

بسم الله الرحمن الرحيم



المناصرة

للبحوث والدراسات

مجلة علمية متخصصة محكمة

سلسلة الأعمال

تصدر عن جامعة آل البيت

ISSN: 2958 – 2393 (Print)

ISSN: 2958 – 2407 (Online)

المجلد الأول، العدد (١)، صفر ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

عنوان المجلة: جامعة آل البيت - المفرق - المملكة الأردنية الهاشمية

ص.ب: ١٣٠٤٠ هاتف: ٦٢٩٧٠٠٠ (٩٦٢٢)، فاكس: ٦٢٩٧٠٣١ (٩٦٢٢)

البريد الإلكتروني: manara@aabu.edu.jo

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عاكف الفقراء
عميد البحث العلمي

رئيس تحرير سلسلة الأعمال

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الدلايح
كلية الأعمال / جامعة آل البيت

الأعضاء

الأستاذ الدكتور وليد العواودة	كلية الأعمال / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور سالم العون	كلية الأعمال / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور غازي الرقيبات	كلية الأعمال / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور سيف الشبيل	كلية الأعمال / جامعة آل البيت
الأستاذ الدكتور حسين الزيود	كلية الأعمال / جامعة آل البيت

محرر اللغة العربية

السيد رجب الخالدي

محرر اللغة الإنجليزية

السيدة هناء أبو موسى

أمانة سر المجلة

وليد معابرة

تنضيد وإخراج

هبة الزعبي

ما ورد في هذا العدد يعبر عن آراء الكتاب أنفسهم، ولا
يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير

المنارة للبحوث والدراسات

مجلة علمية متخصصة محكمة تصدر عن جامعة آل البيت

شروط النشر:

- تستوفي المجلة مبلغ ٢٠٠ دولار عن كل بحث يقبل للنشر في المجلة.
- تنشر مجلة المنارة البحوث العلمية الأصيلة للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، من داخل جامعة آل البيت وخارجها، مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية. ويشترط في البحث ألا يكون قد نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، وعلى الباحث أن يتعهد بذلك خطياً عند تقديمه البحث للنشر.

- تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة، وتقسم إلى ثلاثة أنواع:

(أ) البحوث الأصيلة.

(ب) المراجعات النقدية.

(ج) الملاحظات العلمية والمقالات العلمية القصيرة.

تعليمات النشر:

١. أن يكون البحث مطبوعاً على جهاز حاسوب، بمسافات مزدوجة بين الأسطر شريطة أن لا تزيد عدد كلماته عن الـ ٧٠٠٠ كلمة بحده الأقصى، وترسل بواسطة البريد الإلكتروني للمجلة manara@aabu.edu.jo، وتكتب أسماء الباحثين من ثلاثة مقاطع، كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية، ويجب أن يتضمن المخطوط عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين والملخصين، والكلمات المفتاحية، والمقدمة، ومنهج البحث، المناقشة والنتائج وقائمة المراجع، كما يجب أن يستخدم نظام الوحدات الدولي، ويمكن استعمال مختصرات المصطلحات العلمية المعروفة، شريطة أن تكتب كاملة أول مرة ترد في النص.
٢. يكتب ملخص باللغة العربية وآخر بالإنجليزية على ألا يزيد عدد كلماته على (١٠٠) كلمة، ويتبعان بالكلمات المفتاحية.
٣. ترقيم الجداول والأشكال على التوالي حسب ورودها في المخطوط، وتزود بعناوين، ويشار إلى كل منها بالتسلسل نفسه من متن المخطوط، وتقدم بأوراق منفصلة، وترسم المخططات بالحبر الأسود على ورق رسم كالك (tracing paper).
٤. إثبات الهوامش إلكترونياً وتقتصر على الملاحظات الضرورية بالحد الأدنى، ولا تكون لأغراض ذكر معلومات النشر.
٥. التوثيق: يتم توثيق المصادر والمراجع داخل النص، حسب نظام الأقواس (مؤلف، سنة، صفحة) ويثبت فيه نهاية البحث قائمة بالمراجع مرتبة هجائياً وحسب ما يأتي:

(أ) المصادر:

عند ذكر المصدر لأول مرة على النحو التالي: ذكر اسم المؤلف كاملاً مع ذكر تاريخ وفاته - إن كان متوفى - بالهجري والميلادي موضوعاً بين قوسين. وذكر اسم المصدر كاملاً مكتوباً بالبنط الغامق إذا كان عربياً، وبحروف مائلة إذا كان بإحدى اللغات الأوروبية. ذكر عدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها، ذكر اسم المحقق ودار النشر، واسم المطبعة، ورقم الطبعة ومكان النشر، ويلى ذلك المجلد ثم رقم الصفحة مثال:

الطبري، محمد بن جرير (ت ٣٦٠هـ/ ٩٤٥م). تاريخ الرسل والملوك، ١٠م، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٩م، ٣م، ص ٢٥، سيشار لهذا المصدر فيما بعد هكذا: الطبري، تاريخ.

(ب) المراجع:

يذكر اسم المؤلف كاملاً مع ذكر تاريخ وفاته، إن كان متوفى، وتاريخ ميلاده، إن كان لا يزال على قيد الحياة - إن أمكن - ثم يذكر اسم المرجع كاملاً مكتوباً بالبنط الغامق إن كان عربياً، أو بالحرف المائل إن كان باللغات الأجنبية، وذكر عدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها - إن وجدت - ثم اسم المطبعة، واسم الناشر، وتاريخ النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

(ج) محاضر المؤتمرات:

ذكر اسم المؤلف كاملاً، وذكر اسم الدراسة أو المقالة موضوعة بين علامتي اقتباس هكذا " "، ذكر اسم الكتاب كاملاً، ذكر اسم المحرر(ين) إن كانوا غير واحد، والإشارة للأول وإردافه بكلمة ورفقائه، ذكر اسم المطبعة والجهة الناشرة، ومكان النشر وتاريخ النشر ثم الصفحة.

(د) المجلات:

ذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ذكر اسم المقالة كاملة موضوعة بين علامتي اقتباس هكذا " "، ذكر اسم المجلة بالبنط الغامق للعربية، وبالحروف المائلة للأوروبية n رقم المجلد (السنة ما بين قوسين) ثم العدد ورقم الصفحة.

٦. ملحوظات أخرى:

(أ) عند الإشارة إلى الصفحة أو الصفحات المقتبس منها في الحواشي يراعى ما يأتي:

إذا كان الاقتباس من مصدر أو مرجع عربي، فإنه يوضع الرمز (ص) فقط وإن تعددت الصفحات، وإذا كان المصدر أو المرجع أجنبياً تكتب p واحدة، إذا كان موطن الاقتباس من صفحة واحدة في حين توضع pp إذا كان موطن الاقتباس أكثر من صفحة.

(ب) عند ورود آية قرآنية كريمة يذكر رقمها واسم سورتها وذلك بين قوسين.

(ج) عند ورود حديث نبوي شريف يجب ذكر مظان تخريجه ومصادره مع ذكر الجزء - إن وجد - ورقم الصفحة في حاشية سفلية أو ختامية.

(د) عند ورود بيت أو أبيات من الشعر، يذكر اسم الشاعر والبحث ومصادر تخريجه.

(هـ) عند الاستشهاد بمخطوط يذكر اسم المؤلف كاملاً وعنوان المخطوط كاملاً، ويذكر اسم المكان المحفوظ فيه هذا الاقتباس ويشار إلى تاريخ النسخة، وعدد أوراقها، ويذكر رقم الورقة مع بيان الوجه أو الظهر المأخوذ منه الاقتباس، ويشار لوجه الورقة بالرمز (أ) كما يشار لظهرها بالرمز (ب).

(و) عند ورود أسماء أعلام أجنبية في متن البحث فإنها تكتب بحروف عربية (ولاتينية بين قوسين) ويذكر الاسم كاملاً عند وروده لأول مرة.

(ز) عند ورود أسماء أعلام في متن البحث فإنها تكتب كاملة مع ذكر تاريخ الوفاة بالهجري والميلادي موضوعة بين قوسين -إن أمكن- إذا كان اسم العلم معاصراً، ويذكر تاريخ وفاته إن كان متوفى.

(ح) تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الهندي على ورق رسم مصقول أو على ورق شفاف Tracing Paper على أن تشمل جميع الإيضاحات الضرورية، ويقدم على شكل أو رسم على ورقة منفصلة لا تتجاوز أبعادها حجم الصفحة.

(ط) يراعى أن تكون الصور الفوتوغرافية واضحة المعالم ومقدمة على ورق مصقول من حجم البطاقة البريدية.

(ي) الأشكال والرسوم والبيانات التوضيحية الأخرى توضع في أماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.

(ك) يراعى أن تكون صفحات البحث متسلسلة الترقيم، بحيث يشمل ذلك صفحات البحث جميعها بما في ذلك الصور الفوتوغرافية والأشكال والرسوم والبيانات التوضيحية الأخرى.

(ل) عند كتابة أسماء ومصطلحات عربية وإسلامية بالحرف اللاتيني؛ فإنه يراعى في ذلك النظام المتبع في دائرة المعارف الإسلامية.

٧. يعطى صاحب البحث المنشور نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه بالإضافة إلى (٢٠) مستلة من ذلك البحث، ويجوز أن يطلب أعداداً إضافية من المستلات مقابل مبلغ يقدره رئيس تحرير مجلة المنارة.

ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى:

رئيس هيئة تحرير مجلة
المنارة للبحوث والدراسات
جامعة آل البيت
المفرق - المملكة الأردنية الهاشمية
E-mail: manara@aabu.edu.jo

محتويات العدد

(باللغة العربية)

الصفحة	اسم البحث	الباحث/الباحثون
٣٧-٩	مشكلة الفقر في الفكر الإسلامي عند الدلجي من خلال كتاب الفلاكة والمفلوكون	- أحمد خصاونة
٧١-٣٩	الجاهزية الإلكترونية للبنوك التجارية الأردنية وأثرها على تطبيق التكنولوجيا المالية	- أمجد الحباشنة
١٠١-٧٣	أثر الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية	- عبد الرحمن الدلابيح سيف الشبيب مهند أكرم
١٣٣-١٠٣	خطة استمرارية الأعمال في فترة جائحة كورونا وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم وإدارة المخاطر في الشركات المدرجة في بورصة عمان	- محمد ناصر حمدان نوفان حمدان العليمات
١٥٥-١٣٥	The Role Of Financial Information System in Supporting Non-Financial Decisions in the Banking Sector	- طلال القرعان



المنارة للبحوث والدراسات

مجلة علمية متخصصة محكمة

تصدر عن جامعة آل البيت

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة المنارة:

لمدة () سنة، ابتداءً

من:

الاسم:

العنوان:

.....

❖ قيمة الاشتراك:

طريقة الدفع: ☐ شيك ☐ حوالة بنكية ☐ حوالة بريدية:

(رقم:، تاريخ:)

التوقيع: التاريخ:

تملأ هذه القسمة وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان التالي:

الأستاذ الدكتور رئيس تحرير مجلة المنارة للبحوث والدراسات -

جامعة آل البيت المفرق - المملكة الأردنية الهاشمية

قيمة الاشتراك السنوي:

❖ للأفراد: (١٠) عشرة دنانير أردنية.

❖ للمؤسسات: (١٥) خمسة عشر ديناراً أردنياً.

The Problem of Poverty in the Islamic Thought through Al-Dulaji's "Al- Filakah and Maflokoun"

Ahmad Suleiman Khasawneh^{(1)*}

(1) Department of Economics and Islamic Banks, Yarmouk University, Irbid – Jordan.

* *Corresponding Author:* ahmad.k@yu.edu.jo

Received: 23/2/2021

Accepted: 2/3/2022

Abstract

Muslim thinkers had important contributions to economic thought, including the contribution of Al-Dulaji through his book “Al-Filakah and Maflokoun”. Al-Dulaji wrote his book during the fifteenth century AD and its main topic was about poverty and poor people. This study aims at presenting the personality of Al-Dulaji and his book, as well as presenting the definition of fate and destiny, trust and asceticism, and if it is permissible for the poor to protest against them. It also explains the causes of poverty and its effects, and mentions some of the bad qualities that characterize some poor people, such as hatred, envy, suspicion of people’s honor, and it presents the forms of natural pension and its effects on poverty. In the conclusion of Al-Dulaji’s book, he set some recommendations for the poor people to guide them in the poverty darkness. The findings of this study revealed that Al-Dulaji’s book has two dimensions: the first dimension is poverty which is the materialistic dimension for poverty problem. The second dimension is the human dimension of poverty problem. Also, the findings showed that Al-Dulaji did not study the poverty problem as an independent phenomenon from other factors, However, he linked poverty with doctrinal, social, and political factors. Furthermore, his book consists of two parts: the first for theorization and the other for applied study. Eventually, this study recommends the need to pay attention to study the contributions of Muslim thinkers in economy as well as different fields.

Keywords: Economies of Poverty, Al-Dulaji, Poverty and Poor People, Al-Filakah.□

مشكلة الفقر في الفكر الإسلامي عند الدلجي من خلال كتاب الفلاكة والمفلوكون

أحمد خصاونة^(١)

(١) قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

ملخص

كان للمفكرين المسلمين مساهمات مهمة في الفكر الاقتصادي، ومنها مساهمة الدلجي من خلال كتابه "الفلاكة والمفلوكين"، كتب الدلجي كتابه خلال القرن الخامس عشر الميلادي، فقد كان موضوع الفقر والفقراء هو الموضوع الرئيس في كتابه، تهدف الدراسة إلى التعريف بالدلجي وكتابته، إضافة إلى التعريف بكل من القضاء والقدر والتوكل والزهد، وهل يجوز احتجاج الفقراء بهما، وبيان أسباب الفقر وآثاره، وذكر بعض الصفات السيئة التي يتصف بها بعض الفقراء، كالحقد والحسد والطعن في أعراض الناس، والتعريف بأوجه المعاش الطبيعي وآثارها على الفقر. وفي الختام وضع الدلجي بعض الوصايا للفقراء كي يستضيئوا بها في ظلمات الفقر. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يتضمن كتاب الدلجي بعدين، البعد الأول وهو الفقر وهو البعد المادي لمشكلة الفقر، أما البعد الثاني فهو البعد الإنساني لمشكلة الفقر، كما أن الدلجي لم يدرس مشكلة الفقر كظاهرة مستقلة عن غيرها من العوامل، فقد ربطها بالعوامل العقيدية والاجتماعية والسياسية، إضافة إلى أنه جعل كتابه يتكون من جزأين، الأول للتظير والآخر دراسة تطبيقية. وأخيراً توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بدراسة مساهمة المفكرين المسلمين في الاقتصاد وفي مختلف المجالات.

الكلمات الدالة: اقتصاديات الفقر، الدلجي، الفقر والفقراء، الفلاكة

المقدمة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يعتبر كتاب الدلجي الفلاكة والمفلوكون، من الدراسات المتخصصة في اقتصاديات الفقر؛ ذلك لأن مشكلة الفقر تعتبر من المشاكل القديمة من حيث الاهتمام بها، لكن الاهتمام بها كدراسة اقتصادية يعد حديثاً نسبياً، فالدراسات الاقتصادية التي تتناول مشكلة الفقر في الدول المتقدمة كثيرة جداً، فهذه الدول تعاني من مشكلة التفاوت الكبير في توزيع الدخل والثروة، وقد بدأت الدول النامية

الاهتمام بهذا الموضوع حديثاً ضمن محاولتها الخروج من دائرة الفقر والتخلف.

أسباب اختيار الموضوع.

يعود سبب اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

- ١- لأن كتاب الفلاكة والمفلوكون غير معروف وغير متداول خاصة بين غير المتخصصين بالاقتصاد الإسلامي.
- ٢- لأن هذا الكتاب يعرض لموضوع اقتصادي مهم وهو اقتصاديات الفقر.
- ٣- مشكلة الفقر وقضية الفقر تعتبران من أهم الموضوعات التي يجب على الدول الإسلامية الاهتمام بها.

مشكلة البحث.

عاش الدلجي في المرحلة الثانية من دولة المماليك الثانية، فقد تميزت هذه المرحلة بالضعف والتقهقر، حيث أصابت البلاد المحن، وقد فرضت الدولة أنواعاً من الضرائب التي أثرت سلباً على معيشة الناس، وفقدت السلع من الأسواق، وارتفعت أسعارها ارتفاعاً كبيراً، وعانى عامة الناس من الفقر وضيق المعاش، مما دفع الدلجي إلى تصنيف كتابه "الفلاكة والمفلوكون" والذي يصنف ضمن اقتصاديات الفقر.

ويسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- من هو الدلجي؟ وما هو سبب تسمية كتابه بهذا الاسم؟
- ٢- ما المقصود بالفقر؟
- ٣- ما المقصود بكل من القضاء والقدر والتوكل والزهد؟ وهل يجوز احتجاج الفقراء بها؟
- ٤- ما هي أسباب الفلاكة (الفقر)؟ وما هي آثارها؟
- ٥- ما هي أوجه المعاش حسب تصنيف الدلجي لها؟ وما هي آثارها على الفلاكة؟
- ٦- ما هي آراء الدلجي في الإنتاج وتقسيم العمل والطلب والاستهلاك والادخار؟
- ٧- ما رأي الدلجي بالاقتصاد المعرفي؟

أهداف البحث.

- يهدف البحث إلى التعريف بالفقر وأسبابه عند الدلجي.
- ولبيان ذلك سيعمل البحث على تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- ١- التعريف بالدلجي وكتابته.
 - ٢- التعريف بالاقتصاد المعرفي.
 - ٣- التعريف بأوجه المعاش حسب تصنيف الدلجي، وبيان آثارها على الفقر.
 - ٤- التعريف ببعض المسائل الاقتصادية المهمة التي ذكرها الدلجي كالطلب وتقسيم العمل والاستهلاك والادخار.

الدراسات السابقة.

- ١) دراسة الأدريسي، أمين محمد سعيد (٢٠١٤م)، الفقر والعمل في ميزان الفكر الاقتصادي الإسلامي مناقشة لآراء العالمين ابن الدلجي وابن خلدون، مجلة الدنانير، العراق، ١(٥).
- تناول البحث طبيعة العلاقة بين الفقر والعمل في الفكر الاقتصادي الإسلامي، فقد تناول أسلوب معالجة النظام الاقتصادي الإسلامي لمشكلة الفقر، وبين بأن دراسة كل من ابن خلدون والدلجي لمشكلة الفقر تمت بتحليل علمي ودقيق، منطلقين من تحليلهما لأسباب الفقر، سواء كانت من العوامل الذاتية أو الموضوعية، وقد توصل كل منهما إلى أن انخفاض الطلب على بعض الحرف أو المهن يؤدي إلى انتشار الفقر بين من يمتهنها، وهذا يعتبر مؤشراً على تدهور الحضارة واتجاه الدولة نحو الهرم ثم الموت، وتعد مشكلة الفقر من المشاكل الخطيرة التي تصيب البشرية وتهدد كيانها.
- ما يميز هذه الدراسة هو بيان المقصود بالفقر والقضاء والقدر والتوكل والزهد وبيان أثر الفهم الخاطئ لها على انتشار الفقر، وذكر أوجه المعاش وآثارها على الفقر عند الدلجي.
- ٢) دراسة سبيناتي، هناء (٢٠١٤م)، قراءة جديدة في كتاب الفلاكة والمفلوكون، التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، ٣٢(١٣٥، ١٣٤)
- هدف البحث الى إلقاء الضوء على كتاب الفلاكة والمفلوكون، وعرض البحث محتويات الكتاب من خلال التعريف بقضية الفلاكة، وبين أن التوكل على الله لا ينافي التعلق بالأسباب، وأن الزهد لا ينافي كون المال في اليدين، ثم بين الآفات التي تنشأ من الفلاكة، وبين السبب الذي يجعل الفلاكة تلازم العلماء أكثر من غيرهم، وبين أن الفلاكة المالية تستلزم الفلاكة الحالية، ثم ذكر أهم صفات المفلوكين.

ما يميز هذه الدراسة ذكر أوجه المعاش وبيان آثارها على الفقر والفقراء عند الدلجي، وذكر آرائه في الإنتاج وتقسيم العمل والطلب الاستهلاكي وبيان العلاقة بين الادخار والاستثمار عند الدلجي. (٣) دراسة الرزاوي، تيسير سليمان؛ والعلي، صالح حميد (٢٠١٢م)، الأفكار الاقتصادية عند الدلجي في كتابه الفلاكة والمفلوكون، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، ٢٧ (٨٩). يهدف البحث إلى بيان أهم الأفكار الاقتصادية عند الدلجي في كتابه " الفلاكة والمفلوكون"، والمتمثلة بآرائه في الإنتاج وتقسيم العمل، والقطاعات الاقتصادية المختلفة من التجارة والصناعة والزراعة، فقد جعل للتجارة مركز الصدارة بينها، ثم تحدث عن الطلب وأسباب ارتفاعه مع ذكر أهم محدّداته وهو الدخل وعلاقته بالاستهلاك، كما تحدث عن عرض العمل والطلب عليه وأثر ذلك في تحديد ثمن خدماته، إضافة إلى ذكر العلاقة بين الادخار والاستثمار مع بيان أثر الاستثمار في زيادة الدخل، ومن ثم بيان أثر ذلك على زيادة الطلب الكلي وعلى العمال.

ما يميز هذه الدراسة التعريف بالفقر، وبيان أثر الفهم الخاطئ للإيمان بالقضاء والقدر والتوكل والزهّد على الفقر والفقراء إضافة إلى التعريف بالاقتصاد المعرفي وبيان أثره في تقدّم الأمم والشعوب. (٤) دراسة الجابري، علي حسين (٢٠٠٦)، علم العمران عند ابن خلدون والدلجي بين المنهج العلمي والرؤية النقدية، الندوة العلميّة: ابن خلدون ومنابع الحداثة، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة، تونس، جزء ٢، ص ٧١٩ - ٧٥٢.

بيّن البحث أنّ الدلجي هو أحد رجال المدرسة الخلدونية في علم العمران، وبين وجود توافق نفسي بين الدلجي وابن خلدون، من حيث الميل إلى الزهّد والاعتكاف ومن ثمّ التصوف في آخر حياتهما، بخلاف التصور الفكري الذي قد يقترب أو يبتعد حسب الظروف الذاتية وملابساتها، فقد نظر الدلجي إلى علم العمران البشري من خلال حديثه عن العلماء ومكانتهم، مبيناً أن مكانة العلماء في أي عصر هي معيار للوضع الحضاري، فالمعيار الصحيح لتقدم المجتمع هو ازدهار العلوم وزيادة عدد العلماء.

ما يميز هذه الدراسة بيان المقصود بالفقر، وبيان آراء الدلجي في القضاء والقدر والتوكل والزهّد وبيان أثر الفهم الخاطئ لهذه المعتقدات على الفقر والفقراء، وبيان أسباب الفقر وآثارها عند الدلجي، وبيان آراء الدلجي في الإنتاج وتقسيم العمل والطلب الاستهلاكي والادخار والاستثمار وبيان آرائه في أوجه المعاش وأثرها على الفقر والفقراء.

٥) دراسة عبد الله، عبد الحكيم توفيق محمد (١٩٩٩م)، الآراء الاقتصادية في فكر الدلجي، من خلال كتابه الفلاكة والمفلوكون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

تهدف الدراسة إلى بيان الأسباب التي أدت إلى شيوع الفقر حسب الدلجي، والسبب الذي جعل الدلجي يحمل الفقراء مسؤولية فقرهم نتيجة فهمهم الخاطئ لكل من القضاء والقدر والتوكل والزهد، إضافة إلى ذكره معوقات المعاش الطبيعي، وبيان أن الإسراف والتبذير يؤديان إلى الفقر، كما أنه لم يغفل عن ذكر الآثار السلبية الناجمة عن الفقر، والتي تؤدي إلى نقمة الفقراء على الأغنياء، وظهور الصفات المعيبة والأخلاق الذميمة عن الكثير منهم، وقد تحدث عن كل من الادخار والدخل والاتفاق وهي موضوعات اقتصادية تحدث عنها الفكر الاقتصادي المعاصر.

ما يميز هذه الدراسة بيان آراء الدلجي في الاقتصاد المعرفي، حيث نظر الدلجي إلى علم العمران البشري من خلال بحثه عن مكانة العلماء في أي مرحلة تعيشها الأمة، فهذه المكانة هي معيار للوضع الحضاري للأمة.

منهجية البحث.

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على استقراء موضوع البحث من مضانه الأصلية، والمنهج الاستنباطي التحليلي القائم على المناقشة والتحليل والاستنتاج.

المبحث التمهيدي:

التعريف بالمؤلف وعصره والتعريف بالكتاب

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف

هو شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الله الدلجي، نسبة إلى دلجة في صعيد مصر، توفي سنة ٨٣٨هـ، وهو في الستين من العمر (الدمشقي، ١٩٤٥م)، حيث يكون مولده على وجه التقريب سنة ٧٦٨هـ (الزركلي، ١٩٨٤م). نشأ في دلجة، حيث تعلم وعمل فيها، ثم انتقل إلى طرابلس، وأقام فيها فترة زمنية قصيرة، وفي سنة ٨١٨هـ سافر إلى دمشق، حيث اشتهر فيها، بعد ذلك عاد إلى مصر حيث توفي فيها.

لكن حياته لم تكن معروفة للباحثين من حيث الغنى أو الفقر، ومن حيث النباهة وعلو الشأن أو الضعف، لأنه لم يكتب عنه الكثير، لكن يذكر أن من أهم صفاته الخلقية، مهارته في الفهم،

وصحة عقله وذهنه، لكنه لم يحظ بالشهرة، و لم يتم الاهتمام بكتابه إلا في العصر الحديث، وفي محيط المهتمين بدراسة الاقتصاد الإسلامي، مع أن دراسة و تحليل ما كتبه يجعله في موقع فكري متميز . (الروماني، د.ت)

المطلب الثاني: العصر الذي عاش فيه

عاش الدلجي خلال الفترة الممتدة من (٧٧٠هـ-٨٣٨هـ)، فقد عاصر المرحلة الأخيرة من دولة المماليك الأولى، وهي مرحلة القوة والازدهار، والمرحلة الثانية من دولة المماليك الثانية (٧٨٤هـ-٩٢٢هـ)، وهي مرحلة الضعف والتقهقر، ومن أهم المعطيات الاقتصادية التي كانت سائدة في عصره:

- كانت أراضي مصر تقتطع للسلطان والأمراء والأجناد، وكان عامة الشعب يعملون في الأرض أجراء لا بل عبيدا عند صاحب الاقطاع، وقد أدى هذا النظام الى قيام السلطان والأمراء وقادة الجيش بالإسراف والإمعان في الترف. (المقريزي، ٢٠٠٥م)
 - ازدهرت الحركة التجارية في العصر المملوكي الثاني ازدهاراً تمثل بتنوع الأسواق في كل من مصر وبلاد الشام. (الدلجي، ٢٠١٦م)
 - عرفت الدولة المملوكية الثانية ثلاثة أنواع من النقود هي النقود الذهبية والنقود الفضية والنقود النحاسية (الفلوس). (المقريزي، ٢٠٠٧م)، وقد تميزت ها العصر بعدم استقرار أسعار صرف النقود. (الفلقشندي، ٢٠٠٩م)
 - شهد هذا العصر فرض عدة أنواع من الضرائب. (الفلقشندي، ٢٠٠٩م)
 - كما شهد هذا العصر عدم استقرار الأسعار، وارتفاعها بشكل مستمر، وقد تسبب الغلاء بخراب الكثير من الأسواق. (الدلجي، ٢٠١٦م).
- وخلال هذه الفترة أصابت البلاد المحن، حيث فقدت السلع من الأسواق، وارتفعت أسعارها ارتفاعاً كبيراً، وعانى عامة الشعب من ضيق المعاش.

المطلب الثالث: كتاب الفلاكة والمفلوكون.

أطلق الدلجي على كتابه اسم "الفلاكة والمفلوكون" والذي يعني الفقر والفقر، فكلمة مفلوك

كلمة فارسية، لها عدة معان تدور حول الإفلاس والفقر والمسكنة وسوء الحظ، فقد جاء في المعجم الفارسي الكبير ما يلي: مفلوك: مفلس، فقير، مسكين، ومفلوك: سيء الحظ، مبتلى، فقير، مفلس، مسكين، ومفلوك: مفلس حقير (شتا، ١٩٩٢م؛ التتويج، ١٩٨٠م)، فقد ذكر الدلجي أن لفظة المفلوك أعجمية، ويراد بها الرجل غير المحظوظ المهمل بسبب فقره، (الدلجي، ٢٠١٦م) لكنه يرى أن هناك قريباً في المعنى بين ما في القاموس من قوله: فلك تفلوكا، إذا لح في الأمر، وذلك لأن اللجاج لازم للإملاق، فإن ما يلزم من الإملاق وعدم الحظ اللجاج، (الدلجي، ٢٠١٦م)، حيث يقول: "والذي يظهر أنه مأخوذ من الفلك، الذي هو جسم محيط بالعالم، فكأن الفلك يعارض غير المحظوظ في مراده ويدافعه عنه". (الدلجي، ٢٠١٦م، ص ٦).

وقد اختار الدلجي لفظ "الفلاكة" دون الإملاق والفاقة والفقر، لأن هذه الألفاظ تدل بصراحة على مدلولها، أما لفظ "الفلاكة" فإنه يتولد منه بمعونة القرائن معان تليق بالمقامات على كثرتها وتفاوتها. (الدلجي، ٢٠١٦م) فالفلاكة تدل على سلوك فئة من الفقراء، ممن تنطبق عليهم الآفات التي تنشأ من الفلاكة وما يتعلق بها من آثار.

كتب المؤلف كتابه خلال الفترة الواقعة بين (١٤١٢م - ١٤٢١م)، حيث يستفاد مما قاله إنه ألفه في أيام الملك المؤيد الذي حكم مصر خلال تلك الفترة.

ويمكن تصنيف هذا الكتاب ضمن اقتصاديات الفقر، فمشكلة الفقر هي من الموضوعات القديمة من حيث الاهتمام بها، لكن الاهتمام بها كدراسة اقتصادية يعتبر حديثاً نسبياً، فالمتتبع للكتب التي تصدر في الدول المتقدمة، يجد أن مشكلة الفقر تلقى اهتماماً كبيراً، فهذه الدول بالرغم من التقدم الاقتصادي الذي تشهده، إلا أن موضوع الفقر يفرض نفسه في تلك الدول، فهي تعاني من التفاوت الحاد في توزيع الدخل والثروة، فهذا التفاوت جعلهم يتحدثون عن إعادة توزيع الدخل والثروة، لكن هذه الدول استطاعت أن تنقل الاهتمام من قضية إعادة توزيع الدخل والثروة، إلى الاهتمام بقضية علاج مشكلة الفقر، من خلال تشريعات الضمان الاجتماعي وتقديم الإعانات إلى الفقراء فيها، كما قامت بعض المؤسسات الغربية والدولية، بإدخال الدول النامية ضمن دائرة اهتمامها من خلال الاهتمام بدراسة مشكلة الفقر، فقد وجهت هذه المؤسسات الدول النامية إلى الاهتمام بمثل هذه الدراسات، وهو توجيه مضلل فالمشاكل التي تواجهها الدول النامية أعمق بكثير من مشكلة الفقر. (مكتب العمل الدولي - التقرير الأول، ٢٠٠٣م)

المطلب الرابع: بعض المسائل الاقتصادية المهمة.

تناول الدلجي في كتابه هذا بعض المسائل الاقتصادية التحليلية والنظرية، التي تحتل أهمية كبيرة في علم الاقتصاد في العصر الحديث، ومن أهم هذه المسائل:

١- ظروف الطلب وعلاقته بالعرض " التخصص وتقسيم العمل "

بين أن قاعدة الحرف وموجوداتها وكثرتها ومهارة أهلها، يعتمد على التمدن والحضارة، فكلما زاد البلد تمدنا وحضارة، ازدهرت الحرف وزادت إحكاما ومهارة، لذلك لا نكاد نجد في القرى من المصنوعات ما نجده في المدن، ولا نجد في صغير المدن ما نجده في كبيرها، كما أن رواج الحرف هو سر وجودها، فالناس لا يضعون سلعهم حيث لا تقبل، فكلما كانت الحرفة رائجة زاد اقبال الناس على تعلمها. (الدلجي، ٢٠١٦، ص، ٦٥)

فقد بين أن الانسان مدني بالطبع، لا يستطيع الاستقلال بنفسه والاستغناء عن الآخرين، لأنه لا قوام لأحوال الناس إلا بالتعاون (الدلجي، ٢٠١٦م)، فهو محتاج للآخرين، فاجتماع الناس أدى الى ظهور التخصص وتقسيم العمل، حيث يقوم كل فرد بتعلم عمل خاص به ينفقه، ومن مجموع هذه الأعمال يتم المقصود، وهو سد جميع حاجات الأفراد ومطالبهم. (الروماني، د.ت)، ويؤكد ابن خلدون على أهمية التعاون في أداء الأعمال، فالواحد من الناس لا يستطيع تحصيل جميع حاجاته، فهم متعاونون جميعاً على ذلك، فالسلع التي ينتجونها بتعاون مجموعة منهم تسد حاجة أضعافهم عدداً. (الدقس، ٢٠٠١م)

٢- العلاقة بين الدخل والانفاق الاستهلاكي

وضع الدلجي قانوناً يبين العلاقة بين الدخل والانفاق الاستهلاكي، فقد بين وجود علاقة طردية بين الدخل والانفاق الاستهلاكي، فكلما زاد الدخل زاد الانفاق الاستهلاكي، فالإنفاق الاستهلاكي هو متغير تابع للدخل، وقد بين الدلجي العوامل المسؤولة عن زيادة الإنفاق الاستهلاكي نتيجة زيادة الدخل، وهي: (الروماني، د.ت)، المباهاة والترفع عن الأمثال، والإفراط في الشهوات، والانهماك في اللذات، والخوف من سوء الفأل، كما أن الحالات المتجددة في دخله يلزمها تجدد في أمور صرفه. وبين وجود عوامل أخرى مسؤولة عن زيادة الإنفاق الاستهلاكي غير الدخل، وهي العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية.

٣- الادخار والاستثمار.

لم يبين الدلحي الفوائد الحقيقية للادخار سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع؛ فقد بين ميل الانسان للادخار وذلك لأسباب تتعلق بنفسية الإنسان، أو لأسباب تتعلق بأدائه لواجباته الدينية، فالنفس الإنسانية مجبولة على حب المال، فإنه إذا احتاج إلى المال ولم يجده، انشغل تفكيره بالبحث عن طريقة لتأمين ما يحتاج إليه من المال حتى أثناء أدائه للعبادات المفروضة لسد حاجاته، لذلك فالادخار أفضل له. (الدلحي، ٢٠١٦م)

وقد بين عند حديثه عن الادخار أهمية الاستثمار، فهو يدعو الى استثمار الأموال المدخرة وعدم تركها معطلة، (الدلحي، ٢٠١٦م)، فالادخار يؤدي من خلال الاستثمار إلى زيادة الدخل، ومن ثم زيادة الطلب الكلي وزيادة مستوى التشغيل. (الروماني، د. ت)

المطلب الخامس: التعريف بالفقر.

أولاً: الفقر في الفكر الاقتصادي الغربي

- لا يوجد تعريف محدد وموحد لمفهوم الفقر، لعدم وجود اتفاق بين علماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد على تعريف موحد لهذه الظاهرة، فقد ذكرت عدة تعريفات منها:
- تعريف قاموس علم الاجتماع: فقد ذكر "إن كلمة فقر تعني مستوى معيشي منخفض، لا يفي بالحاجات الصحية والمعنوية المتصلة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة أفراد" (غيث، ١٩٩٠، ص: ٣٤١ - ٣٤٢).
 - تعريف البنك الدولي (١٩٩٠): "هو عدم القدرة على الوصول إلى الحد الأدنى من مستوى المعيشة" (World Bank, 1990).
 - تعريف سامولسون ونوردات: "الفقر هو حالة لا يكون فيها لدى الناس دخلاً مناسباً، لكن يصعب وضع خطا يفصل بين الفقراء وغير الفقراء، ويشير هذا الخط إلى الدخل الضروري اللازم لتأمين مستوى من الاستهلاك يكفي للعيش"، فقد وجد أن العائلات الفقيرة تنفق عادة ثلث دخلها على الطعام، ومن ثم توصلنا إلى أنه يمكن حساب ذلك الخط من خلال المعادلة التالية: (Paul Samuelson & William Nordau's, 1994, P: 390)
- خط الفقر = أدنى موازنه للطعام × ٣

- تعريف أرميتا سن: "عرف سن الفقر من خلال المدخل المعروف بمدخل" أهلية التبادل "حيث يرى أن الشخص يمكنه مبادلة ما يملك مع مجموعة أخرى من السلع، إما من خلال التجارة أو الانتاج أو من خلالهما معاً، ويرى بأن الشخص يتعرض للموت جوعاً إذا كانت مجموعة" أهلية التبادل "مقابل الملكية التي يمتلكها لا تمكنه من الحصول على الطعام الكافي"، ويرى بأن أهم العوامل التي تؤدي إلى الفقر هي: نقص فرص العمل، وانخفاض معدلات الأجور مقابل ساعات العمل، وارتفاع الأسعار المقابلة للسلع والخدمات الأساسية.(Sen, Amartya, 1978).

ثانياً: الفقر في الفكر الاقتصادي الإسلامي.

تعددت آراء الفقهاء في تحديد مفهوم الفقر، وكانت هذه الآراء تنطلق من خلال التمييز بين مفهومي الفقير والمسكين، ولن ندخل في هذا الجدل الفكري في هذا المجال، لكننا سنقوم بتحديد المستوى الذي يبلغه الفقر في إشباع الحاجات الأساسية أو الضرورية، فالفقر هو قرين لإشباع الحاجات الأساسية في حدّها الأدنى، والذي يطلق عليه مستوى الكفاف، لكن النظام الاقتصادي الإسلامي يسعى إلى الارتقاء بمستوى معيشة الفقراء حتى تصل إلى مستوى الكفاية، إلا أن هذا التحول من مستوى الكفاف إلى مستوى الكفاية ليس بالأمر السهل، لأن المطلوب هو إشباع الحاجات الأساسية في مستوى لائق من العيش وهو مستوى الكفاية.(الإدريسي، ٢٠١٤)

ويرى الحنفية أن حد الكفاية يزيد عن الحد اللازم لإشباع الحاجات الأساسية (حد الكفاف) بنصاب الزكاة، بحيث يكون الشخص غنياً له دار يسكنها ومتاع يمتنه وثياب يلبسها وله مع ذلك فضل مائتي درهم، أي يملك نصاب الزكاة حتى لا تحل له الصدقة. (الكاساني، ١٣٢٧هـ، ج ٢، ص: ١٥) ويذهب جمهور الفقهاء إلى أن المقصود بالكفاية هي كفاية السنة. (الشوكاني، ١٩٧٣، ج ٤، ص: ٢٢٦).

وإذا لم يتمكن الأفراد من توفير حد الكفاية من خلال العمل اللائق بهم، فيجب العمل على توفير هذا الحد من خلال وسائل التكافل الاجتماعي كالزكاة وصدقة التطوع، ويجب على الدولة القيام بواجبها في هذا المجال. (الفنجري، ١٩٨٣م: ٣٥٠)

ويذكر ابن قدامة أن الحاجة هي الفقر والغنى ضدها، فمن كان محتاجاً فهو فقير يدخل في عموم النصوص، وبالتالي فإن الشخص الذي لا يملك ما تحصل به الكفاية لن يكون غنياً، فالغنى هو ما تحصل به الكفاية.(ابن قدامة، ١٩٧٢م، ج ٢، ص: ٥٤٠)

المبحث الأول: البعد العقدي لمشكلة الفقر

بين الدلجي بأن العوامل العقدية التي قد تكون من أسباب مشكلة الفقر، وبعد تحليلها بين أنه من غير الممكن أن تكون من أسباب هذه المشكلة، وسيتم بيان ذلك من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: القضاء والقدر.

أولاً: معنى القضاء.

القضاء لغة: القضاء: الحكم، ومعنى يقضي قضاء أي حكم، وقد يكون بمعنى الفراغ، نقول قضى حاجته، وضربه فقضى عليه، أي قتله كأنه فرغ منه، وقد تكون بمعنى الأداء والانتهاء، نقول قضى دينه. (الرازي، ١٩٨٦م، ج٥، ص ٧٤ - ٨٠)

القضاء اصطلاحاً: يقصد بالقضاء أمرين هما: الخلق وعلم الله تعالى وتقديره، فالأول: إيجاد الأشياء مع زيادة الأحكام والانتفاق، فيكون المراد بالقضاء الخلق. (الباجوري، ٢٠٠٢م، ص ٢٤٠)؛ والثاني: الحكم بالكليات على سبيل الإجمال في الأزل. (ابن حجر، ٢٠٠٥م، ج ١١، ص ١٤٩)

ثانياً: معنى القدر.

القدر لغة: للقدر معان لغوية عدة من أبرزها: القضاء، الحكم، العلم، التدبير التهيئة. (ابن منظور، ٢٠٠٧م، ج٥، ص ٧٤ - ٨٠)

القدر اصطلاحاً: يقصد بالقدر أمرين:

الأول: تقدير كل شيء تقديراً مسبقاً على خلقه وحدوثه، أي تحديد ماهيته وخاصيته وصفته، كما وكيفاً وزماناً ومكاناً. (الدسوقي، د.ت، ص ٣٤٥؛ الباجوري، ٢٠٠٢م، ص ٢٣٩ - ٢٤٠)

الثاني: إيجاد الله الأشياء على قدر مخصوص، ووجه معين أراده الله تعالى. (الدسوقي، د.ت، ص ٣٤٥؛ الباجوري، ٢٠٠٢م، ص ٢٣٩ - ٢٤٠).

ثالثاً: الفرق بين القضاء والقدر.

يمكن التفرقة بين القضاء والقدر من خلال القولين التاليين:

القول الأول: القضاء هو الخلق، والقدر هو التقدير، بمعنى العلم الإلهي الأزلي بما يكون. (الأصفهاني،

(١٤١٢هـ)

القول الثاني: عكس القول الأول، فالقضاء هو العلم الإلهي الأزلي بجميع ما سيوجده، والقدر هو الإيجاد على وفق العلم القديم. (ابن حجر، ٢٠٠٥م)
الرأي المختار: هو: أن القدر معناه التقدير، وأن القضاء يفيد التنفيذ والبناء.

رابعاً: احتجاج الدلجي بالقضاء والقدر.

يرى الدلجي أنه لا يجوز الاحتجاج بالقضاء والقدر مطلقاً، فقد خصص لذلك فصلاً في كتابه (الدلجي، ١٣٢٢هـ)، أورد فيه بعض الأدلة على عدم جواز الاحتجاج بالقضاء والقدر على المعائب، ويبرهن على ذلك من خلال إثبات دور الإنسان ومسؤوليته عنها، فهو يرى أن الفلاكة من أفعال الإنسان، ومن ثم فهو مسؤول عنها، ولا يجوز له الاحتجاج بالقضاء والقدر عليها، ويبين أن للاحتجاج بالقضاء والقدر على المعائب نتائج سيئة منها:

١- التواكل وترك الأخذ بالأسباب، الذي يؤدي بصاحبه إلى القعود عن العمل الجاد النافع.

(الدسوقي، د.ت)

٢- الرضا بالواقع السيء كالفلاكة.

المطلب الثاني: التوكل على الله تعالى.

أولاً: معنى التوكل

التوكل لغة: من وكل وتوكل واتكل، بمعنى استسلم، ووكّل فلان فلاناً، بمعنى استكفاه أمره، لتقته بكفايته، أو نتيجة عجزه عن القيام بأمر نفسه، ووكّل كل أمره إلى فلان، بمعنى اعتمد عليه فيه، فالتوكل: إظهار العجز، والاعتماد على الغير، (ابن منظور، ٢٠٠٧م، ٥، ص ٧٣٤-٧٣٦) وهذا هو نفس تعريف الدلجي. (الدلجي، ٢٠١٦م)

التوكل اصطلاحاً: جاء التوكل بعدة معان منها:

١- الجمع بين الاعتماد القلبي على الله تعالى في إحداث النتائج، ومباشرة الأسباب المأمور بها.

(العفيفي، ١٩٨٥م)

٢- عدم مباشرة الأسباب اعتماداً على الله تعالى. (العفيفي، ١٩٨٥م)

٣- صدق اعتماد القلب على الله تعالى في استجلاب المصالح ودفع المضار في أمور الدنيا والآخرة. (ابن رجب، ٩٨٧م)

يجمع بين هذه الأقوال اعتماد القلب على الله تعالى ثقة واطمئناناً، ويفرق بينها مباشرة الأسباب. وقد أخذ الدلجي بالمعنى الثالث، فهو لا يرى الأخذ بالأسباب جزءاً من التوكل، ولا منافياً له، فالتوكل محله القلب، وقد بين أن المقصود بالتوكل هو عدم الاعتماد على الأسباب، وإنما يكون بالاعتماد على خالق الأسباب. (الدلجي، ٢٠١٦م).

فإنه سبحانه وتعالى هو خالق الأسباب والمسببات، فقد ربط بين المسببات والأسباب، (الدلجي، ٢٠١٦م) فسعى الإنسان وحركته ببذنه أو بتدبيره، لا يعدو واحداً من أربعة مقاصد، إما لجلب نفع كالكسب، أو لحفظه كالإخار، أو لدفع ضرر كمقاومة الصائل، أو لقطعه كالتداوي. (الدلجي، ٢٠١٦م)

ثانياً: مشروعية الأخذ بالأسباب.

فهم بعض الناس أن التوكل يكفي وحده مع ترك العمل وعدم الأخذ بالأسباب، ثم تطور هذا المفهوم إلى أن وصل إلى الاعتقاد أن العمل والأخذ بالأسباب منافي للتوكل، فمن اعتقد ذلك وقع بين أمرين لا ثالث لهما، فإما أن يترك الأخذ بالأسباب مع احتفاظه بالتوكل على الله تعالى، وهذا يعرضه إلى الحرج والمشقة والشدة وسوء الآثار المترتبة عليه سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع، وإما أن يترك التوكل ويأخذ بالأسباب، وفي ذلك ما فيه على مستوى العقيدة لمخالفته لها، فمن أوقع نفسه في هذا المأزق الفكري، قد فضل ترك الأخذ بالأسباب محتفظاً بما فهمه فهما خاطئاً عن التوكل، مما أوجد طائفة من الناس تظهر في كل عصر من العصور، تقوم بترك العمل الدنيوي ومزاولة النشاط الاقتصادي، مدعية بأنها متوكلة على الله سبحانه وتعالى، لأن مزاولة العمل والنشاط الاقتصادي ينافي التوكل على الله؛ حيث يقوم العلماء بالرد عليهم وبيان حقيقة التوكل، نتيجة ظهور الآثار الاجتماعية والاقتصادية السيئة الناتجة عن هذا الاعتقاد الخاطئ. وقد قام الدلجي ببيان ذلك، وكان رأيه متفقاً مع رأي غيره من العلماء السابقين، فقد بين أن التوكل على الله مع ترك الأخذ بالأسباب أمر مخالف لأحكام الشريعة الإسلامية، ولا عذر للفقيه فيه، فالتوكل بمفهومه الصحيح لا يتنافى مع الأخذ بالأسباب، فترك الأخذ بالأسباب محرم في الشريعة الإسلامية (الدلجي، ٢٠١٦م)، فقد بين وقوع التنافي بين مباشرة الأسباب الموهومة والتوكل على الله تعالى، لأن التعلق بالأسباب الموهومة إنما يكون نتيجة حرص الإنسان على الدنيا. (الدلجي، ٢٠١٦م)

ثالثاً: آثار التوكل على الله.

- كان الدلجي يهدف من بيان حقيقة التوكل إقامة الحجة على المفلوكين، الذين يتذرعون بحجة التوكل على الله تعالى، كي يتركوا العمل والأخذ بالأسباب، لاعتقادهم أن الأخذ بالأسباب يتنافى مع التوكل، ويبيّن أن من أهم الآثار الناجمة عن التوكل على الله تعالى: (عبد الله، ١٩٩٩م)
- ١- الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره بشأن النتائج الناتجة عن سعيه.
 - ٢- اكتساب المتوكل على الله صفات إيجابية مهمة مثل الجرأة والإقدام والثبات والثقة بالنفس.
 - ٣- الابتعاد عن الصفات السلبية الناتجة عن التوكل، مثل الغرور والتكبر واليأس.
 - ٤- ترك كل ما نهى عنه الشرع.

المطلب الثالث: الزهد.

أولاً: معنى الزهد.

الزهد لغة: من زهد في الشيء وعن الشيء، أي أعرض عنه وتركه لاحتقاره أو لقلته، والزهد خلاف الرغبة، والزهد يأتي بمعنى القليل، والتزهد في الشيء وعنه، خلاف الترغيب فيه. (الزبيدي، ١٩٧٠م، ج ٨، ص ١٥٠ - ١٥١) وقد عرف الدلجي الزهد في الشيء بقوله: الرغبة عن الشيء. (الدلجي، ٢٠١٦م)

الزهد اصطلاحاً: هو انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه. (الغزالي، ١٩٠٠م) وقد عرفه الدلجي بقوله: ترك المباح المحبوب المقذور عليه لأجل الله تعالى. (الدلجي، ٢٠١٦م)

وبين الدلجي أن من أهم قيود وضوابط الزهد: ترك المباح المرغوب فيه والمقدور عليه لأجل الله تعالى. لكن الباحث يرى أن الزهد لا يتعلق بترك المباحات، فالزهد من عمل القلوب وليس من عمل الجوارح، فالزهد هو عدم تعلق القلب بمتاع الدنيا وزينتها، فهو إنما يكون بتعلق العبد بالله تعالى وتفرغه لطلب مرضاته سبحانه وتعالى.

فالدلجي كان يهدف من الفصل الثالث من كتابه الرد على المفلوكين المحتجين بالزهد ليبرروا خلو أيديهم من المال، فالزهد حقيقة لا مجرد كلام، فالزهد كما أنه لا ينافي المال فهو لا يستلزمه (الدلجي، ٢٠١٦م)، فوفرة المال في يد المرء لا يتنافى مع الزهد، طالما ظل قلبه معلقاً بالله سبحانه وتعالى وبالدار الآخرة. (الدلجي، ٢٠١٦م) ولتوضيح ذلك بين بأن خزائن الأرض حملت إلى الرسول

ﷺ، وإلى أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، فأخذوها ووضعوها في مواضعها، وكان لعثمان بن عفان رضي الله عنه يوم قتل ثلاثة آلاف ألف درهم، وكان للزبير رضي الله عنه عند وفاته خمسون ألف ألف درهم. (الدلجي، ٢٠١٦ م)

المبحث الثاني: أسباب الفلاكة وآثارها.

كان الدافع الرئيس الذي دفع الدلجي على تأليف كتابه، أنه وجد أن الفلاكة والإهمال والإملاق غالبية على نوع الإنسان، ليس فقط في زمانه (الدلجي، ٢٠١٦ م) فهو يرى أن مشكلة الفقر ظاهرة شاملة، فهي الأكثر سيادة وانتشاراً مقارنة بالثراء والغنى، فغالبية البشر يعيشون إما الفقر أو ما فوق الفقر بقليل. (الدلجي، ٢٠١٦ م)

المطلب الأول: أسباب الفلاكة

بين الدلجي أن أسباب الفقر هي:

أولاً: معوقات المعاش الطبيعي

يقصد الدلجي بالمعاش الطبيعي المكتسب مزاوله كل من التجارة والفلاحة والصناعة، فأصحاب هذه الحرف حسب قول الدلجي يعانون، لأسباب اقتصادية واجتماعية خاصة بكل فئة من فئات الفقر أو من الحرمان النسبي، فقد بين أن الاشتغال بهذه المهن، يؤدي إلى الفقر أو قلة الدخل. (الدلجي، ٢٠١٦ م)

ثانياً: معوقات تنمية المال الموروث.

بين أن المال الموروث عرضة للنهب والضياع، سواء كان ذلك على أيدي الولاة والحكام، أو على أيدي القائمين عليه من الوصاة وناظري الوقف والمشرفين على الأيتام، ونتيجة لعدم توفر الخبرة والدراية لدى الأيتام لتنميتها والمحافظة عليها لو سلمت إليهم، ولسهولة صرف المال وتبذيره لعدم تحملهم مشقة كسبه، إضافة لوجود السفه عند بعضهم، ولعدم حنكتهم ومعرفتهم بعواقب الأمور، حيث يعودون فقراء يتكفون الناس. (الدلجي، ٢٠١٦ م)

ثالثاً: السلوك الاستهلاكي غير الرشيد.

فالدخل الذي يحصل عليه الفرد وإن تزايد مع الزمن فإن انفاق الفرد سيزيد كذلك مع الزمن،

نتيجة تزايد تكاليف المكانة الاجتماعية التي حصل عليها، وتكاليف المظاهر الاجتماعية التي عليه الظهور بها أمام الناس، حيث يميل سلوكه الاستهلاكي نحو الإسراف والتبذير كلما تزايد دخله، إضافة إلى ظهور أمور أخرى تدفعه إلى زيادة إنفاقه مثل حب المباهاة والترفع عن أمثاله والإفراط في الشهوات والملذات، أو لخوفه من واتهامه بالخل. (الدلجي، ٢٠١٦م) وهذا السلوك يجعل الفرد فقيراً مهماً غير قادر على مواجهة النفقات اللازمة لمكانته الاجتماعية الجديدة، وهي نفقات متجددة ومتزايدة بطبيعتها، حيث تتزايد نتيجة تزايد الدخل^١.

رابعاً: نقص العدالة وفقدان التراحم.

بين الدلجي أن هجوم الحاجات وطروق الآفات، وسوء الظن بالعواقب أمر كامن بالنفس البشرية، خاصة في البلدان التي لا وجود للعدالة فيها، أو تلك البلدان التي لا يتراحم أهلها، فصور الظلم في المجتمعات كثيرة، نتيجة قيام الطبقات المهيمنة سياسياً واقتصادياً إلى استنزاف موارد المجتمع نتيجة المبالغة في الإسراف والتنعيم، بحيث لا يتبقى لإشباع حاجات عامة الناس إلا النزر اليسير، وهو بهذا يشير إلى سوء توزيع الناتج القومي. (الدلجي، ٢٠١٦م)

خامساً: الإمارة.

بين الدلجي أن الإمارة لا تمثل مصدراً للثروة والغنى؛ لأنها تتطلب نفقات كثيرة، فالدخل مهما بلغ فهو أقل من الانفاق، وهي من أوجه المعاش الطبيعي، فالسالك في شؤون الولاية والإمارة كثيراً ما يحتاج إلى الإنفاق على الذين يفدون عليه ينتظرون منه العطاء بحكم مركزه ومنصبه، مما يؤدي إلى إفلاسه وفقره^٢، فهو لا يستطيع الاعتذار منهم ليظهر أمام الناس بمظهر الغني، مع أن دخله لا يكفي لتغطية إنفاقه مما يضطره إلى الاستدانة. (الدلجي، ٢٠١٦م)

سادساً: عامل الزمن.

بين أن الغنى والثروة تأتي بالتدريج وبعد فترة طويلة من الزمن. (الدلجي، ٢٠١٦م)

-
- (١) أشار الدلجي إلى العلاقة بين الانفاق الاستهلاكي والدخل، مبيناً زيادة الميل الحدي للاستهلاك نتيجة تزايد الدخل، إضافة إلى ذكر بعض خصائص الحاجات الانسانية، فقد بين أنها متجددة ومتزايدة.
- (٢) يبدو أن الامراء والولاة كانوا في عصره أمناء، لا يمدون أيديهم على المال العام.

سابعاً: وجوه المعاش غير الطبيعي.

يقصد الدلجي بها الاسترزاق بالنجوم والكهانة....؛ فهي لا تمكن صاحبها من الغنى وتحقيق الثروة، لعدم انتظامها، لذلك نجد أن الذين يمارسون هذه الأعمال هم من كبار المفلوكين. (الدلجي، ٢٠١٦م)

ثامناً: بعض العوامل المسؤولة عن نشوء الفقر.

إضافة إلى ما سبق فقد ذكر بعض العوامل المسؤولة عن نشوء الفقر وانتشاره مثل: (عبد الله، ١٩٩٩م) الكوارث الطبيعية، والمعاصي ومن أكبرها الربا، وفقدان العدالة والظلم، فالقوي يأكل مال الضعيف، والحروب، والنكسات والأزمات الاقتصادية، والعاهات الخلقية والعجز عن العمل، وكسل الانسان، وابتلاء الإنسان من الله تعالى.

المطلب الثاني: آثار الفلاكة.

نذكر فيما يلي الآثار السلبية للفلاكة ووصاياهم للمفلوكين:

أولاً: الآثار السلبية للفلاكة.

- بين الدلجي في الفصل الرابع من كتابه الآفات التي تنشأ من الفقر والتي تبين معالم شخصية الفقير وهي: (الدلجي، ٢٠١٦م، ص ٢٣-٤٩)
- ١- الاشتغال بوجوه المعاش غير الطبيعي
 - ٢- الهجرة والأسفار
 - ٣- ظهور بعض الصفات السيئة عليهم مثل: (الدلجي، ٢٠١٦م، ص ٢١ - ٢٣)
 - أ. الفقير ضيق العطن نزق
 - ب. الفقير مقهور ومكره
 - ج. الفقير حاقد
 - د. الفقير حاسد
 - هـ. الفقير طعان غياب يقع في أعراض الناس
 - و. الفقر ستر للمحاسن والكمالات
 - ز. الفقر يتسبب الآلام العقلية والنفسية

ح. الفقر يؤدي الى البطالة

ثانياً: وصايا للمفلوكين

- وضع الدلجي بعض الوصايا للمفلوكين لمواجهة الفقر مثل: (الدلجي، ٢٠١٦م، ص ١٨١ - ١٨٥)
- ١- يجد الإنسان في الكمالات النفسية لذة تزيد على اللذة الجسمية، فعليه ألا يستصغر نعم الله عليه.
 - ٢- عليه الاشتغال بالعلوم عن ملاذ الدنيا كالأكل فهي أكثر منها لذة.
 - ٣- عليه ألا يجمع في نفسه بين قبح الظاهر وهو الفقر وقبح الباطن وهو الجهل.
 - ٤- عليه أن يسع الناس بأخلاقه ومعروفه إن لم يستطع أن يسعهم بماله ومعروفه.
 - ٥- عليه أن يجتنب الإساءة إلى الناس، إن عجز عن الإحسان إليهم.
 - ٦- عليه أن يأخذ الناس بالرجاء، لا أن يأخذهم بالخوف.
 - ٧- عليه إرضاء الناس بميسورهم وأن يعظم الحقير منهم.
 - ٨- عليه ألا يطلب ما تطلبه نفسه إلا من الله تعالى، وأن يجعل باطنه لله وحده.
 - ٩- عليه أن يكون شديد الاستهانة بالدنيا، ضرراً ونفعاً، عطاءً ومنعاً، وعليه أن ينظر الأصلح لنفسه.
 - ١٠- عليه اغتنام أي فرصة تتاح له، وعليه ألا ييأس من روح الله.
 - ١١- عليه ألا يكون متكلاً، بل متحركاً كيساً، وعليه رفع عجزه بحيلته ومصابرته.
 - ١٢- عليه معرفة أن ذرة من حظ خير من قنطار عقل، وأن جزءاً واحداً من المال خير من أجزاء كثيرة من الكمالات النفسية.
 - ١٣- المعاصي كالسموم يضر قليلها وكثيرها، وعدم الاستخفاف بها وارتكابها.
 - ١٤- عليك ألا تغتر بالستر، فإن الله عيون ناظرة إليك.
 - ١٥- إن للطاعات عقاباً وشذى تقوح على أهلها ولإن أخفوها، وإن للمعاصي ريحاً خبيثة تقوح على أهلها.
 - ١٦- اعمل على قضاء حاجات الناس قدرت أم لم تقدر، فهم سيعاملونك بالمثل.
 - ١٧- يجب التوبة والرجوع إلى الله، والاستعانة به وحده، مع كثير الدعاء.
 - ١٨- عدم الاتكال على أحد من الناس والتوكل على الله وحده.

المطلب الثالث: العلاقة بين الجاه والمال^١.

تناول الدلجي موضوعاً مهماً من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، فقد بين أن "الفقر مالياً"، هو أيضاً "فقير حالياً"، فهو يعني بهذا أن المال والثروة تورث الجاه والمراكز الاجتماعية، وهما بدورهما يجلبان المال والثروة، بينما فقدان المال لاتقف آثاره عند مجرد فقده، بل تتعداه إلى فقد الجاه والمراكز الاجتماعية، وفقداهما يعود على الفقير بالمزيد من الفقر، فالفقير لا يستطيع تحقيق مراده وقضاء حاجاته إلا من خلال الاستعانة بغيره من الأغنياء والوجهاء، فالغني والوجيه يتسارع إليه الناس لقضاء حوائجهم، عكس الفقير. (الدلجي، ٢٠١٦م)

المطلب الرابع: الاقتصاد المعرفي برأي الدلجي.

يجعل الاقتصاد المعرفي من المعرفة أساساً ومنطلقاً لكافة العلوم، خاصة الاقتصادية، فالاقتصاديات التعليم اليوم تجعل من العلم صناعة مثل باقي الصنائع، وإن الاستثمار فيها لا يقل أهمية عن الاستثمار في باقي القطاعات الإنتاجية.

فالدلجي يرى "أن صناعة العلم لا تختلف عن باقي الصنائع، إن لم تكن أهمها لكثرة حاجة الناس إليها" فالناس كانوا يرون احتياجهم إلى العلماء فوق احتياجهم للحاكم والباعه والصناع وباقي الحرف أضعافاً مضاعفة، وكان العلماء يستترزون بعلومهم ومعارفهم... لذلك اتسع نطاق العلم " (الدلجي، ٢٠١٦م، ص ٦٤)

لقد نظر الدلجي إلى علم العمران البشري من خلال حديثة عن مكانة العلماء في كل عصر ومرحلة، فهذه المكانة تعتبر معياراً للمرحلة التاريخية والوضع الحضاري، فالعلماء هم قادة المجتمع والفاعلون فيه بحسب علاقتهم مع الدولة، فهذه العلاقة هي التي تجعل ثمار العلم والمعرفة تؤتي أكلها الاجتماعية والحضارية. (الجابري، ٢٠١٤م)

أولاً: العلماء أكثر الفئات تعرضاً للفلاكة

يرى الدلجي أن العلماء هم أكثر الفئات تعرضاً للفقر وذلك للأسباب التالية: (الدلجي، ٢٠١٦م)

(١) يعتبر هذا الموضوع سبقاً علمياً للدلجي.

- ١- لأنهم بعيدون عن التكسب والاعتناء؛ وذلك لبعدهم عن الإمارة، ونتيجة وجود بعض السلوكيات غير المرضية في مزاولة أعمال التجارة والصناعة والزراعة.
 - ٢- ترفعهم عن الاشتغال في مجالات النشاط الاقتصادي.
- وقد وصف الدلجي العلماء بأنهم: (الدلجي، ٢٠١٦م، ص ٤٩-٥٥)
- أ. يتعللون بالأمانى الكاذبة، ويتركون العمل الاقتصادي المنتج، فهم بذلك يصبحون عوناً على الفاقة والإملاق.
- ب. يتوقع العلماء الخير من الناس، وأنهم سيقدرونهم ويعرفون فضلهم، لكن الناس مشغولون عنهم.
- ج. يوغل العلماء في وضع الافتراضات والاحتمالات البعيدة عن الواقع.
- د. بعض العلماء يحافظون على الفضائل ويتمسكون بها، لكن يقوم بعضهم بممارسة بعض الرذائل؛ مما جعل الناس يبتعدون عنهم.
- هـ. رواج العلماء لعلمهم مثل رواج أصحاب الحرف لحرفهم، فالعلم لا يتم تحصيله إلا بعد فترة طويلة من العمر، وهو شيء غير محسوس، وقابل للجحود، فكيف يأتي معه الرواج والغنى.

ثانياً: قلة الطلب على العلم.

بين الدلجي أن دخل الفرد يعتمد على ما لديه من أموال من جهة، وعلى مقدار تكسبه بعمله من جهة أخرى، فإذا زاد الطلب على هذا النوع من المال وهذا النوع من العمل، أثمر ونما، ونتيجة زهد الناس في خدمة القضاء والفتوى والتدريس، لقلة احتياجهم إليها، فإن أصحابها لا يستطيعون تعظيم ثروتهم. (الدلجي، ٢٠١٦م)

فالعلم والمعرفة شأنها شأن السلع والخدمات تروج كلما زاد الطلب عليها، وتكسد كلما قل الطلب عليها، وقد بين أنه في العصور الأولى كانت حاجة الناس إلى العلماء أشد من حاجتهم إلى الحاكة والباعة والصناع، فكان الحكام والأمراء هم أكثر الناس حاجة للعلماء، لذلك أجزلوا لهم العطاء، وفي ضوء ذلك انتشرت العلوم وتطورت، وتعود حاجة الحكام إلى العلماء نتيجة لتمسكهم بأحكام الشريعة الإسلامية، لكن بعد فترة من الزمن بدأ الحكام بالابتعاد عن الشريعة وتعاليمها شيئاً فشيئاً، وأخذوا يستغنون بأفكارهم وعقولهم عن العلماء، مما قلل من شأن العلوم. (الدلجي، ٢٠١٦م)، وقد ترجم لعدد من العلماء الذين تقلصت الدنيا عنهم، (الدلجي، ٢٠١٦م)

المبحث الثالث: أوجه المعاش

قسم الدلجي أوجه المعاش إلى قسمين، أوجه المعاش الطبيعية كالنجارة والفلاحة... وأوجه المعاش غير الطبيعية كالشعوذة والاسترزاق بالنجوم والكهانة وغيرها.

المطلب الأول: أوجه المعاش الطبيعية.

أولاً: التجارة

١ - معنى التجارة.

التجارة لغة: البيع والشراء والنفاق والحدافة. (ابن منظور، ٢٠٠٧م، ج ٤، ص ٨٩)
التجارة اصطلاحاً: تقليب المال وتصريفه لطلب النماء، (الشرياصي، ١٤٠١هـ) وهي محاولة الكسب بتنمية المال بشراء السلع بالرخص وبيعها بالغلاء. (ابن خلدون، ٢٠٠٣م)

٢ - حكمها الشرعي.

تعد التجارة من فروع الكفاية، التي يجب تحقيقها في المجتمع الإسلامي، حتى إذا تخلف عنها القادرون عليها أثم الجميع بتركها. (النووي، ١٤٠٥هـ)

٣ - عوامل نجاحها.

- بين الدلجي من أهم مستلزمات نجاح العمل التجاري، وكيفية تفعيلها: (الدلجي، ٢٠١٦م)
- أ. السيولة النقدية: بين أن التجارة تحتاج إلى رأس مال كبير، ليساعد على دورانه، وبين أن رأس المال التجاري ينقسم إلى قسمين: النقد وعروض التجارة، فرأس مال التجارة يجب أن يكون كبيراً، لأنه الوسيلة للحصول على الربح، مما يمكن صاحبه من توزيعه على تجارات متعددة متنوعة، وهذا يؤدي إلى توزيع للمخاطر.
 - ب. دراسة حال السوق ومتابعته: بين أن الأمور في السوق لا تسير كلها بنظام واحد، فهناك بضائع تكسد، وأخرى تباع بسرعة، فهو بهذا يشير إلى ضرورة دراسة السوق، ومعرفة البضائع الرائجة، وهذا لا يتم إلا من خلال الخبرة.
 - ج. البضائع الموسمية: ينصح الدلجي التجار أن لا يسرعوا ببيع البضاعة الكاسدة، فقد يأتي يوم تتحسن فيه، فإن ما لا يحتاجه الناس اليوم قد يحتاجونه غداً، مثل البضائع الموسمية.

- د. تنويع البضاعة: بين بأنه يجب على التاجر تنويع بضاعته، وكثرة العرض للنماذج، حتى إذا كسد نوع راجت الأنواع الأخر، فيكون الربح المتحصل كافياً لتغطية التكاليف بسرعة.
- هـ. الخبرة والدراية: بين بأن التجارة تحتاج إلى بصيرة ودراية وافية، وتجربة كاملة، ليأمن بها غش الباعة، وترويج السماسرة للبضائع الكاسدة؛ حيث يستطيع وضع كل سلعة في مكان معين، ليكون على معرفة بأوقات انخفاض وارتفاع أسعارها، وبيعها حالاً أو أجلاً، خاصة أن المشتريين قد لا يكونون على معرفة بالسلع وأسعارها.
- و. التدرج في التجارة وعوائقه: يرى بأن المقدرة على الكسب وتحقيق الربح لا تصير دفعة واحدة، لكنها تتحقق بالتدرج، نتيجة الخبرة، فالتاجر قد يقضي نصف عمره في الفقر والخسارة.

٤- شروط التاجر الناجح.

يحتاج من يمارس العمل التجاري إلى التحلي ببعض المواصفات منها: (الدلجي، ٢٠١٦م، ص ٧٣) العلم والمعرفة والبصيرة، وإتقان فن البيع، والفراسة والخبرة والبصيرة والمعرفة التامة بالسعر. إذا كان التاجر فاقداً للفراسة والحدس الصحيح، حيث لا يقنع بالربح اليسير، وكان كل همه الحصول على أكبر ربح ممكن، من خلال اعتماده سياسة إغلاء الأسعار وغيرها من السياسات الخاطئة، فهذا النوع من التجار تكون خسائره أكبر من أرباحه. (الدلجي، ٢٠١٦م)

٥- عوائق تنمية التجارة.

وبين أن من المعوقات التي تواجه التجار وتعيق تنمية التجارة: (الدلجي، ٢٠١٦م)

- أ. تدخل الدولة في النشاط التجاري.
- ب. قهر أصحاب النفوذ للتجار.

ثانياً: الفلاحة.

١- تعريف الفلاحة.

الفلاحة لغة: الفلح: الشق والقطع، والفلح: مصدر يفلح الأرض أي يشقها، وحرفته الفلاحة، والفلاحة الحراثة. (ابن منظور، ٢٠٠٧م، ج ٢، ص ٥٤٨)

الفلاحة اصطلاحاً: النظر في النبات من حيث تربيته، ونشوئه بالسقي والعلاج، وتعهده بمثل ذلك. (ابن خلدون، ٢٠٠٣م)

٢- مشروعيّتها.

تعد الفلاحة من فروض الكفاية. (النووي، ١٤٠٥هـ)

٣- فوائدها.

اعتبر الدلجي الفلاحة من وجوه المعاش الطبيعي، ويرى أن عملية التعاون بين الفلاحة والصناعة والتجارة، لم تكن في المستوى المطلوب، وبين بأن من أهم أسباب تقشي الفقر بين الناس، عدم التعاون فيما بين هذه القطاعات، وحمل أهلها المسؤولية عن التقصير في وجوب التعاون فيما بينها. (الدلجي، ٢٠١٦م)

ويرى أن الذلة والمهانة حاصلان في قلوب الفلاحين، وظاهران في أحوالهم، ويبرهن على ذلك بقول الرسول ﷺ: "ما دخلت السكة دار قوم إلا دخلها الذل" لذلك يعتقد بعض الناس أن مهنة الفلاحة من المهن الدنيئة، التي لا تليق بأصحاب المروءة، وقد بين البخاري أن الذم ينطبق على من اشتغل بالحرث وترك الجهاد في سبيل الله. (ابن حجر، ٢٠٠٥م)

٤- معوقات الفلاحة.

تتطلب الفلاحة مقومات عدة، قلما تتوفر للفلاح وهي: (الدلجي، ٢٠١٦م)
المناخ الملائم، وملائمة العوامل الطبيعية كالترية، ومقاومة الآفات والحشرات، وعدم ملائمة أسعار المنتجات الزراعية، ورخصها مع زيادة تكاليف الإنتاج، وكثرة الضرائب التي تفرض على المزارعين، وعدم استخدام العلوم والتكنولوجيا الحديثة في الزراعة.

ثالثاً: الصناعة.

ذكر الدلجي بأن الصناعة لا تعدُّ باباً يصلح للغنى والثروة، وذلك لأنها تتطلب مهارة معينة، قلما تتوفر لدى الكثير من الأفراد، وكثرة الكساد، ورواجها غير مجد لأن الكساد كثيراً ما يصيبها، وتنافس العمال فيما بينهم، وانعدام التضامن بين العمال، وكثرة الشركاء، وصعوبة تكوين رؤوس الأموال. (الدلجي، ٢٠١٦م)

(١) البخاري، مرجع سابق، ج٣، ص١٣٥.

المطلب الثاني: أوجه المعاش غير الطبيعية

بين أن الفقر هو الذي يدفع بعض الفقراء إلى التعلق بأحد وجوه المعاش غير الطبيعي، فهم نتيجة إخفاقهم وفشلهم في ممارسة بعض أوجه المعاش الطبيعي، حيث يرونها من أوجه المعاش المشروعة، وأن إمكانية الحصول على المال منها أسهل، لكنهم لا يجدون فيها إلا المتاعب والمشاق، وملاحقة الحكام، وخسارة أموالهم نتيجة النفقات التي يتحملونها بدون طائل. (الدلجي، ٢٠١٦م) ومن أمثلتها:

- ١- التعلق بالأسباب المستحيلة كالنجوم. (الدلجي، ٢٠١٦م)
 - ٢- التعلق بالكيمياء، فقد شاع في زمانه طلب الثروة من صناعة الكيمياء، من خلال اعتقادهم إمكانية تحويل الفضة إلى ذهب، والنحاس والقصدير إلى فضة. (الدلجي، ٢٠١٦م)
 - ٣- التعلق بالمطالب لا اعتقاد البعض أن ثروات الأمم السابقة مخزنة كلها تحت الأرض، مختم عليها بطلاسم سحرية لا يستطيع استخراجها إلا من لديهم المعرفة بذلك، وإحضار المواد التي تستخدم لحل هذه الطلاسم مثل البخور والدعاء وتقديم القرابين، وبين الدلجي أن هذا الاعتقاد خاطئ لا يكون إلا عند ضعف العقول، وقد بين أن المطالب تدل على الطمع الفارغ. (الدلجي، ٢٠١٦م)
 - ٤- الاشتغال بالحرف الهوائية الضعيفة الصدفية، فقد بين أن بعض الفقراء يلجأون إلى الحرف الهوائية، التي ليس لها جذور قوية تقوم عليها، ومردودها المالي قليل، وكلمة الصدفية مأخوذة من الصدف (النادرة)، وضرب مثلاً عليها صناعة شهود الزور، فهي من الحرف التي لا تتطلب شيئاً من العلم، وقد بين مفاستها. (الدلجي، ٢٠١٦م)
- مما سبق نجد أن الدلجي قد تحدث عن الإنتاج بالتفصيل، إلا أنه لم يتعرض لموضوع التوزيع، ولم يبين أسباب التفاوت في توزيع الدخل والثروة بين الأفراد، وهو الموضوع الرئيس في اقتصاديات الفقر.

النتائج:

- ١- تعتبر اقتصاديات الفقر من الدراسات الاقتصادية الحديثة نسبياً، فهي لم تعرف بشكل واسع إلا منذ بداية القرن العشرين، بينما يرجع هذا الكتاب إلى بداية القرن الخامس عشر الميلادي، فاهتمام المفكرين المسلمين باقتصاديات الفقر بدأت بكتاب الدلجي.
- ٢- يتضمن كتاب الدلجي بعدين، البعد الأول هو الفقر وهو البعد المادي في مشكلة الفقر، والبعد الثاني هو الفقير، وهذا هو البعد الإنساني في مشكلة الفقر.

- ٣- الدلجي وهو يكتب عن مشكلة الفقر والفقراء، لم يدرسها كظاهرة مستقلة عن غيرها، فقد درسها من خلال رؤية شاملة متماسكة، طرحها على مستوى العقيدة والأخلاق والسلوك وطرق الكسب ومصادره من جهة، وعلى مستوى الفرد والمجتمع من جهة أخرى.
- ٤- ينفي الدلجي قدرية الفقر، استناداً إلى المصادر الفقهية، وإلى تصوير واقع عصره تصويراً دقيقاً، مع ذكر أسماء علماء وأدباء عاشوا فقراء محرومين على الرغم من فضلهم، ومن خلال تفسيره للأسباب المؤدية إلى فقرهم.
- ٥- تحدث الدلجي عن أسباب الفقر، وقد تتبع هذا الموضوع في مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة في عصره.
- ٦- يمكن تصنيف هذه القضية في إطار علم الاجتماع، فكتابه يظهر أهمية التغيير والتطوير، من خلال إعادة بناء الإنسان ليصبح إنساناً منتجاً معطاءً، وهذا هو معيار التنمية، فالإنسان هو مناط التغيير وهدفه.
- ٧- ختم الدلجي كتابه بمجموعة من التوصيات، فالتوصيات في الدراسات حديثة توضع بهدف التوصل إلى سياسات لمعالجة المشكلة موضوع الدراسة، وقد تميزت توصياته بالشمول لتشمل الاقتصادية والاجتماعية والدينية.
- ٨- الدلجي ينظر إلى مشكلة الفقر نظرة فردية فهو يحمل الفقير مسؤولية فقره، فهو لم يبين أثر النظم الاقتصادية والنظم الاجتماعية في مشكلة الفقر.
- ٩- تحدث الدلجي عن الطلب وأسباب ارتفاعه ومحدداته، إضافة إلى تشجيعه لكل من الادخار والاستثمار.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد (١٩٨٧م)، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، دار الفكر، بيروت.
- ابن حجر، أحمد بن علي (٢٠٠٥م)، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق عبد القادر شيبه الحمد، ط٢، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (١٩٧٢م)، المغني، دار الكتاب العربي،

- بيروت.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٧م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- الألباني، محمد ناصر الدين (١٤١٢هـ)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، مكتبة المعارف، الرياض.
- الباجوري، برهان الدين إبراهيم (٢٠٠٢م)، حاشية الإمام الباجوري على جوهرة التوحيد المسمى تحفة المريد على جوهرة التوحيد، ط١، دار السلام، القاهرة.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٠٠٢م)، صحيح البخاري، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، كتاب الحراثة والمزراعة.
- الجنيد، حمد بن عبد الرحمن (١٩٩٣م)، دراسة للفكر الاقتصادي عند أحمد بن علي الدلجي من خلال كتابة الفلاحة والمفلوكون، دار معاذ للنشر والتوزيع، الرياض.
- الدسوقي، فاروق (د.ت)، حرية الإنسان في الفكر الإسلامي، دار الدعوة، الإسكندرية.
- الدقس، محمد عبد المولى (٢٠٠١م)، سيسيولوجيا الصنائع عند ابن خلدون، مجلة جامعة الملك سعود، م١٣، الآداب.
- الدلجي، شهاب الدين أحمد ابن علي (٢٠١٦م)، الفلاحة والمفلوكون، مكتبة الأندلس، بغداد.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٨٦م)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت.
- الراغب الاصفهاني، الحسين بن محمد بن المفضل (١٤١٢هـ)، معجم مفردات الفاظ القرآن (المفردات)، ط١، دار القلم الشامية، دمشق، بيروت.
- الروماني، زيد بن محمد (د.ت)، دراسات اقتصادية: الإنسان، البيئة، التنمية، الإسراف، التبذير، الفقر، الفقراء، موقع الألوكة.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (١٩٧٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد العزيز مطر، مطبعة حكومة الكويت.
- الزركلي، خير الدين، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.
- سليم، محمود رزق (١٩٦٥م)، موسوعة عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، مكتبة الآداب للطباعة والنشر، ط١.

- شتا، إبراهيم الدسوقي (١٩٩٢م)، المعجم الفارسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الشرياصي، أحمد (١٤٠١هـ)، المعجم الاقتصادي الإسلامي، دار الجليل بيروت.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (١٩٧٣م)، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، دار الجليل، بيروت.
- عبد الله، عبد الحكيم توفيق (١٩٩٩م)، الآراء الاقتصادية في فكر الدلجي، من خلال كتابه الفلاحة والمفلوكون، دراسة اقتصادية تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- العفيفي، طه عبد الله (١٩٨٥م)، من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم، ط٢، دار الندوة.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد (١٩٠٠م)، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، ١٩٠٠م.
- غيث، محمد عاطف (١٩٩٠م)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الفنجري، محمد شوقي (١٩٨٢م)، الإسلام وعدالة التوزيع، ط١، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية.
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (٢٠٠٩م)، ضوء الصبح المسفر وجني الدوح المثمر: مختصر صبح الأعشى في كتابة الإنشاء، شركة نوابغ الفكر، القاهرة.
- الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود (١٣٢٧هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط١، شركة المطبوعات العلمية، مصر.
- التنوحي، محمد (١٩٨٠م)، المعجم الذهبي (فارسي - عربي)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢.
- المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي (٢٠٠٧م)، إغاثة الأمة بكشف الغمة، ط٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- المقرئزي، تقي الدين أحمد بن علي (٢٠٠٥م)، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المعروف بالخطط المقرئزية، دار صادر، بيروت.
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٣م)، مكتب العمل الدولي، مؤتمر العمل الدولي، دورة ٩١، التقرير الأول، جنيف، ط١.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف الحزامي (١٤٠٥هـ)، روض الطالبين وعمدة المفتين، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Paul Samuelson & William Nordau's, 'Economic' Fourteenth Ed, Mc. Graw, Hill, New York, 1994.
- Sen, Amartya, 'Three Notes on the Concept of Poverty, Geneva, ILO, January, 1978.
- World Bank, Poverty: World Bank Development Report, Oxford University Press, 1990.

The Electronic Readiness of Jordanian Commercial Banks and its Impact on the Application of Financial Technology

Amjad Al-Habashneh^{(1)*}

(1) Department of Finance and Banking, Faculty of Business, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

* *Corresponding Author:* amjadh@yahoo.com

Received: 23/5/2022

Accepted: 28/8/2022

Abstract

The study aimed to identify the impact of electronic readiness with its dimensions (organization readiness, readiness to use) on the application of financial technology in Jordanian commercial banks. The researcher relied on the descriptive analytical method by referring to previous studies and scientific magazines. The researcher developed the instrument of the study, the questionnaire, to suit the focus of the study. The population of the study was the administrative workers in the Jordanian commercial banks in the central region, where their number reached (15,644). The sample of the study was (420) administrative workers, and the questionnaire was distributed to the sample members, and the number of repeats was (407), and the number of valid questionnaires for analysis was (407). Among the most prominent results of the study were: The presence of an impact of electronic readiness with its dimensions (organizational readiness, readiness to use) on the application of financial technology in Jordanian commercial banks, and through the simple linear regression test it was found that there is an impact of organization readiness on the application of financial technology in Jordanian commercial banks, and the presence of the impact of readiness to use on the application of financial technology in Jordanian commercial banks. Among the most prominent recommendations were: Having trained and technically qualified human resources available to support the applications of financial technology and electronic services in Jordanian commercial banks, as well as working to update the administrative systems and related instructions in a manner that suits and harmonizes with the application of financial technology in Jordanian commercial banks.

Keywords: Electronic Readiness, Financial Technology, Commercial Banks. □

الجاهزية الإلكترونية للبنوك التجارية الأردنية وأثرها على تطبيق التكنولوجيا المالية

أمجد الحباشنة^(١)

(١) قسم التمويل والمصارف، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر الجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بالرجوع إلى دراسات سابقة ومجلات علمية، وقد قام الباحث بتطوير أداة الدراسة الاستبانة بحيث تتناسب ومحاور الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين الإداريين في البنوك التجارية الأردنية إقليم الوسط حيث بلغ عددهم (١٥.٦٤٤) إدارياً. أما عينة الدراسة بلغ عددها (٤٢٠) إدارياً وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة وبلغ عدد المعاد منها (٤٠٧) استبانات، ولقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة لتحليل (٤٠٧) استبانات. ومن أبرز نتائج الدراسة كانت: وجود أثر الجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية، ومن خلال اختبار الانحدار البسيط تبين وجود أثر لجاهزية المنظمة على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية، ووجود أثر لجاهزية الاستخدام على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية، وكان من أبرز التوصيات: توفير العناصر البشرية المدربة والمؤهلة فنياً لدعم تطبيقات التكنولوجيا المالية والخدمات الإلكترونية في البنوك التجارية الأردنية. والعمل على تحديث الأنظمة الإدارية والتعليمات المتعلقة بها بما يتناغم ويتناسب مع تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.

الكلمات المفتاحية: الجاهزية الإلكترونية، تكنولوجيا المالية، البنوك التجارية.

المقدمة.

إن التطورات الهائلة والسريعة والمتنوعة في مجال التكنولوجيا الحديثة يؤدي إلى تبني المنظمات الجاهزية الإلكترونية واستيعابها وتطبيقها من قبل منظمات الأعمال كوسيلة لمواجهة التغيرات المتسارعة في سوق المنافسة، وإكساب ميزة تنافسية تسويقية رائدة، ومن المتوقع أن تختلف المنظمات في استجابتها للجاهزية الإلكترونية، وذلك لاختلاف طبيعة عمل كل منظمة وتوجهاتها.

ومن هنا كان لا بد للإدارات كلها في القطاعات جميعها وخاصة المالية منها أن تعي هذا التطور ومستجداته وأثره على الحياة بشكل عام، وأثره في تأدية دورها المنوط بها بشكل خاص، وتعد إدارة الموارد البشرية من الإدارات التي تساهم في نجاح عمل المنظمات، ويتوجب على المنظمات العمل على إكساب المعرفة والمهارة للعاملين جميعهم لديها خاصة بما يستجد من تطورات هائلة في عالم التكنولوجيا، إضافة إلى العمل على الجاهزية الإلكترونية للمنظمة، التي أصبحت ميزة تساهم في نجاح العمل وتطويرة بالشكل الأمثل الذي يحقق البيئة التنافسية للمنظمة لمواكبة التغيرات المتسارعة في الوقت الحاضر (البله، ٢٠١٨).

حيث إن تطبيق التكنولوجيا المالية في المنظمة يبدأ بجاهزية المنظمة، ومع ازدياد القدرة على إحداث ثورة تكنولوجية في قطاع المال والأعمال وما يشهده من المزيد من الإبداع والكفاءة لتحقيق الازدهار والنمو، ولعل المكونات الرئيسية لإيجاد بيئة إيجابية تكنولوجية هي بناء النظام والأطراف التنظيمية التي تجعل من السهل القيام بجميع الأعمال والواجبات المنوطة بالمنظمة جميعها، ويتضح ذلك من خلال جاهزية المنظمة لتبني التكنولوجيا المالية وتوفير البيئة المناسبة لها، للقيام بكافة أعمالها وأنشطتها، لتواكب التغيرات والمنافسة السوقية (مليكه، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة

يسعى القطاع المصرفي في الأردن إلى تقديم خدمات مصرفية متطورة من خلال استخدام تكنولوجيا المالية الحديثة، وتسعى البنوك جاهدة إلى جذب مزيد من العملاء ومنحهم امتيازات الحصول على الخدمة بغض النظر عن المكان والزمان، ولقد فرض الواقع الإلكتروني نفسه على القطاعات جميعها دون استثناء حيث أتاحت الثورة الرقمية إمكانات واسعة في التحولات الكمية والنوعية لأنشطة المنظمات المختلفة وعلى المستويات كافة وخاصة الأعمال المالية، مما فرض على الإدارات أن تترك قوة وسرعة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنفيذ وتطبيق أنشطتها، مما يؤدي إلى العمل على تسريع وتطوير الأعمال، وتنمية القدرات البشرية لمواكبة التطورات التكنولوجية (بان قاسم، ٢٠١٧).

ويتحقق ذلك من خلال التوجه إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم أعمالها؛ بهدف تطوير وتحسين خدماتها المقدمة، وذلك يتطلب من تلك المصارف العمل على الاهتمام بشكل

أكبر بجاهزية الإلكترونية المتوفرة لديها، وهذا يطرح التساؤل هل هناك أثر للجاهزية الإلكترونية على تطبيق تكنولوجيا المالية في قطاع البنوك التجارية الأردنية؟ مما دفع الباحث للبحث في مدى أثر الجاهزية الإلكترونية على تطبيق تكنولوجيا المالية وقياس أثرها ممثلة في قطاع البنوك التجارية الأردنية كعينة لإجراء الدراسة الحالية عليها.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر للجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- هل يوجد أثر لبعد جاهزية المنظمة على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية؟
- ٢- هل يوجد أثر لبعد جاهزية الاستخدام على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف إلى أثر الجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.
- التعرف إلى أثر جاهزية المنظمة على تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.
- التعرف إلى أثر جاهزية الاستخدام على تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.

أهمية الدراسة

- **الأهمية العلمية:** تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو البحث في موضوع الجاهزية الإلكترونية، والتي أكدت العديد من الدراسات على أهميته في العديد من المنظمات، وكذلك يتبين لنا أهمية الدراسة من خلال تقديم شرح وافٍ ضمن إطار نظري متكامل لقياس أثر الجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.
- **الأهمية العملية:** تساهم نتائج هذه الدراسة التي تمت على قطاع البنوك التجاري الأردني إلى مساعدة المسؤولين وأصحاب القرار في قطاع منظمات المال والأعمال وبشكل خاص قطاع البنوك

التجارية من خلال الكشف عن أهمية الجاهزية الإلكترونية في ممارسة أعمالها، وإظهار أهم العوامل المساندة التي تسهم في رفع من جاهزية تلك المنظمات وكذلك تعريف بأهمية تطوير الأداء لدى العاملين من خلال التركيز على الأبعاد الرئيسية للجاهزية الإلكترونية ومدى تطبيقها على البنوك التجارية الأردنية.

فرضيات الدراسة

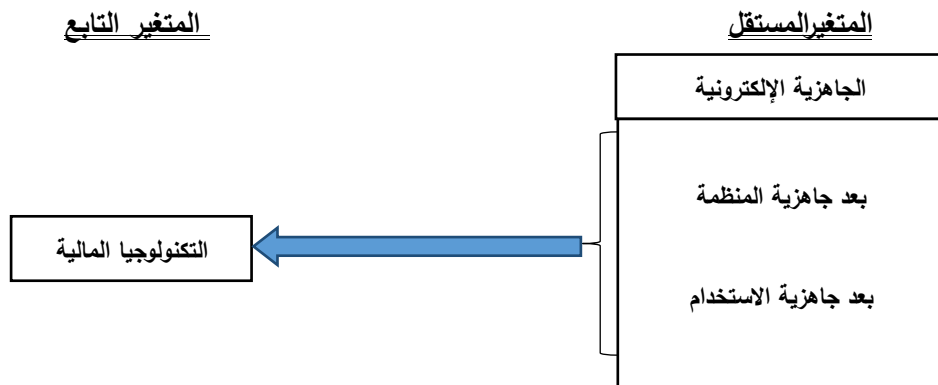
للإجابة على أسئلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.

وتتفرع الفرضية الرئيسية إلى فرضيتين فرعيتين كالآتي:

- **الفرضية الفرعية الأولى H01.1:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية المنظمة عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.
- **الفرضية الفرعية الثانية H01.2:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية الاستخدام عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.

أنموذج الدراسة



شكل رقم (١) أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على دراسة: (البلة، ٢٠١٨)، (المحاميد، ٢٠١٤)، (العبد الله، ٢٠١٤)، (أبو زيد، ٢٠٢١).

التعريفات الاصطلاحية:

- **الجاهزية الإلكترونية:** هيكل ما تملكه المنظمة من تقنية المعلومات والبنية التحتية للاتصالات وبيئة الأعمال والبيئة الاجتماعية والثقافية وقدرة المستخدم على تعامل مع الوسائل التكنولوجية (Chanyagorn & Kungwannarongkun, 2011).
- **تكنولوجيا المالية:** وهي التقنية والابتكارات التي تسعى إلى مناقشة الأساليب المالية التقليدية ما يتم الإشارة إليها بالاختصار TECH.FIN غالباً عند تقديم الخدمات المالية.
- **جاهزية المنظمة:** هي قدرة المنظمة على الاستجابة للتحديات والفرص، وإدخال التكنولوجيا في أعمالها وقدرتها على توفير راس المال الكافي لبناء هذه التكنولوجيا، ومدى قدرتها على تحسين وتطوير التكنولوجيا مستقبلاً (Tian Xue, 2011: 155).
- **جاهزية الاستخدام:** تتمثل بمدى معرفة المستخدم باستخدام التقنية، ومدى استفادة المستخدم منها ومدى ثقته بها، ومدى قبوله لها واقتناعه بدورها وأثرها الإيجابي، وبعد هذا المؤشر مهم جداً لأن الهدف الأساسي من هذه التقنية تكون موجهة نحو المستخدم (الزيود، ٢٠١٢).

مفهوم الجاهزية الإلكترونية:

توجد تعريفات متعددة للجاهزية الإلكترونية ووسائل مختلفة لتقييمها، تستخدم اعتماداً على أهدافها ونتائجها. وعرفت الجاهزية الإلكترونية بأنها: قياس الدرجة التي يكون فيها البلد، أو المجتمع، أو الاقتصاد جاهزاً أو مهياً، أو رغباً في الحصول على المنافع الناشئة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Dada, 2006)، وتعرف كذلك بأنها: "القدرة على مجاراة فرص خلق القيمة المسهلة عن طريق استخدام شبكة الإنترنت". وفي مختلف الحالات: "إن هذا القياس يقدم من خلال مؤشرات لتصنيف وقياس مدى جاهزية البلد أو الشركة، أو الزبون للمشاركة في الأنشطة الإلكترونية. وفي إطار النشاط المصرفي، فإن الأبعاد المستخدمة لقياس الجاهزية الإلكترونية ركزت على الأبعاد الثلاثة الرئيسية المتعلقة بكل من الجاهزية الإلكترونية المنظمية، والجاهزية الإلكترونية للصناعة، والجاهزية الإلكترونية للبيئة الخارجية، مع وجود بعض الاختلاف في تناول هذه الأبعاد الثلاثة مجتمعة، أو في تناول الأبعاد الفرعية الواردة ضمنها (العبدالله، ٢٠١٤).

ويرى (Fathian et al. (2008 أن الجاهزية هي مجموعة من المعايير التي من شأنها أن

تستخدم في قياس تقدم أي منظمة وتتمثل هذه المعايير بعدة جوانب منها ما يخص تقنية المعلومات ومنها ما يخص تقنية الاتصالات بالإضافة إلى قدرة المنظمة على استخدامها وكذلك الثقافة التقنية للمواطنين.

وتعرفها وحدة المعلومات في مجلة (The Economist) أنها قدرة الدولة على توفير القنوات الرقمية في الاتصالات والتجارة والحكومة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (البلة، ٢٠١٨).

أهمية الجاهزية الإلكترونية:

تشكل الجاهزية الإلكترونية قاعدة متينة للمؤسسات جميعها بأنواعها كافة، فهي تسهم إسهاماً كبيراً في النواحي جميعها، مثل النمو المرتفع لإنتاجية العاملين في المؤسسات والشركات العامة، فعلى سبيل المثال يستخدم التصنيع العالمي أنظمة الاتصالات الحديثة لتكوين البيئة الملائمة لنجاح المؤسسات والشركات، وتنظيم الأطر الاقتصادية لها بما يتماشى مع أسس تطويرها ونهوضها اقتصادياً، وتشكل الجاهزية الإلكترونية (الهواتف المحمولة، خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جميعها، والحواسيب الشخصية، ومزودي الخدمات) أساسيات الاقتصاد الرقمي والمستقبل الرقمي للمؤسسات والعمود الفقري لها، كما تساهم في تحويل المدخلات إلى مخرجات كتقديم الخدمات المناسبة للعملاء المحليين والدوليين الأمر الذي يجعلها من الموارد الأساسية لتحقيق الميزة التنافسية بين المؤسسات، تعد الجاهزية الإلكترونية على قدر كبير من الأهمية كونها تساهم في خلق فرص تجارية جديدة وبتنافسية، وتعمل على توفير مناخ ملائم لتطبيق الابتكارات والإبداعات التكنولوجية من قبل المنظمات، وتوفر الجاهزية الإلكترونية أيضاً المعلومات اللازمة لصانعي القرار في القطاع العام والخاص فيما يتعلق بالمستويات المناسبة للاستثمار الصناعية ووضع السياسات والخطط المناسبة لمشاريع الحكومة الإلكترونية (العبادي، ٢٠١٧).

جاهزية المنظمة:

وهي إمكانية البنك على الاستجابة للتحديات والفرص في مجال البنوك من خلال إدخال التكنولوجيا في ممارساتها اليومية والمستقبلية جميعها من خلال توفير رأس المال لبنائها وقدرة البنك على الإنفاق على تدريب الموظفين عليها ووضع الأنظمة التشريعية والقانونية لإجراء عمليات التخطيط

داخل البنك وتتمثل بمجموعة من المعايير ومنها (البلة، ٢٠١٨):

- ١- الهيكل الذي يتمثل بهرميته من الوحدات والفروع جميعها داخل المؤسسة من المدير إلى العامل.
- ٢- القوانين والأنظمة والتشريعات والتي تحتاج إلى تغيير وتحديث مستمرين من خلال صياغة بعض الأنظمة والقوانين.
- ٣- الاستراتيجية وهي التي تقوم بعمل تخطيط الأنشطة المتصلة برسالة المؤسسة جميعها ووضوح أهدافها والسياسات التي تنطبق داخلها.

• البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

تعتمد مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على المنتجات التقنية مستمرة التطور مثل الهواتف، والفاكس، والحواشيب، والأقمار الصناعية، وخطوط الاتصال البصرية Fiber Optics، إضافة إلى التقدم في عمليات الحوسبة والمعلومات وتقنيات الشبكات. ولكن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تتجاوز المعدات والبرمجيات، إنها تحتوي النظم التطبيقية، والنشاطات والعلاقات، وهناك المعلومات في حد ذاتها، بغض النظر عن الغرض منها أو شكلها مثل قواعد البيانات العملية أو التجارية، وتسجيلات الصوت والصورة ووسائط الاتصال Interfaces وشفرات البث التي تسهل التعامل مع الشبكات وتضمن الخصوصية والأمان للمعلومات التي تنقل عبر الشبكات. وأهم من ذلك كله الإنسان الذي عمل على تكوين المعلومات والاستفادة منها، وبناء التطبيقات والخدمات والتدريب الضروري لتحقيق مستهدفات البنية التحتية (القواسمة، ٢٠١٥).

• جاهزية الاستخدام:

يعتمد نجاح البنوك في تقديم العمل المصرفي في الوقت الحاضر إلى حد كبير على درجة الجاهزية الإلكترونية سواء على مستوى البنك نفسه أم على مستوى الصناعة المالية والمصرفية، ولبعد جاهزية استخدام دور رئيسي وهي تقوم على مدى الإعداد والتجهيز للعمل على استخدام التكنولوجيا من خلال جاهزية الأفراد، وجاهزية المنظمة، وسوف يتم التوضيح من خلال النقاط التالية:

- ١- جاهزية استخدام العميل: وتعني الذين سوف يقومون باستخدام هذه الخدمات الإلكترونية وتتمثل بمدى معرفة المستخدم باستخدام التقنية، ومدى استفادة المستخدم منها، ومدى ثقته بها ومدى قبوله لها.
- ٢- جاهزية استخدام منظمات الأعمال: إن منظمات الأعمال (المصارف) لا تتعامل بمعزل عن بيئتها

الخارجية فهي مرتبطة غالباً مع منظمات الأعمال الأخرى وقد تكون في نفس القطاع أو في قطاعات أخرى وتتمثل بجاهزية المصارف الأخرى للتعامل مع هذه التقنية (البلة، ٢٠١٨).

٣- جاهزية العاملين: يعد العنصر البشري من المقومات الأساسية الواجب توافرها لنجاح تبني تطبيقات التجارة الإلكترونية، ومن خلال دوره في بناء أساس سليم ومحكم لهذه التجارة، التي تحتاج إلى توافر مجموعة من المهارات على الصعيدين المهني والتكنولوجي للقيام بأعمالها، إضافة إلى مدى امتلاك البنوك لسياسات قوية، وتخطيط ملائم لتدريب طاقمها الوظيفي (العبدالله، ٢٠١٤).

٤- جاهزية الهيكل التنظيمي: إن الفائدة التي من المتوقع أن تقدمها شبكة الإنترنت للبنوك لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كُفِت البنوك هيكلها التنظيمي لمقابلة التطورات في العمل المصرفي عبر هذه الشبكة، ولا يمكن النظر إلى إعادة الهيكلة الأساسية على أنه مجرد نشاط ولمرة واحدة فقط.

• تنمية مهارات الموارد البشرية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

إن لتطور التكنولوجيا إجمالاً خلال العقدين الماضيين أثراً عميقاً على المهارات المطلوبة لفرص العمل، وفي ضوء انتشار تكنولوجيا المعلومات عبر مختلف القطاعات (مثل الصحة والزراعة، والحكومة والنقل، والمدن وغيرها)، هناك حاجة متزايدة لبناء قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تقوم على تطوير المهارات الرقمية، المهارات الرقمية الأساسية للمعرفة الرقمية الفردية هي المهارات المطلوبة من كل فرد لكي يتمتع "بمعرفة رقمية" بما في ذلك المهارات في استخدام التطبيقات الرقمية للتواصل واستخدام عمليات البحث الأساسية على الإنترنت مع الوعي بشواغل الأمن أو الخصوصية، إن الحرص على أن تواكب المهارات الرقمية تقدم التكنولوجيا أمر بالغ الصعوبة؛ نظراً لطبيعة الدينامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تتعكس في التطور السريع للشبكات وأساليب تقديم الخدمات ومعدلات سرعة التكنولوجيا والأجهزة (عبد الحكيم، ٢٠٢٠).

مفهوم التكنولوجيا المالية:

يقوم مفهوم التكنولوجيا المالية على التقنيات والابتكارات التي تسعى إلى منافسة الأساليب المالية التقليدية TECH.FIN غالباً ما يتم الإشارة إليها بالاختصار عند تقديم الخدمات المالية. تُعد صناعة ناشئة تستخدم التقنيات لتحسين الأنشطة في مجال التمويل، وكمثال عن هذه التكنولوجيا يمكن الإشارة

إلى استخدام الهواتف الذكية في الخدمات المصرفية أو ما يعرف بالبنوك الخلية، وكذلك خدمات الاستثمار عبر الهاتف المحمول، والعملات الرقمية المشفرة، والتي تهدف إلى جعل الخدمات المالية في متناول الجمهور (عبد، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من كون مصطلح التكنولوجيا المالية (Fin Tech) مصطلحاً مستحدثاً في مجال المال والأعمال، إلا أنه ليس إلا امتداد لمفهوم الابتكار المالي والذي كان شائعاً منذ بداية القرن العشرين. ومع التطور التقني الهائل الذي عرفته نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، والتي أطلق عليها الثورة الصناعية الرابعة والذي أصبحت فيه التكنولوجيا قائدة الاقتصاد ودافعة لكل أركانه بما فيه الشق المالي، انتقل المصطلح إلى التكنولوجيا المالية، وتعرف التكنولوجيا المالية بأنها " ابتكارات مالية تدعمها التكنولوجيا يمكن أن تنشأ عنها نماذج عمل وتطبيقات وعمليات ومنتجات جديدة، لها تأثير ملموس على الأسواق المالية وتوفير الخدمات المالية (صندوق النقد الدولي، ٢٠١٩) وهو بذلك قطاع للخدمات المالية في الحدود الفاصلة بين المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي (عزير، ٢٠٢١).

التقنيات المستخدمة في التكنولوجيا المالية

- **العملة المشفرة (Cryptocurrency):** وهي عملة رقمية لامركزية تستخدم التشفير، بمعنى أنها عملية تحويل البيانات إلى شيفرة، لتوليد وحدات من العملة، والتحقق من المعاملات المستقلة عن البنك المركزي أو الحكومة، ومن أشكال العملات الرقمية البيبتكوين والإيثير.
- **البلوكشين (Block chain):** وهو شكل من أشكال تكنولوجيا دفتر الأستاذ الموزعة وهذا يعني أنه يحتفظ بسجلات لجميع معاملات العملات الرقمية على شبكة موزعة من أجهزة الكمبيوتر، ولكن ليس لديه دفتر أستاذ مركزي ويتم هنا تأمين البيانات من خلال كتل مشفرة، ويعتقد العديد من خبراء Block Chain البلوكشين، أن التكنولوجيا يمكن أن توفر الشفافية للعديد من الصناعات المختلفة وليس فقط الخدمات المالية.
- **الإيثيريوم (Ethereum):** وهو نوع آخر من أنواع شبكة البلوكشين، تم اقتراحه من قبل مبرمج روسي كندي عمره ١٩ عام يدعى Vitalik Buterin فيتاليك بوتيرين في عام ٢٠١٣ يختلف Ethereum الإيثيريوم عن Block chain البلوكشين الأصلي في أنه مصمم للأشخاص لبناء التطبيقات اللامركزية، هذه التطبيقات التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض بشكل

مباشر .

- **التكنولوجيا التنظيمية (Reg Tech):** وهي تقنية تساعد الشركات العالمية في صناعة الخدمات المالية على الالتزام بقواعد الامتثال المالي، وإحدى الأولويات الرئيسية للتكنولوجيا التنظيمية، هي أتمتة ورقمنة قواعد مكافحة غسيل الأموال التي تهدف إلى تقليل الدخل المتحصل عليه بطريقة غير شرعية (أبو كرش، ٢٠١٩).
- **خدمات الإقراض " لند للند " (Peer-to-peer lending):** وهي مشابهة التمويل الجماعي، توفر الشركات المقدمة لهذه الخدمات منصات تتيح إمكانية حصول الأفراد على قروض موجهة للاستهلاك، بحيث يكون المقرض أفراداً عاديين لا مستثمرين أو مؤسسات مالية في مقابل الحصول على نسبة فائدة تكون عموماً أقل مقارنة بالقروض الاستهلاكية التي توفرها المؤسسات المالية (زواويد، ٢٠١٨).

الخصائص المميزة لشركات التكنولوجيا المالية

- الوصول إلى كل المستخدمين حيث تستهدف الطبقات والفئات كلها وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات، أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء.
- المرونة والقدرة على تحمل التكاليف لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.
- تصميم محوره العميل أي التركيز على طلبات المستخدم.
- السرعة حيث تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة؛ إذ يتم إنجاز المعاملات في بضع دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة، والخوارزميات وتعلم الآلة.
- سياسة البيانات أي تصميم خدمات مناسبة من خلال تحسين المنتجات والخدمات (زيادة، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة

- (١) **عبد (٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى التوضيح بأن التكنولوجيا المالية هي في الواقع فرصة أمام القطاع المصرفي وليست تهديداً، كون العراق بلداً يعدُّ نسبياً غير متقدم تكنولوجياً، وهو أهم العوامل التي تسهم في ذلك، فهذا النقص النسبي في تقدمه التكنولوجي يجعل منه بيئة غير مناسبة لتنشأ وتتنمو فيه شركات خاصة صغيرة لتقديم خدمات التكنولوجيا المالية، ولقد اعتمد الباحث على

المنهج الاستنباطي، فقد تم توضيح أثر التكنولوجيا المالية بشكل عام، وتم بعد ذلك التوصل إلى أثرها على القطاع المصرفي في العراق. ومن أبرز نتائج الدراسة كانت: تعدُّ التكنولوجيا المالية فرصة لا تهديداً بالنسبة إلى القطاع المصرفي في العراق بل إنها تعد من أهم الفرص المتاحة أمامه. إن ارتفاع مؤشري كل من الأمان والثقة يعد من العوامل التي تساعد على استغلال التكنولوجيا المالية وتحقيق الأثر الإيجابي لها.

(٢) دراسة (Gharagozloo (2020): تهدف هذه الورقة إلى التحقق من دور الجاهزية الرقمية للاقتصادات حول العالم في أداء عمليات الاندماج والشتراء الدولية، باعتبارها إحدى الاستراتيجيات الرئيسية للشركات للتوسع على الصعيد العالمي. تدرس أيضاً الظروف التي يكون فيها الاستعداد الرقمي للاقتصاد أمراً مهماً لعمليات الاندماج والشتراء الدولي بشكل عام، وتساهم هذه الدراسة في فهم أفضل للآليات التي تؤثر من خلالها رقمنة الاقتصادات على أداء الشركات متعددة الجنسيات.

وللقيام بهذه الدراسة، تم إجراء التحليل على عينة من 393 مستجيب من قبل الشركات الأمريكية. ومن أبرز نتائج الدراسة كانت أن تلك الشركات الأمريكية العامة التي تستهدف التوسع تظهر توجهاً أكبر للبلدان التي تتمتع باستعداد رقمي، كما أنها تأخذ بعين الاعتبار جاهزية الأسواق المالية في البلد المستهدف كفرصة لنقل القدرات الرقمية. علاوة على ذلك، تظهر هذه الأنماط في صفقات الاندماج والاستحواذ التي تكون فيها الشركة المستحوذ من صناعة التكنولوجيا الفائقة.

(٣) دراسة (Hossein (2020: يهدف البحث إلى تطوير وتقييم نموذج أساسي ودولي لتقييم الجاهزية الإلكترونية في مكتبات الجامعة في إيران، بعد إجراء تحقيق مكثف في الأطر النظرية القائمة على المستويات الوطنية والدولية والتنظيمية. كان البحث الوثائقي والمسح التحليلي من الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة. ثم تم تحليل نتائج التحليل المالي وفقاً للنموذج الهيكلي والمؤشرات المتعلقة بملاءمة الجودة لضمان الجودة العالية في قياس المتغيرات المحددة. أظهر تحليل المسار أن الموارد البشرية والبنية التحتية الإلكترونية وبرامج وخدمات الشبكة والعوامل التمكينية للعالم الشبكي لها تأثير مباشر على الجاهزية الإلكترونية بقيم (0,51,0,77,0,68,0,57) على التوالي. أظهر المزيد من التحليل أن مهارات المؤشرات والبرمجيات وخدمات المعلومات والاستثمار لها وزن وتأثير أكبر في أبعادها المكافئة.

(٤) البله (٢٠١٨): الهدف من هذا البحث هو تسليط الضوء على دور الجاهزية الإلكترونية وأبعادها الثلاثة (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام، وجاهزية تقنية المعلومات والاتصالات) في استخدام تطبيقات البنوك الإلكترونية؛ إذ تمثل هي القاعدة لانطلاق تطبيقات البنوك الإلكترونية مثل الصراف الآلي والبنك المنزلي و"الموبي كاش" والرسائل المصرفية وبطاقات الدفع الإلكترونية وغيرها الكثير. ولقد استخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية المستخدمة في التحليل بعد توزيع وجمع الاستبيانات حيث تم توزيع (٤٠) استمارة على أفراد عينة البحث وقد تم استلام (٣٥) استمارة ولقد تمثلت عينة الدراسة بالمسؤولين الإداريين ورؤساء الأقسام والموظفين في مصرف الموصل للتنمية والاستثمار. ومن أبرز النتائج: تعد الجاهزية الإلكترونية من المواضيع المهمة في عصرنا الحالي نتيجة التغيرات البيئية المتزايدة؛ إذ أصبحت الأساس المكين لتبني التطبيقات الإلكترونية، ولقد تبين وجود علاقة أثر وارتباط بين جاهزية الإلكترونية للبنوك الإلكترونية.

(٥) العبد الله (٢٠١٤): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الجاهزية الإلكترونية للعمل المصرفي عبر شبكة الإنترنت لدى عينة من البنوك التجارية الأردنية، من خلال آراء الأفراد العاملين في هذه البنوك ذوي الصلة بهذا المجال. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة وزعت على عينة عشوائية من البنوك الأردنية، شملت خمسة بنوك هي: بنك الأردن وبنك الاتحاد والبنك الأردني الكويتي وبنك الاستثمار العربي الأردني وبنك الإسكان للتجارة والتمويل؛ إذ بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا عن الاستبانة (٨٦) فرداً من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة البالغ عددها (٩٠) استبانة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجاهزية الإلكترونية اللازمة للعمل المصرفي عبر شبكة الإنترنت لدى البنوك الأردنية تتوافر بمستوى جيد بكل من بعدها المتمثلين بالجاهزية الإلكترونية المنظمة والجاهزية الإلكترونية للصناعة بينما يتوافر بعد الجاهزية الإلكترونية البيئية الخارجية بمستوى متوسط فقط.

(٦) المحاميد (٢٠١٥): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جاهزية العاملين في الجودة المدركة لخدمات نظم الأعمال الإلكترونية ورضا المستخدمين والنية في الاستخدام ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة خاصة وزعت على العاملين في الإدارات الرئيسية للبنوك الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، والبالغ عددهم (١٥) بنكاً، حيث تم استرجاع (٢١٥) استبانة

صالحة للاستعمال من أصل (٣٧٥) تم توزيعها أي ما يعادل (٥٧.٣%) نسبة استرجاع، إذ تُعدّ هذه النسبة ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات، وتوصلت الدراسة إلى أن العاملين في البنوك الأردنية يتمتعون بمستوى عالٍ من الجاهزية لاستخدام نظم تطبيقات الأعمال الإلكترونية، وكذلك بينت النتائج وجود علاقة أثر إيجابية ذات دلالة إحصائية لجاهزية العاملين لاستخدام نظم تطبيقات الأعمال الإلكترونية في الجودة المدركة لخدمات تلك النظم ورضا المستخدمين والنية في الاستخدام إضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم العاملين لجاهزيتهم لاستخدام نظم تطبيقات الأعمال الإلكترونية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي في حين أن الجنس وعدد سنوات الخبرة لا يوجد لهما أي تأثير.

(٧) أبو زيد (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الجاهزية الإلكترونية في إدارة الأزمات في بنك الإسكان للتجارة والتمويل، من خلال الدور الوسيط للتشارك بالمعلومات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٠٠٠) موظف وموظفة وبلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها (٣٠٠) استبانة، تم اختيارهم بشكل عشوائي وبلغ عدد الاستبانات المستردة (٢٧٨) استبانة، ومن أبرز نتائج الدراسة: هنالك أثر للجاهزية الإلكترونية بأبعادها مجتمعة (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام، وجاهزية تقنية المعلومات والاتصالات) في إدارة الأزمات بأبعادها مجتمعة (إشارات الإنذار المبكر، والاستعداد والوقاية احتواء الأضرار، واستعادة النشاط) من خلال متغير الوسيط التشارك بالمعلومات في بنك الإسكان، ومن أبرز التوصيات كانت: توافر دليل إرشادات على الوسائل الإلكترونية الخاصة بالبنك يتيح بالتشارك بالمعلومات المهمة والضرورية خلال وبعد الأزمة، وضرورة العمل على وضع قواعد وأسس تزيد من الاستعداد والوقاية أثناء حدوث الأزمة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من العاملين الإداريين في البنوك التجارية الأردنية إقليم الوسط تقريبا (15,644) موظف حسب ما هو مبين في الجدول التالي.

أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية من المجتمع الأصلي، حيث بلغ عددها ٤٢٠ وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة، وبلغ عدد المعاد منها (٤٠٧) استبانة وكان عدد الاستبانات الصالحة

للتمثيل الإحصائي بلغ (٤٠٧) استبانة فحسب جدول سيكارانوأوما (٢٠٠٦) فإن العينة الملائمة والممثلة للمجتمع يجب أن لا تقل عن (٣٧٥) موظفاً.

جدول (1) أعداد موظفين البنوك التجارية

اسم البنك	مجموع العاملين	النسبة الإجمالية لعدد العاملين
١. البنك العربي	٣٢٤٤	%٢٠.٧٤
٢. بنك الإسكان للتجارة والتمويل	٢٤١٧	%١٥.٤٥
٣. بنك القاهرة عمان	١٥٦٢	%٩.٩٨
٤. بنك الأردن	١٤٩٧	%٩.٥٧
٥. البنك الأردني الكويتي	١٢٥٣	%٨.٠١
٦. بنك الاتحاد	١١٩٨	%٧.٦٦
٧. البنك الأهلي الأردني	١١٤٤	%٧.٣١
٨. بنك الاستثمار العربي الأردني	٧٥٠	%٤.٧٩
٩. البنك التجاري الأردني	٧٠٣	%٤.٤٩
١٠. كابيتال بنك	٦١٧	%٣.٩٤
١١. بنك ABC	٥٠٩	%٣.٢٥
١٢. البنك الاستثماري	٤٣٣	%٢.٧٧
١٣. بنك سوسيتيه جنرال	٣١٧	%٢.٠٣
المجموع	١٥,٦٤٤	%١٠٠

المصدر: تقرير جمعية البنوك التجارية لسنة ٢٠٢٠

مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في الدراسة على مصدرين من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة وهي كالآتي:

- **المصادر الأولية:** تشكل المصادر الأولية للبيانات أساس الدراسة، والتي يتم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث صيغت لتتناسب مع طبيعة الأهداف.
- **المصادر الثانوية:** وتتمثل بالدراسات السابقة، والمصادر، والمراجع الأجنبية والعربية؛ من الكتب والمواقع (الإلكترونية) العلمية الموثوقة والمجلات العلمية المنشورة.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات من العينة. وتكونت الاستبانة من جزئين، الجزء الأول احتوى على معلومات عامة تتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، والجزء الثاني احتوى على فقرات أبعاد المتغير المستقل والتابع، لذلك تم تصميم مقياس ليكرت إجابات المستفيدين جميعها عن طريق الدرجات، وقسمت إجابات الاستبانة إلى خمسة أقسام، بدأت من موافق بشدة، وانتهت بغير موافق بشدة، والجدول رقم (٢) يبين تلك الأقسام.

جدول (٢) مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الرمز	٥	٤	٣	٢	١

اختبار الثبات:

لقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة 78.0% وهي نسبة جيدة كونها أعلى من النسبة المقبولة 60%

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
17	78.0

البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

جدول (٣) البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

البند	المعلومات العامة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٣٤	٥٧.٥%
	أنثى	١٧٣	٤٢.٥%
	المجموع	٤٠٧	١٠٠%

البند	المعلومات العامة	التكرار	النسبة المئوية
الفئة العمرية	٢٥- أقل من ٣٥ سنة	٩٦	%٢٣.٦
	٣٥- أقل من ٤٥ سنة	١٩٤	%٤٧.٧
	٤٦ سنة فأكثر	١١٧	%٢٨.٧
	المجموع	٤٠٧	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٠٧	%٥٠.٨٦
	ماجستير	١٤٣	%٣٥.١٤
	دكتوراة	٥٧	%١٤.٠٠
	المجموع	٤٠٧	%١٠٠
المسمى الوظيفي	مدير	٣٧	%٩.٠٩
	مساعد رئيس قسم	٦١	%١٤.٩٩
	رئيس قسم	٩٦	%٢٣.٥٩
	إداري	٢١٣	%٥٢.٣٣
	المجموع	٤٠٧	%١٠٠

أظهرت النتائج من الجدول (٣) أن فئة الجنس تقريباً متوازنة في البنوك التجارية مع وجود أفضلية للذكور، يُعد عدد الذكور ضمن أفراد العينة أكثر من الإناث، وبلغت نسبة تمثيل الذكور من بين أفراد العينة (٥٧.٥%)، وبلغت نسبة الإناث (٤٢.٥%).

وقسمت الفئة العمرية لأفراد عينة الدراسة إلى ثلاث فئات، من ٢٥ سنة وحتى الفئة الأكبر أكثر من ٤٦ سنة. وغالبية أفراد العينة ضمن المرحلة ذات الخبرة (٣٥- أقل من ٤٥ سنة) بنسبة بلغت (٤٧.٧%) من بين أفراد العينة. والنسبة الأقل تعود إلى الفئة (٢٥-أقل من ٣٥ سنة) بنسبة بلغت (٢٣.٦%). وتعود تلك الفئة العمرية إلى أصحاب الخبرة القليلة والخريجين الجدد، فهناك اهتمام من قبل البنوك التجارية في أصحاب الخبرات لما لديهم من الكفاءة العالية على أداء المهام، وهي تعد مؤشراً على ارتفاع نسبة الفئات العمرية الكبيرة. وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، فالغالبية العظمى من حملة البكالوريوس بنسبة بلغت (٥٠.٨%)، بينما النسبة الأقل تعود إلى فئة حملة الدكتوراه بنسبة بلغت

(١٤%)، وآخر البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمسمى الوظيفي، والنسبة العظمى تعود إلى فئة إداري (٥٢.٣%)، بينما الأقل عدداً تعود إلى المديرين (٩.٠٩%).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

• الجاهزية الإلكترونية (المتغير المستقل)

أولاً: جاهزية المنظمة.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متغير جاهزية المنظمة

الرقم	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	تقوم إدارة البنك على تطوير البنية التحتية الخاصة لتطبيق تكنولوجيا المالية	١	٤.٠١	٠.٧٣١	مرتفعة
٢	تعمل إدارة البنك على تأمين الأجهزة والمعدات الإلكترونية لازمة لتشغيل الأنظمة المالية الإلكترونية	٦	٣.٧٠	٠.٨٤١	مرتفعة
٣	يتوفر قسم مختص لدى البنك لعمليات التطوير والبحث عن ما هو جديد من الأجهزة التي تخدم تكنولوجيا المالية	٢	٤.٠٠	٠.٦٦٦	مرتفعة
٤	يسهم اشتراك البنك بالحوسبة السحابية في زيادة كفاءة وفعالية التكنولوجيا المالية لديه	٤	٣.٧٩	٠.٨٢١	مرتفعة
٥	تعمل إدارة البنك على توفير المعدات الصوتية والمرئية لتطوير الخدمات المالية لديها	٣	٣.٩١	٠.٨٠٨	مرتفعة
٦	توفر إدارة البنك داخل الأفرع أماكن خاصة للخوادم الإلكترونية ومعدات التشغيل	٥	٣.٧٦	٠.٨٧٦	مرتفعة
	جاهزية المنظمة		٣.٨٦		مرتفعة

أظهرت النتائج في الجدول (٤) بعد تحليل المتوسطات الحسابية لفقرات متغير جاهزية المنظمة أنها جميعها جاءت مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي العام للمتغير (٣.٨٦) وهو ضمن الأهمية النسبية المرتفعة، وهي دلالة على اهتمام البنوك التجارية فيما يتعلق بجاهزية المنظمة الإلكترونية. وحققت الفقرة

الأولى والتي تنصُّ على "تقوم إدارة البنك على تطوير البنية التحتية الخاصة لتطبيق تكنولوجيا المالية" أعلى قيمة متوسط حسابي بين الفقرات، وبلغت قيمته (٤.٠١)، وانحراف معياري (٠.٧٣١). وتظهر الحرص الشديد لدى البنوك التجارية على تطوير البنية التحتية الخاصة لتطبيق تكنولوجيا المالية، بالمقابل حققت الفقرة الثانية والتي تنص على "تعمل إدارة البنك على تأمين الأجهزة والمعدات الإلكترونية لازمة لتشغيل الأنظمة المالية الإلكترونية" أقل متوسط حسابي بين الفقرات بقيمة (٣.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٨٤١) وهي ضمن الأهمية النسبية المرتفعة. وتدل على أن تأمين الأجهزة والمعدات لازمة لتشغيل الأنظمة المالية الإلكترونية.

ثانياً: جاهزية الاستخدام

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متغير بعد جاهزية الاستخدام

الرقم	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٧	توفر إدارة البنك الكوادر البشرية المؤهلة للعمل الإلكتروني	٢	٣.٧٩	٠.٨٨٤	مرتفعة
٨	تعتمد سياسة البنك على تطوير وتدريب الكوادر ونشر المعرفة فيما يختص بالعمل الإلكتروني	١	٣.٨٧	٠.٨١٤	مرتفعة
٩	يوجد قسم خاص لدى الفرع يختص بتشغيل وصيانة الأنظمة والأجهزة الإلكترونية	٤	٣.٦٨	٠.٩٣٣	مرتفعة
١٠	يقوم البنك بالاستعانة بشركات ذات خبرة في مجال الأنظمة الحاسوبية	٥	٣.٦٤	٠.٩١٥	متوسطة
١١	تتوفر للموظفين العاملين داخل الافرع الأجهزة والمعدات لازمة لتطبيق التكنولوجيا المالية	٣	٣.٧٠	٠.٨٨٥	مرتفعة
	بعد جاهزية الاستخدام		٣.٧٤		مرتفعة

أظهر تحليل النتائج أن البنوك التجارية لديها اهتمام كبير في بعد جاهزية الاستخدام، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمتغير (٣.٧٤)، وهو ضمن الأهمية النسبية المرتفعة. وحققت الفقرة الثامنة والتي تنص على "تعتمد سياسة البنك على تطوير وتدريب الكوادر ونشر المعرفة فيما يختص بالعمل الإلكتروني" أعلى متوسط حسابي بين الفقرات بقيمة (٣.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٨١٤). تدلُّ على

أن البنوك تبني البرامج التدريبية بناء على أهداف واضحة. بالمقابل حققت الفقرة العاشرة والتي تنص على "يقوم البنك بالاستعانة بشركات ذات خبرة في مجال الأنظمة الحاسوبية" أقل قيمة متوسط حسابي بقيمة بلغت (٣.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٩١٥)، وهي ضمن الأهمية النسبية المتوسطة. وهي دلالة على أن البنوك التجارية لا تقوم بالعادة بطلب الخبرات في الأنظمة من شركات خاصة.

• **تكنولوجيا المالية (المتغير التابع)**

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متغير تكنولوجيا المالية

الرقم	الفقرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١٢	تسهم الأجهزة والمعدات المتوفرة من قبل البنك على تطبيق التكنولوجيا المالية	١	٤.٣٤	٠.٨٤٢	مرتفعة
١٣	تعزز أنظمة الحوسبة السحابية المستخدمة في تطبيق التكنولوجيا المالية	٣	٣.٨٠	٠.٧٩١	مرتفعة
١٤	إن توافر الكوادر البشرية المؤهلة للعمل الإلكتروني يرفع من جودة التكنولوجيا المالية المطبقة في البنك	٥	٣.٦٠	٠.٨٠٠	متوسطة
١٥	تعمل الأنظمة الإلكترونية على زيادة سرعة تقديم الخدمات للعملاء	٦	٣.٥٩	٠.٨٣٤	متوسطة
١٦	يزيد توافر الأجهزة الحديثة المستخدمة من سرعة ودقة العمل داخل البنك	٤	٣.٦٤	٠.٨٢٧	متوسطة
١٧	تعزز أنظمة الاتصال الحديثة المرئية والمسموعة من توفير البيئة الملائمة للعمل	٢	٤.٢٧	٠.٩٣٦	مرتفعة
	تكنولوجيا المالية		٣.٨٧		مرتفعة

تفاوتت الأهمية النسبية للمتوسطات الحسابية لمتغير تكنولوجيا المالية، وحققت الفقرة الثانية عشرة والتي تنص على "تسهم الأجهزة والمعدات المتوفرة من قبل البنك على تطبيق التكنولوجيا المالية" أعلى قيمة متوسط حسابي بين الفقرات حيث بلغت (٤.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٨٤٢) وهي ضمن الأهمية النسبية المرتفعة. وتدل على أن الاعتماد على المعدات والأجهزة هو الجزء الأساسي لتطبيق تكنولوجيا

المالية، بالمقابل حققت الفقرة الخامسة عشرة والتي تنص على "تعمل الأنظمة الإلكترونية على زيادة سرعة تقديم الخدمات للعملاء" أقل متوسط حسابي بين الفقرات بأهمية نسبية متوسطة وقيمة بلغت (٣.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٨٣٤). وبشكل عام حقق بعد تكنولوجيا المالية أهمية نسبية مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٨٧).

• اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity Test):

جدول (8) معاملات الارتباط للمتغيرات المستقلة (مصفوفة الارتباط)

المتغيرات	جاهزية الاستخدام	تكنولوجيا المالية	تكنولوجيا المالية
بعد جاهزية الاستخدام	٠.٦٠٢**	٠.٥٦٨**	٠.٥٤٥**
بعد جاهزية المنظمة	١	٠.٦٤٨**	٠.٥٨٧**
تكنولوجيا المالية			١

**)Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من الجدول (8) يتبين وجود اختلافات في قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة، بحيث تراوح قيمها بين (٠.٥٤٥-٠.٦٤٨)، وهي قيم تصنف على أنها معاملات ارتباط قوية. وأثبتت النتائج أن جميع معاملات الارتباط أقل من (٠.٧)، وبذلك تثبت خلوها من ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد. والجدير بالذكر أن جميع العلاقات الارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).

اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسة: H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية

جدول (9)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسة

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	المتغير المستقل جاهزية الإلكترونية	قيمة B	قيمة t	مستوى الدلالة Sig
تكنولوجيا المالية	٠.٦٤٧	٠.٤١٨	٧٢.٢٢٦	٤	٠.٠٠٠	جاهزية المنظمة	٠.٢٠٧	٤.٠٨١	٠.٠٠٠
						جاهزية الاستخدام	٠.٢٥٦	٥.٠١٧	٠.٠٠٠

• تم مقارنة مستوى الدلالة للاختبار مع مستوى الدلالة المعتمد بالدراسة؛ لبيان وجود أثر إحصائي على المتغير التابع، ويبين الجدول ذو الرقم (9) أن مستوى الدلالة F-بلغ (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة وقيمتها (٠.٠٠٥)، وعليه نرفض الفرضية الرئيسة ونقبل البديلة والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.

• يستدل من قيمة R وهي تدل على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والتابع؛ وهي تشير في الجدول ذو الرقم (9) بوجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، تبين أن

قيمة معامل الارتباط = ٠.٦٤٧، وهي تُشير إلى علاقة ارتباط إيجابية قوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة: جاهزية الاستخدام، وجاهزية المنظمة والمتغير التابع (تكنولوجيا المالية) لأنها أكبر من (٠.٥).

- وبلغ معامل التحديد (٠.٤١٨) وتمثل قيمة R^2 وهو يدل على القدرة التفسيرية للمتغيرات المستقلة مجتمعة: (جاهزية الاستخدام، وجاهزية المنظمة) من المتغير التابع (تكنولوجيا المالية)، وتدل على أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (٤١.٨%) من الجاهزية الإلكترونية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الفرعية الأولى H01.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية المنظمة عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية. لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression. تم اختبار الفرضية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (10) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى

المتغيرات	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة B	قيمة B الثابتة	t الجدولية	t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
المستقل	جاهزية المنظمة	٠.٥٨٠	٠.٣٣٦	٠.٤٧٣	٢.١١٢	١.٩٦	١٤.٣٢٠	٠.٠٠٠
التابع	تكنولوجيا المالية							

- تم استخراج قيمة t الجدولية لمقارنتها مع قيمة تحليل التباين للاختبار t المحسوبة، وذلك للتأكد من معنوية الانحدار واتضح أن قيمة t المحسوبة (١٤.٣٢٠) أكبر من قيمتها الجدولية (١.٩٦)، وهي تثبت معنوية النموذج المستخدم في تحليل الانحدار.
- تم مقارنة مستوى الدلالة للاختبار مع مستوى الدلالة المعتمد بالدراسة؛ لبيان وجود أثر إحصائي للمتغير المستقل على المتغير التابع، ويبين الجدول ذو الرقم (١٠) أن مستوى الدلالة لـ t بلغ (٠.٠٠٠) هو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة وقيمتها (٠.٠٠٥)، ومنه نرفض

الفرضية الفرعية الأولى ونقبل البديلة والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية المنظمة عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.

- يستدل بقيمة R وهي تدل على العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والتابع؛ وهي تشير في الجدول (١٠) بوجود علاقة ارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتبين أن قيمة معامل الارتباط = ٠.٥٨٠، وهي تشير إلى علاقة ارتباط إيجابية قوية بين المتغير المستقل جاهزية المنظمة والمتغير التابع (تطبيق تكنولوجيا المالية) لأنها أكبر من (٠.٥).
- وبلغ معامل التحديد (٠.٣٣٦) تمثل قيمة R^2 وهو يدل على القدرة تفسيرية للمتغير المستقل جاهزية المنظمة من المتغير التابع (تطبيق تكنولوجيا المالية) ويستدل أن متغير جاهزية المنظمة قادر على تفسير ما نسبته (٣٣.٦%) من تحقيق تطبيق تكنولوجيا المالية.
- وللتعرف إلى القدرة التنبؤية للمعادلة، تم الاعتماد على قيمة B، تمثل مدى التغير المتوقع على المتغير التابع في حال حدث تغيير على المتغير المستقل. ويظهر الجدول أن قيمة B بلغت (٠.٤٧٣)، ويستدل بأن تغيير وحدة واحدة من تبني جاهزية المنظمة سينعكس بالإيجاب على تطبيق تكنولوجيا المالية بقيمة (٠.٤٧٣).
- بلغت قيمة B الثابت (٢.١١٢) وهي ضرورية لبناء معادلة الانحدار للمتغيرات. و بعض استعراض النتائج أعلاه يتبين أن معاملة الانحدار للمتغير المستقل مع التابع جاءت كالآتي:

$$\text{تطبيق تكنولوجيا المالية} = ٢.١١٢ + ٠.٤٧٣ \times \text{جاهزية المنظمة}$$

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H01.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية الاستخدام عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression.

تم اختبار الفرضية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (11) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

المتغيرات	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة B	قيمة B الثابتة	t الجدولية	t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
المستقل	جاهزية الاستخدام	٠.٤٩٥	٠.٢٤٥	٠.٤٩٠	١.٩٨٢	١.٩٦	١١.٤٧٧	٠.٠٠٠
التابع	تكنولوجيا المالية							

- تم استخراج قيمة t الجدولية لمقارنتها مع قيمة تحليل التباين للاختبار t المحسوبة، وذلك للتأكد من معنوية الانحدار واتضح أن قيمة t المحسوبة (١١.٤٧٧) أكبر من قيمتها الجدولية (١.٩٦)، وهي تثبت معنوية النموذج المستخدم في تحليل الانحدار.
- تم مقارنة مستوى الدلالة للاختبار مع مستوى الدلالة المعتمد بالدراسة؛ لبيان وجود أثر إحصائي للمتغير المستقل على المتغير التابع، ويبين الجدول ذو الرقم (١١) أن مستوى الدلالة لـ t بلغ (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة وقيمتها (٠.٠٠٥)، ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثانية ونقبل البديلة والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجاهزية الاستخدام عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية".
- يستدل بقيمة R وهي تدل على العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والتابع؛ وهي تشير في الجدول (١١) بوجود علاقة ارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتبين أن قيمة معامل الارتباط = ٠.٤٩٥، وهي تُشير إلى علاقة ارتباط إيجابية متوسطة بين المتغير المستقل جاهزية الاستخدام والمتغير التابع (تطبيق تكنولوجيا المالية) لأنها تقع بين (٠.٣-٠.٤٩).
- وبلغ معامل التحديد (٠.٢٤٥) تمثل قيمة R² وهو يدل على القدرة التفسيرية للمتغير المستقل: جاهزية الاستخدام من المتغير التابع (تطبيق تكنولوجيا المالية) ويستدل على أن متغير جاهزية الاستخدام قادر على تفسير ما نسبته (٢٤.٥%) من تحقيق تطبيق تكنولوجيا المالية.

- وللتعرف إلى القدرة التنبؤية للمعادلة، تم الاعتماد على قيمة B، وهي تمثل مدى التغير المتوقع على المتغير التابع في حال حدث تغيير على المتغير المستقل. ويظهر الجدول أن قيمة B بلغت (٠.٤٩٠)، ويستدل بأن تغيير وحدة واحدة من جاهزية الاستخدام سينعكس بالإيجاب على تطبيق تكنولوجيا المالية بقيمة (٠.٤٩٠).
- بلغت قيمة B الثابت (١.٩٨٢) وهي ضرورية لبناء معادلة الانحدار للمتغيرات. وبعد استعراض النتائج أعلاه يتبين أن معاملة الانحدار للمتغير المستقل مع التابع جاءت كالآتي:

$$\text{تطبيق تكنولوجيا المالية} = ١.٩٨٢ + ٠.٤٩٠ \times \text{جاهزية الاستخدام}$$

مناقشة النتائج:

- أثر الجاهزية الإلكترونية بأبعادها (جاهزية المنظمة، وجاهزية الاستخدام) على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية: يوجد لأبعاد الجاهزية الإلكترونية أثر إيجابي على تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية، وبعد ذلك الأثر دال إحصائي. ومما يثبت القدرة والأثر الإيجابي لأبعاد الجاهزية الإلكترونية على تطبيق تكنولوجيا المالية والعلاقة الإيجابية بين المتغيرين، وهي توصف بأنها قوية، وبذلك يعتبر دور الجاهزية الإلكترونية فعالاً وسينعكس بالإيجاب على تطبيق تكنولوجيا المالية.
- وتمتلك أبعاد الجاهزية الإلكترونية قدرة تفسيرية تبلغ (٤١.٨%)، وهي دلالة على أن ٤١.٨% من تطبيق التكنولوجيا المالية وتعود إلى أبعاد الجاهزية الإلكترونية، وباقي النسب يرجع تفسيرها إلى عوامل أخرى. بالإضافة إلى أنه ليس أبعاد الجاهزية الإلكترونية جميعها تمتلك القدرة التفسيرية ذاتها، فأظهرت النتائج أن جاهزية الاستخدام لها القدرة التفسيرية الأكبر في تطبيق التكنولوجيا المالية. ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما جاء من نتائج في دراسة أبو زيد (٢٠٢١) يوجد أثر لجاهزية الإلكترونية بأبعادها مجتمعة في إدارة الالتزامات في بنك الإسكان للتجارة والتمويل. ولقد اتفقت الدراسة مع ما جاء من نتائج في دراسة البله (٢٠١٨) حيث تبين وجود تأثير معنوي بين الجاهزية الإلكترونية والبنوك الإلكترونية. ولقد اتفقت الدراسة مع ما جاء من نتائج في دراسة عبدالله (٢٠١٤) حيث تبين توافر الجاهزية الإلكترونية اللازمة للعمل

- المصرفي عبر شبكة الإنترنت لدى البنوك التجارية الأردنية.
أثر جاهزية المنظمة على تطبيق تكنولوجيا المالية: هنالك أثر دال إحصائياً لجاهزية المنظمة على تطبيق التكنولوجيا المالية، وذلك الأثر يُعد إيجابياً، بالإضافة إلى أن طبيعة العلاقة بين المتغيرين إيجابية وهي تؤكد على دور جاهزية المنظمة على تطبيق التكنولوجيا المالية. فالتغيير الإيجابي في بعد جاهزية المنظمة يساهم في التغيير الإيجابي على تطبيق التكنولوجيا المالية والعكس صحيح. وأيضاً يوجد لجاهزية المنظمة قدرة تفسيرية تطبيق تكنولوجيا المالية بنسبة ٣٣.٦%.
- أثر جاهزية الاستخدام على تطبيق تكنولوجيا المالية: يساهم جاهزية الاستخدام على تطبيق التكنولوجيا المالية، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي يقوم به جاهزية الاستخدام مما ينعكس بالإيجاب على تطبيق التكنولوجيا المالية. ومن خلال تحليل النتائج تبين طبيعة العلاقة بين المتغيرين إيجابية متوسطة، فالتطور الذي يحصل في تطبيق التكنولوجيا المالية لن يكون كبيراً في حال كان هنالك اهتمام أكبر في بعد جاهزية الاستخدام. وأيضاً جاهزية الاستخدام قادر على تفسير ٢٤.٥% من تطبيق التكنولوجيا المالية، وهي مسؤولة عن تحقيق ٢٤.٥% في تطبيق التكنولوجيا المالية.

التوصيات.

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم وضع بعض التوصيات:
- العمل على توجه نحو بناء هياكل تنظيمية مرنة قادرة على التكيف والاستجابة للمتغيرات المستجدة، بما يمكن من تسهيل تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية.
- التوجه نحو توفير العناصر البشرية المدربة والمؤهلة فنياً لدعم تطبيقات التكنولوجيا المالية والخدمات الإلكترونية في البنوك التجارية الأردنية.
- العمل على تحديث الأنظمة الإدارية والتعليمات المتعلقة بها بما يتناسب ويتناسب مع تطبيق تكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الأردنية.
- ضرورة توفير المتطلبات التقنية والفنية لتطوير التكنولوجيا المالية بشكل ملائم ويتناسب وطبيعة الخدمات المقدمة.

- الاهتمام بأبعاد جاهزية العاملين لاستخدام تكنولوجيا المالية، حيث إن هذه الجاهزة تلعب دوراً مهماً في جودة الخدمات المالية المقدمة من خلال البنوك التجارية.
- تحقيق التوازن بين مستوى الجاهزية الإلكترونية للبنك، ومستوى الجاهزية للمستخدم بإزالة الفروقات في المستوى التكنولوجي بينهما.
- توجيه الباحثين في هذا المجال لتناول محاور أخرى غير التي شملتها الدراسة فيما يخص الجاهزية الإلكترونية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- أبو غنيم، أزهار نعمة عبد الزهرة (٢٠٠٧). المعرفة التسويقية وتكنولوجيا المعلومات وأثرهما في الأداء التسويقي (دراسة حالة في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية). أطروحة دكتوراه مقدمة إلى الجامعة المستنصرية-كلية الإدارة والاقتصاد.
- أبو كرش، شريف (٢٠١٩). عصر التكنولوجيا المالية الجديد " فينتك". مجلة الدراسات المالية والمصرفية. ٢٧(١)، ٨-١٢.
- البله، عبد الله هاشم حمودي (٢٠١٨). دور الجاهزية الإلكترونية لاعتماد تطبيقات البنوك الإلكترونية: دراسة استطلاعية في مصرف الموصل للتنمية والاستثمار. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ٨(٣).
- الرزوي، حسن مظفر (٢٠١٢). الجاهزية الإلكترونية للبلدان العربية وانعكاساتها المحتملة على فرص تفعيل بيئة اقتصاد المعرفة. المستقبل العربي للدراسات، ٣٤(٣٩٦)، ٤١-٥٠.
- زواويد، لزهاري (٢٠١٨). التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي... الواقع والآفاق. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ٧(٣)، ٦١-٨٤.
- زيادة، رانية محمد (٢٠٢١). العملات الرقمية وابتكارات التكنولوجيا المالية للتغلب على معوقاتهما. جمعية إدارة الأعمال العربية، (١٧٤)، ٨٦-١٠٢.
- الزويد، ماجد محمد (٢٠١٢). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (Erfke) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية.

- المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد الخامس. ص: ٨٣-١٠٧.
- العبادي، هشام عوده (٢٠١٧). أثر المرونة الاستراتيجية في إدارة الأزمات؛ الدور المعدل للجاهزية الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن
 - أبو زيد، كوثر فايز (٢٠٢١). أثر الجاهزية الإلكترونية في إدارة الأزمات: الدور الوسيط للتشارك بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
 - بن قاسم، جودة النداوي (٢٠١٧). دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الحوكمة: دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب. *المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات*، ٧(٤)، ٢٧-١.
 - سيكران، أوما (٢٠٠٦)، طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية، (ط٤)، تعريب إسماعيل علي بسيوني، الرياض: دار المريخ للنشر.
 - عبد الحكيم، معوج (٢٠٢٠). أثر التوجه نحو تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القدرات الابتكارية للموارد البشرية. *مجلة الباحث*، (٢٠)، ٣١٩-٣٣٥.
 - عبد الرحيم، وهيب (٢٠١٩). انعكاسات التكنولوجيا التنظيمية كإطار منظم للتكنولوجيا المالية على بيئة الأعمال. *مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية*، ٥(العدد خاص)، ٩١٩-٩٤٤.
 - عبد، شهد ماجد (٢٠٢١). أثر التكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي في العراق (فرصة أم تهديد. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، (٧١)، ١٨٣-١٩٩.
 - العبدالله، محمد مصطفى (٢٠١٤). مدى توافر الجاهزية الإلكترونية للعمل المصرفي عبر شبكة الإنترنت لدى البنوك التجارية الأردنية: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية*، ١(٣).
 - عزيزو، راشدة (٢٠٢١). تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية بالجزائر. *مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية*، ٢١(١)، ٢٢٥-٢٣٩.
 - القواسمة، سوزان عوني (٢٠١٥). أثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء العاملين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط. الأردن
 - اللامي، غسان قاسم (٢٠١٣). تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*، العدد خاص بمؤتمر الكلية لعام ٢٠١٣، ١٢-٣٣.
 - المحاميد، اسعود محمد (٢٠١٤). أثر جاهزية العاملين في الجودة المدركة لخدمات نظم الأعمال

- الإلكترونية ورضا المستخدمين والنية في الاستخدام: دراسة ميدانية في البنوك المدرجة في سوق عمان المالي. *مجلة العلوم الإدارية*، ٤١ (١)، ١٢٧-١٣٣.
- مليكة، علقمة بن (٢٠١٨). دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، ٧ (٣)، ٨٦-١٠٧.

المراجع باللغة الأجنبية

- Chanyagorn, P. & Kungwannarongkun, B. (2011). ICT Readiness Assessment Model for Public and Private Organizations in Developing Country. **International Journal of Information and Education Technology**, (1).2.
- Dada, D. (2006). E-Readiness for Developing Countries: Moving the Focus from the Environment to the Users. **The Electronic Journal on Information Systems in Developing Countries**, 27(6), 1-14.
- Fathian, M., Akhavan, P. and Hoorali, M. (2008). E-readiness assessment of non-profit ICT SMEs in a developing country- The case of Iran. **International Journal of Information and Education Technology**, 28(9), 578-590.
- Gharagozloo, Mahdi (2020). The effect of the digital readiness of economies on international M&A performance. **Journal of Enterprise Information Management**, 34(6), 1821-1843.
- Hossein, A. (2020). Assessing electronic readiness in university libraries: An exploratory model. **Information Development**, 33(5), 525-39.
- Laudon, C. Kenneth and Laudon, P. Jane (2000). **Management Information Systems**. 6th ed., Prentice Hall Int., Inc.
- Tian, Xue (2011). E-Readiness Model of the Chinese Logistics Industry. **International Journal of Electronic Business**, 4(4), 152-160.

ملحق

القسم الأول: المعلومات الديمغرافية (الشخصية) والوظيفية

١- الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

٢- الفئة العمرية:

أقل من ٢٥ سنة ☐ ٢٥-أقل من ٣٥ سنة ☐
أقل من ٤٥ سنة ☐ ٣٥-٤٦ سنة فأكثر ☐

٣- المؤهل العلمي:

دبلوم ☐ بكالوريوس ☐
ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٤- المسمى الوظيفي:

مدير ☐ رئيس قسم ☐
مساعد رئيس قسم ☐ إداري ☐

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع المناسب أما كل من العبارات التالية:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					المحور الأول: بعد جاهزية المنظمة
					١) تقوم إدارة البنك على تطوير البنية التحتية الخاصة لتطبيق تكنولوجيا المالية
					٢) تعمل إدارة البنك على تأمين الأجهزة والمعدات الإلكترونية لأزمة لتشغيل الأنظمة المالية الإلكترونية
					٣) يتوفر قسم مختص لدى البنك لعمليات التطوير والبحث عن ما هو جديد من الأجهزة التي تخدم تكنولوجيا المالية
					٤) يسهم اشتراك البنك بالحوسبة السحابية في زيادة كفاءة وفاعلية التكنولوجيا المالية لديه
					٥) تعمل إدارة البنك على توفير المعدات الصوتية والمرئية لتطوير الخدمات المالية لديها
					٦) تتوفر إدارة البنك داخل الأفرع أماكن خاصة للخوادم الإلكترونية ومعدات التشغيل
					المحور الثاني: بعد جاهزية الاستخدام
					٧) توفر إدارة البنك الكوادر البشرية المؤهلة للعمل الإلكتروني
					٨) تعتمد سياسة البنك على تطوير وتدريب الكوادر ونشر المعرفة فيما يختص بالعمل الإلكتروني
					٩) يوجد قسم خاص لدى الفرع يختص بتشغيل وصيانة الأنظمة والأجهزة الإلكترونية
					١٠) يقوم البنك بالاستعانة بشركات ذات خبرة في مجال الأنظمة الحاسوبية
					١١) تتوفر للموظفين العاملين داخل الأفرع الأجهزة والمعدات لأزمة لتطبيق التكنولوجيا المالية

المحور الثالث: تكنولوجيا المالية				
				(١٢) تسهم الأجهزة والمعدات المتوفرة من قبل البنك على تطبيق التكنولوجيا المالية
				(١٣) تعزز أنظمة الحوسبة السحابية المستخدمة في تطبيق التكنولوجيا المالية
				(١٤) أن توافر الكوادر البشرية المؤهلة للعمل الإلكتروني يرفع من جودة التكنولوجيا المالية المطبقة في البنك
				(١٥) تعمل الأنظمة الإلكترونية على زيادة سرعة تقديم الخدمات للعملاء
				(١٦) يزيد توافر الأجهزة الحديثة المستخدمة من سرعة ودقة العمل داخل البنك
				(١٧) تعزز أنظمة الاتصال الحديثة المرئية والمسموعة من توفير البيئة الملائمة للعمل

The Effect of Job Satisfaction in the Relationship between Administrative Leadership Styles and Deviant Behavior of Internal Auditors in Jordanian Commercial Banks

Abdul Rahman Al-Dalabeeh^{(1)*}

Saif Al-Shbeel⁽²⁾

Muhannad Akram⁽³⁾

(1) Department of Accounting, College of Business, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

(2) Department of Accounting, College of Business, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

(3) Department of Accounting, College of Business, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

* *Corresponding Author:* dalabih@aabu.edu.jo

Received: 7/11/2019

Accepted: 30/1/2021

Abstract

This study aimed to identify the effect of job satisfaction in the relationship between administrative leadership styles and deviant behavior of internal auditors in Jordanian commercial banks. The study population consisted of all internal auditors working in Jordanian commercial banks. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed and distributed to 130 internal auditors working in the public administrations of the Jordanian commercial banks. 68 questionnaires were retrieved, of which 62 were valid for analysis. In order to test the hypotheses, Structural Equation Model (PLS- SEM) was used.

The study revealed a number of results, the most important of which were: The presence of the effect of job satisfaction on the relationship between the administrative leadership styles (Relationship-oriented leadership, Tasks-oriented leadership) and the deviant behavior of internal auditors in Jordanian commercial banks.

Based on the results of this study, the researchers reached several recommendations, the most important was: The Jordanian commercial banks should give more importance to the satisfaction of the internal auditors to enhance their performance and its positive reflection on their behavior, as well as on the audit process.

Keywords: Job Satisfaction, Administrative Leadership, Deviant Behavior, Internal Auditors, Jordanian Commercial Banks.

أثر الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية

مهند أكرم^(٣)

سيف الشبيل^(٢)

عبد الرحمن الدلابيح^(١)

(١) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

(٢) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

(٣) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية، تكون مجتمع الدراسة من جميع مدققي الحسابات الداخليين العاملين في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على ١٣٠ مدقق داخلي من العاملين في الإدارات العامة في البنوك التجارية الأردنية، وقد تم استعادة (٦٨) استبانة، كان منها (٦٢) صالحة للتحليل، ولغاية اختبار الفرضيات تم استخدام نموذج المعادلة الهيكلية (PLS-SEM).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: وجود أثر للرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية (الموجهة بالعلاقات، الموجهة بالمهام) والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

بناءً على نتائج هذه الدراسة توصل الباحثون إلى العديد من التوصيات كان أهمها: إيلاء إدارات البنوك التجارية الأردنية أهمية أكبر لرضا المدقق الداخلي لتعزيز أدائهم وانعكاسه بشكل إيجابي على سلوكهم، وكذلك على عملية التدقيق.

الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي، أنماط القيادة الإدارية، السلوك المنحرف، المدقق الداخلي، البنوك التجارية الأردنية.

المقدمة.

تكمُن أهمية القيادة الإدارية باعتبارها ضرورة اجتماعية وإدارية في كل المنظمات؛ فالقيادة تعتبر جوهر العملية الإدارية التي يتوقف عليها نجاح أي منظمة، حيث إن نجاح القائد أو فشله في

قيادة الموظفين يتحدد بمستوى قوة وفعالية وسيلة التأثير التي يستخدمها لتوجيه الموظفين وتغيير سلوكهم (إبراهيم، ٢٠١٦).

أشارت العديد من الأبحاث إلى أنه إذا أرادت الإدارة القيام بمهامها بشكل فعال ينبغي أن تكون العلاقة بينهما وبين العاملين علاقة جيدة بشكل يحقق الأهداف الكلية للمنظمة، حيث أكدت الأبحاث التي أجريت من قبل باحثين في جامعة "ميتشغان الأمريكية" إلى أن القائد الذي يجعل من العاملين تحت إدارته محوراً لاهتمامه يكسب ولاءهم ويحقق الرضا المطلوب، وإذا كان غير ذلك سوف ينعكس سلباً على العاملين ومن ثم على إنتاجية العمل (Awang et al., 2013)، كما أشارت العديد من الدراسات السابقة مثل (ALshbiel and AL-Zeaud, 2012) أن سلوك وأداء الموظفين ومنهم المدققين الداخليين مرتبط بالرضا الوظيفي الذي ينعكس على أدائهم وسلوكهم الوظيفي.

من جانب آخر برز الاهتمام بالرضا الوظيفي في منظمات الأعمال في الآونة الأخيرة لما له من أثر إيجابي متوقع في رفع روح المعنوية، وتحقيق التوافق النفسي لدى العاملين، وانخفاض مستوى الضغوط النفسية المتعلقة في بيئة العمل، وبالتالي زيادة إنتاجيتهم وتحسين أدائهم الوظيفي (Bello et al., 2017)، وقد أثبتت عدة دراسات أن العديد من سلوكيات ومواقف الموظفين هي نتائج للرضا الوظيفي (Gamble and Huang, 2015) إذ إن ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي يؤدي إلى زيادة حماسة الموظفين في العمل، بالإضافة إلى تحسين علاقاتهم وتفاعلهم مع زملائهم في العمل (Spector, 1997).

مشكلة الدراسة

أشارت العديد من الدراسات أن اختلاف أنماط القيادة سيؤدي إلى تباين في سلوك الموظفين (مزهودة وقرزة، ٢٠١٧ و بني عيسى والعطاري، ٢٠١٩)؛ إذ إن القادة قادرون على التأثير على سلوك موظفيهم من خلال تبني أساليب وأنماط قيادة مختلفة (Keskes, 2014)، وفي نفس السياق أوضحت دراسة (House and Mitchell, 1999) أن سلوك القادة يؤثر على مستوى فعالية الموظفين تأثيراً مباشراً، وهذا التأثير إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً على سلوك العمل (الأبرو والنور، ٢٠١٧).

من جانب آخر يرى (Tuna et al., 2016) أن عدم شعور العامل بالرضا يؤدي إلى تولد مشاعر الغضب الذي يسبب السلوك السلبي مثل التقصير في إنجاز العمل، وفي هذا المجال قدمت

العديد من الدراسات التي أجريت في بيئة المحاسبة والتدقيق أدلة أشارت فيها إلى تأثير عدم الرضا الوظيفي على عملية جودة التدقيق (Al-shbiel, 2016)، حيث أكد (Bin Shmailan, 2016) أن رضا المدققين الداخليين عن وظائفهم قد يؤدي إلى زيادة في التزامهم المهني الأمر الذي يؤثر على أدائهم مما ينعكس بشكل إيجابي على سلوكهم وكذلك على عملية التدقيق، ومن جانب آخر فإن عدم الرضا يؤدي إلى الإخلال في سلوك المدقق الداخلي وبالتالي على جودة التدقيق (Svanstrom, 2016; Obeid et al., 2017)، حيث أوضح (Pickett 2004) أن عدم الرضا الوظيفي هو السلوك الشائع من بين مختلف السلوكيات لدى المدققين الداخليين؛ مما يؤدي إلى بيئة عمل غير مرضية وغير منتجة.

أضف إلى ذلك أن هنالك العديد من الدراسات السابقة أكدت على وجود أثر سلبي للسلوكيات التي تخل وتؤثر على عملية التدقيق، مثل إنهاء العمل قبل أوانه وقبل اكتمال عملية التدقيق (premature sign-off) على جودة التدقيق، حيث يرى (Ling and Akers 2010) إن هذا السلوك يعتبر الأعلى بين المدققين الداخليين والذي يمثل انتهاكا للعناية المهنية اللازمة ومخالفة للمعايير المهنية لمدققي الحسابات (Shapeero et al., 2003)، وأكد (Hodge 2012) على أهمية تحديد العوامل المؤثرة والتي تسبب استياء المدققين الداخليين من أجل معالجتها. بمعنى آخر هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لفحص الرضا الوظيفي للمدققين الداخليين (Lee, 2017)، وفي دراسة ذات صلة في سياق التدقيق الداخلي للحسابات يعد نمط القيادة عاملاً هاماً يؤثر على رضا المدقق الداخلي. (Larson, 1997)

تأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية؛ إذ إنه يوجد قلة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات في البيئة العربية بشكل عام والبيئة الأردنية بشكل خاص، ومما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالعلاقات والمهام على الرضا الوظيفي للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية؟
- ما أثر أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالعلاقات والمهام على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية؟

- ما أثر الرضا الوظيفي على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية؟
- ما أثر الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية؟

أهداف الدراسة

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:
- أثر أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالعلاقات والمهام على الرضا الوظيفي للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.
- أثر أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالعلاقات والمهام على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.
- أثر الرضا الوظيفي على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.
- أثر الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الرضا الوظيفي لما له من آثار إيجابية في رفع الروح المعنوية للعاملين والذي ينعكس على زيادة إنتاجيتهم وتحسين أدائهم، وكذلك أهمية القيادة الإدارية التي تعتبر جوهر العملية الإدارية التي يتوقف عليها نجاح المنظمات، وأيضاً تتبع الأهمية من أهمية دراسة سلوكيات المدقق الداخلي التي تؤثر على جودة أعمال التدقيق التي يقوم بها، كما تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية القطاع المالي بشكل عام والبنوك التجارية الأردنية بشكل خاص والتي تعتبر أحد أركان الاقتصاد الأردني واستقراره.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين كل من أنماط القيادة الإدارية (القيادة الموجهة بالعلاقات والمهام) والرضا الوظيفي، وأنماط القيادة الإدارية والسلوك المنحرف، كذلك تناولت دراسات

أخرى العلاقة بين الرضا الوظيفي وعلاقته بالسلوك المنحرف في المنظمات، وفيما يلي توضيح العلاقات بين متغيرات هذه الدراسة.

أنماط القيادة الإدارية والرضا الوظيفي

تعتبر القيادة الإدارية أحد ركائز العملية الإدارية الهامة، فهي موجهة أساساً نحو إدارة الأفراد والتفاعلات الاجتماعية والتأثير على المرؤوسين لتحقيق أهداف المنظمة (Skansi, 2000). حيث أظهرت الدراسات التي أجريت في بلدان مختلفة وجود علاقة مهمة بين القيادة الإدارية والرضا الوظيفي (Apostolou et al., 1993; Brownell, 1983; Dalton et al., 2015; Larson, 1997; Yukl, 2002; Sun et al., 2016)، ووفقاً لمعهد مدقي الحسابات الداخليين (IIA)، يتعين على المدققين الداخليين إنجاز أعمال التدقيق دون سيطرة الإدارة لتمكينهم من الاستقلالية التي من المفترض تمتعهم بها في إنجاز المهام محل التدقيق (Bergh et al., 2015). وفي هذا الصدد، أشار Larson (2004) إلى أن إدارات التدقيق الداخلي غالباً ما تتحمل مسؤولية الحفاظ على إبقاء تكاليف عمليات التدقيق منخفضة وهذا من شأنه أن يسبب ضغطاً عليها لإنجاز أعمال أكثر بتكاليف أقل مما يؤدي في النهاية إلى عدم رضا المدققين الداخليين عن هذا العمل، وبالتالي يؤثر بشكل مباشر على محيط عملهم من زملاء وإدارات (Tiamiyu, 2010)، ويوصف سلوك القيادة الإدارية بأنه قدرة القائد على التأثير في المرؤوسين في تقديم أعلى مستوى أداء داخل حدود المنظمة (Ivancevich and Matteson, 1993) حيث أيدت عدة دراسات وجود نمطين لقياس سلوك القيادة وهما القيادة الموجهة بالعلاقات والقيادة الموجهة بالمهام، ويرى الشماع (٢٠٠٤) أن نمط القيادة الموجهة بالمهام يتكون من سلوك القيادة الذي يميز علاقات العاملين والأداء الوظيفي كما حددها القائد، وبالمقابل فإن نمط القيادة الموجهة بالعلاقات يختص بالسلوك الذي يدل على الصداقة والاحترام بين القادة والمرؤوسين. وفي السياق نفسه يرى العبيدي (٢٠١٦) أن هناك تباين في أدوار ومهام القيادات الإدارية العليا ما بين القيادة البيروقراطية التقليدية (الموجهة بالمهام) وآثارها (إيجابية وسلبية) وبين القيادة الحديثة (الموجهة بالعلاقات) المراعية لسلوكيات العاملين في المنظمة.

توصل (Holdnak et al. (1993 و Pool (1997 إلى أن هنالك ارتباط بين سلوك أنماط القيادة والرضا الوظيفي؛ إذ يرتبط سلوك نمط القيادة الموجه بالعلاقات والرضا الوظيفي ارتباطاً إيجابياً،

وهذا يعني أن القائد الذي يتبنى سلوك نمط القيادة الموجه بالعلاقات سيكون له تأثير على الرضا الوظيفي لمروؤسيه (دبون وصيتي، ٢٠١٨)، وفي نفس الدراسة تبين وجود علاقة عكسية بين سلوك نمط القيادة الموجه بالمهام والرضا الوظيفي، والذي يدل على أن القادة الذين يتبنون هذا النوع من الأسلوب سوف يتسببون في عدم رضا العاملين عن وظائفهم، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين أنماط القيادة والرضا الوظيفي كدراسة كل من (Childers et al., 1990; Bordieri et al., 1988; Fleishman & Al shbiel, 2016; Yukl, 2002).

لذلك تفترض هذه الدراسة وجود أثر لأنماط القيادة على الرضا الوظيفي، وبناء على ما سبق يمكن صياغة الفرضيات التالية:

H1a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على الرضا الوظيفي للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

H1b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالمهام على الرضا الوظيفي للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

أنماط القيادة والسلوك المنحرف

يؤدي المدققون مهامهم من خلال فرق عمل ولكل فريق رئيس، ولهذا السبب قد يتأثر سلوك المروؤسين (أعضاء فريق التدقيق) بأسلوب قيادة قائد فريق التدقيق (الدهان وآخرون، ٢٠٠٥). حيث أوضحت دراسة (Shoemaker (1999)، House and Mitchell (1974)، إن سلوك القادة (مدير فريق التدقيق) يؤثر على مستوى فعالية المروؤسين (أعضاء فريق التدقيق)، حيث إن اختلاف أنماط القيادة سيؤدي إلى تباين في سلوك العاملين (مزهودة وقرزة، ٢٠١٧؛ وبني عيسى والعطاري، ٢٠١٩) وإن الضوابط الصارمة قد تؤدي إلى مواقف دفاعية وظهور سلوكيات وظيفية تخل بالعمل بين المدققين. إضافة إلى ما سبق وفي سياق التدقيق أكدت دراسة (Paino et al. (2011 على وجود علاقة بين القيادة الموجهة بالعلاقات والإدارة الموجهة بالمهام من ناحية، وسلوكيات الاختلال الوظيفي للتدقيق من ناحية أخرى، حيث توصلت الدراسة إلى أن نمط القيادة الموجهة بالمهام ذات المستوى العالي سيؤدي إلى ظهور مستويات عالية من سلوك الاختلال في عملية التدقيق، في حين

وجد أن نمط القيادة الموجهة بالعلاقات ذات المستوى العالي ترتبط بمستويات منخفضة من سلوك الاختلال الوظيفي، ونتيجة هذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة كل من الغزالي والخزاعي (٢٠١٦) و (1996) Otley and Pierce، وعليه فإن المدير المعتبر لظروف العاملين بشكل كبير هو أكثر دعماً لبيئة العمل (التدقيق) ويسمح بالمناقشة وتبادل الأفكار بالموضوعات الخاصة بمعالجة المشاكل التي تحيط بالتدقيق والموازنات، وهذا التبادل في الآراء من شأنه أن يقلل من السلوكيات السلبية للمرووسين، وبناء على ما سبق يمكن صياغة الفرضيات التالية:

H2a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

H2b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالمهام على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

الرضا الوظيفي السلوك المنحرف

أكدت العديد من الدراسات أن للرضا الوظيفي أثراً على كل من المواطنة التنظيمية والالتزام المهني والتنظيمي، ودوران الموظفين والسلوك اللاأخلاقي (Kooshki and Zeinabadi, 2016; Weeks and Sen, 2016; Mount et al., 2006; Jain, 2016; Judge et al., 2001; Sharma et al., 2016; Siengthai and Pila-Ngarm, 2016; Liu et al., 2016; Chen et al., 2015; Chong and Monroe, 2015; Huang et al., 2016; Weeks and Sen, 2016).

لقد تعمقت معظم الأبحاث في علاقة الرضا الوظيفي مع السلوك المنحرف، ويمكن تجسيد هذه العلاقة في دراسة (2010) Bowlings ودراسة (2003) Bennet and Robinsons التي تناولت ارتباط السلوك غير المرغوب فيه (المنحرف) مع عدم الرضا الوظيفي. وبشكل أكثر تحديداً، أظهرت دراسة (2010) Bowling أن الموظفين غير الراضين لديهم ميل أعلى نحو الانخراط في السلوك المنحرف في أعمالهم وردود أفعالهم للتخلص من الضغوط. وبالمثل، أكد Pickett (2004) أن عدم الرضا الوظيفي هو السلوك الشائع من بين مختلف السلوكيات لدى المدققين الداخليين، مما يؤدي إلى بيئة عمل غير مرضية وغير منتجة، وأيضاً تؤكد دراسة كل من Dalal و Srivastava (2012)

(2005) وجود علاقة بين مستوى الرضا وردة الفعل السلبية، وكذلك شملت دراسة Westover (2012) العديد من المتغيرات وعلاقتها الإيجابية والسلبية مع الرضا الوظيفي، حيث توصل إلى أنه ينتج عن المستوى العالي للرضا الوظيفي جودة أعلى في العمل وينتج عن مستوى الرضا المنخفض جودة عمل أقل، كما توصلت دراسة كل من Obeid et al. (2017) و Al shbiel (2016) و Jidin et al. (2013) إلى أن وجود الرضا الوظيفي مرتبط سلباً بسلوك العمل المنحرف بين المدققين الداخليين، وبالتالي، فإن الدراسة الحالية واستناداً لما سبق تقترض التالي:

H3: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) للرضا الوظيفي على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين البنوك التجارية الأردنية.

الدور الوسيط للرضا الوظيفي

تعزز النظريات الدور الوسيط للرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة والسلوك المنحرف، حيث قارنت دراسات عدة من خلال نتائجها الرضا الوظيفي التي استمرت لعشرات السنين الطريقة التي تؤثر بها العوامل المنطقية والعوامل الفردية (التصرفات والعوامل البيئية) على مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين، والتي بدورها أثّرت على العديد من السلوكيات في مكان العمل مع وجود السلوكيات غير المرغوب بها وظيفياً وكثرة دوران العاملين، والملاحظ من الدراسات التي تناولت ظهور السلوكيات المنحرفة قد تناولت الرضا الوظيفي كمتغير مستقل أو تابع، وأن الرضا الوظيفي يمكن أن يكون عاملاً وسيطاً بين أنماط القيادة والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين، وبناءً على ما سبق واستناداً إلى نظرية التبادل الاجتماعي، تقترح الدراسة الحالية الفرضيات التالية:

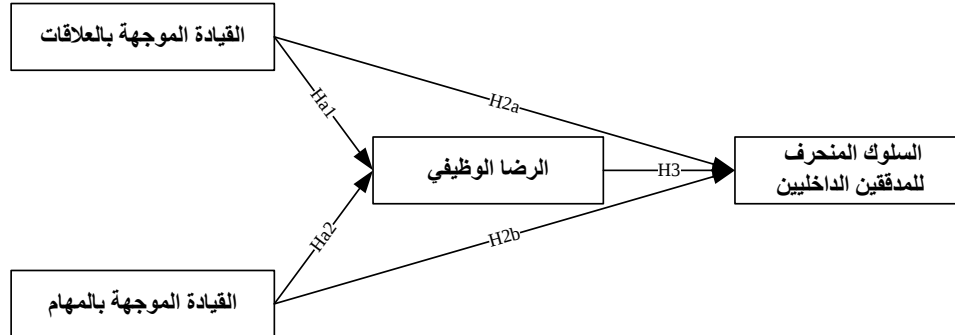
H4a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالعلاقات والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

H4b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالمهام والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

نموذج الدراسة

أكدت الدراسات السلوكية على الدور الكبير الذي يلعبه عامل الرضا الوظيفي كوسيط في العلاقة

بين السلوك القيادي والسلوك المنحرف والذي تم تفسيره من خلال نظرية التبادل الاجتماعي، والتالي نموذج الدراسة الذي يمثل فرضيات الدراسة التي تتفق مع النظرية المشار إليها.



منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدققي الحسابات الداخليين العاملين في البنوك التجارية الأردنية؛ إذ تم توزيع ١٣٠ استبانة على المدققين الداخليين العاملين في الإدارات العامة في البنوك التجارية الأردنية، وقد تم استعادة (٦٨) استبانته، كان منها (٦٢) صالحة للتحليل.

أداة الدراسة

قام الباحثون بتطوير استبانة بالاعتماد على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، حيث تضمنت مجموعة من العبارات والبنود ذات العلاقة بمتغيراتها، كما تم استخدام عبارات تقييمية لتحديد إجابات مجتمع الدراسة بناء على مقياس ليكرت السباعي ذي المستويات السبعة The Likert-type scale، وقد تكونت الاستبانة من ثلاث محاور رئيسية:

المحور الأول: تضمن أبعاد المتغير المستقل المتمثل بأنماط القيادة الإدارية Leadership styles وتضمن (١٨) فقرة، تمّ قياسها اعتماداً على دراسة (2011) Craven and Kao و Mohd Nor (2011).

المحور الثاني: تضمن المتغير الوسيط المتمثل بالرضا الوظيفي وتضمن (٣) فقرات، وتمّ قياسها بناء

على دراسة (1983) Cammann et al. و (2016) Alshbiel .
المحور الثالث: تضمن المتغير التابع السلوك المنحرف، وتضمن (١٢) فقرة وتمّ قياسها بناء على دراسة
(2010) Ling and Aker's.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تم استخدام تحليل (PLS-SEM) The partial least squares, structural equation modeling والذي يعتبر ملائماً لنوع ومتغيرات هذا النوع من الدراسات (Henseler, 2017).
حسب دراسة (2016) Hair et al. فإن تفسير النتائج يتضمن مرحلتين: أولاً: تقييم نموذج القياس،
ثانياً: تقييم النموذج البنائي (Ali and Park, 2016; Ali et al., 2016; Obeid et al., 2017; Al-Shbiel et al., 2018)، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: تقييم نموذج القياس: Evaluation of Measurement Model:

يحتوي النموذج هذه الدراسة على أربعة متغيرات كامنة مع نموذج قياس عاكس لإيجاد تقديرات
بين المتغيرات الكامنة والظاهرة، ويوضح الجدول (١) التحليل العاملي (لتوضيح مدى انتساب الفقرة
إلى كل متغير من أداة القياس)، حيث تم استبعاد قيم التحميل loading التي قيمتها أقل من ٠.٧٠
استناداً لدراسة (2016) Hair et al. وكانت كالتالي: (TOL9, BPC1, BPC9, BPC10, BPC12)
بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لقياس مدى التماسك
في إجابات المبحوثين على كل الأسئلة الموجودة في المقياس، حيث إن القيم إذا كانت (٧٠%) وما فوق
تكون مقبولة (Sekar, 2015). والجدول رقم (١) يبين نتائج أداة الثبات لهذه الدراسة، إذ تبين بأن قيم
الثبات لمتغيرات الدراسة تراوحت بين (0.868- 0.957)، وهذا يدل على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة
بمعامل ثبات عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، علاوة على ذلك فإن قيم متوسط التباين المفسر
(AVE) قد تجاوزت ٥٠% لجميع متغيرات الدراسة وهذا يدعم صحة القياس.

جدول رقم (١)

التحليل العاملي Factor loading

Construct		Items	Loadings	Cronbach's alpha	AVE
Leadership Style	Relationship-Oriented Leadership	ROL-1	0.883	0.957	0.769
		ROL-2	0.876		
		ROL-3	0.889		
		ROL-4	0.899		
		ROL-5	0.882		
		ROL-6	0.890		
		ROL-7	0.837		
		ROL-8	0.858		
	Task-Oriented Leadership	TOL-1	0.750	0.909	0.580
		TOL-2	0.750		
		TOL-3	0.777		
		TOL-4	0.826		
		TOL-5	0.793		
		TOL-6	0.713		
		TOL-7	0.760		
		TOL-8	0.742		
		TOL-10	0.734		
		Job Satisfaction			
JS2	0.892				
JS3	0.888				
Deviant Behavior		BPC-2	0.872	0.937	0.696
		BPC-3	0.851		
		BPC-4	0.877		
		BPC-5	0.884		
		BPC-6	0.833		
		BPC-7	0.818		
		BPC-8	0.792		
		BPC-11	0.737		

المصدر: مخرجات (PLS-SEM)

وأخيراً تم تأكيد صحة التمايز Discriminate Validity للتحليل وكان ذلك من خلال ما يلي:

مقارنة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر للارتباط AVE's square root to the (correlations)، وتقاطع التحليل العاملي، وعدم التجانس في العلاقات HTMT، حيث أشار Hair et al. (2016) بأن قيمة HTMT يجب أن تكون أقل من ٠.٨٥ وهذا الاختبار يستخدم للكشف عن عدم وجود علاقة خطية متعددة بين المتغيرات، حيث يبين الجدول (٢) أن جميع قيم HTMT كانت أقل من ٠.٨٥. من ناحية أخرى، في حالة تجاوز التحميل العاملي المتقاطع التحميل الخارجي للمؤشر، تصبح الصلاحية التمييزية مشكلة. لذلك، طبقت هذه الدراسة أيضاً طريقة التحميل المتقاطع على متغيرات الدراسة (القيادة الموجهة بالعلاقات، القيادة الموجهة بالمهام، الرضا الوظيفي والسلوك المنحرف). يوضح الجدول 3 قيم التحميلات المتقاطعة. يعتمد تحديد الصلاحية التمييزية في هذه الدراسة على أساس تحميل المؤشرات مقارنةً بالتحميلات البينية الأخرى.

كذلك تم اختبار مدى ملائمة نموذج الدراسة، حيث أن نموذج الدراسة يكون ملائماً إذا كانت قيمة متوسط الجذر التربيعي SRMR لا تتجاوز ٠.٠٦٠ ومؤشر الملاءمة المعياري NFI يكون بين ٠ و ١ (Ringle et al., 2012). ويتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم ٢ إلى أن نموذج هذه الدراسة ملائم حيث بلغت قيمة متوسط الجذر التربيعي (0.057)، ومؤشر الملائمة المعياري (0.863).

جدول رقم (٢)

الارتباط وصحة التمايز (HTMT)

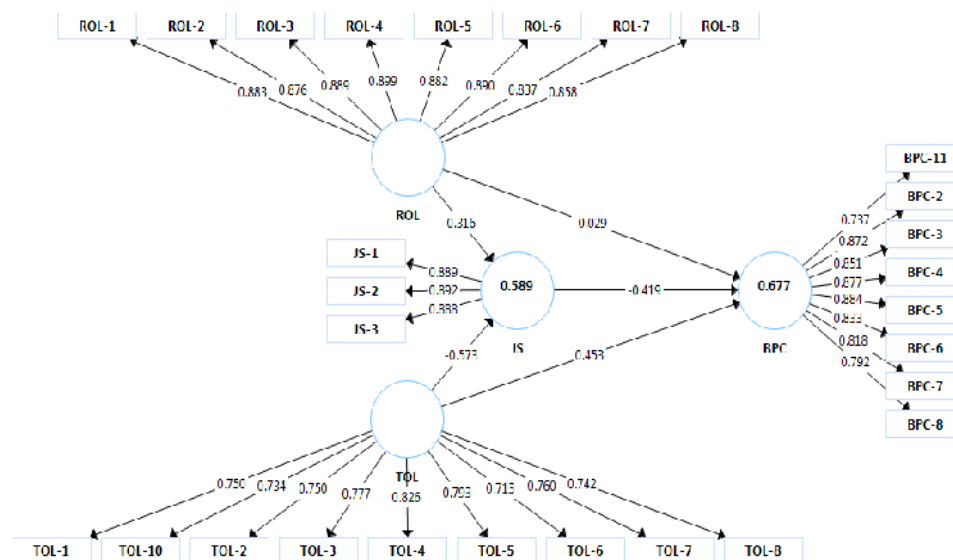
Construct	Deviant Behavior	Job Satisfaction	Relationship-Oriented Leadership	Task-Oriented Leadership
Deviant Behavior	0.85			
Job Satisfaction	0.834	0.85		
Relationship-oriented leadership	0.489	0.623	0.85	
Task-oriented leadership	0.821	0.798	0.473	0.85
SRMR composite model = 0.057				
NFI normed fit index = 0.863				

المصدر: مخرجات (PLS-SEM)

جدول رقم (٣)
الارتباط وصحة التمايز (تقاطع التحليل العاملي)

Items	DB	JS	ROL	TOL
DB-2	0.872	-0.615	-0.394	0.658
DB-3	0.851	-0.584	-0.348	0.610
DB-4	0.877	-0.710	-0.462	0.692
DB-5	0.884	-0.681	-0.429	0.676
DB-6	0.833	-0.682	-0.359	0.657
DB-7	0.818	-0.636	-0.458	0.694
DB-8	0.792	-0.653	-0.325	0.525
DB-11	0.737	-0.463	-0.325	0.564
JS-1	-0.619	0.889	0.520	-0.576
JS-2	-0.686	0.892	0.515	-0.645
JS-3	-0.712	0.888	0.487	-0.676
ROL-1	-0.395	0.407	0.883	-0.345
ROL-2	-0.430	0.505	0.876	-0.449
ROL-3	-0.392	0.523	0.889	-0.376
ROL-4	-0.416	0.504	0.899	-0.401
ROL-5	-0.475	0.551	0.882	-0.438
ROL-6	-0.376	0.483	0.890	-0.363
ROL-7	-0.383	0.508	0.837	-0.363
ROL-8	-0.405	0.497	0.858	-0.358
TOL-1	0.462	-0.503	-0.308	0.750
TOL-2	0.550	-0.532	-0.290	0.750
TOL-3	0.563	-0.552	-0.271	0.777
TOL-4	0.645	-0.614	-0.281	0.826
TOL-5	0.571	-0.587	-0.426	0.793
TOL-6	0.594	-0.547	-0.370	0.713
TOL-7	0.567	-0.485	-0.330	0.760
TOL-8	0.631	-0.545	-0.324	0.742
TOL-10	0.627	-0.506	-0.434	0.734

المصدر: مخرجات (PLS-SEM)



الشكل ١. تقييم نموذج القياس

ثانياً: تقييم النموذج البنائي: Evaluation of structure Model:

من خلال نموذج القياس السابق تأكد الباحثون من أن عملية بناء نموذج هذه الدراسة موثوقة وصالحة، والخطوة التالية هي تقييم النموذج البنائي، وقبل الانتقال إليه من المهم فحص مستوى العلاقة الخطية المتداخلة في النموذج البنائي، ولأن معاملات المتغيرات المستقلة قد تكون متحيزة بسبب وجود مستوى عالٍ من علاقة خطية متداخلة بين المتغيرات الكامنة المتوقعة نحتاج إلى فحص هذه العلاقة، ووفق طريقة (PLS- SEM) يكون عدم وجود مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) عندما تكون قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (5) Sarstedt & Ringle, Hult, Hair, (2010). حيث يوضح الجدول رقم (٤) أن قيم معامل تضخم التباين لجميع متغيرات هذه الدراسة كانت أقل من (5)، وهذا يدل على عدم وجود تداخل خطي بين متغيرات هذه الدراسة.

جدول رقم ٤

إحصائيات العلاقة الخطية المتداخلة لنموذج الدراسة

Outer VIF values		Inner VIF values				
DB -2	2.152		DB	JS	ROL	TOL
DB -3	3.496	BPC				
DB -4	3.457	JS	2.433			
DB -5	3.483	ROL	1.488	1.244		
DB -6	3.098	TOL	2.044	1.241		
DB -7	2.680					
DB -8	2.642					
DB -11	2.494					
JS-1	2.383					
JS-2	2.290					
JS-3	2.161					
ROL-1	3.262					
ROL-2	3.780					
ROL-3	3.885					
ROL-4	3.739					
ROL-5	3.259					
ROL-6	3.781					
ROL-7	2.964					
ROL-8	3.208					
TOL-1	2.769					
TOL-2	2.427					
TOL-3	3.043					
TOL-4	3.673					
TOL-5	3.266					
TOL-6	2.619					
TOL-7	2.125					
TOL-8	2.623					
TOL-10	2.616					

المصدر: مخرجات (PLS-SEM)

ثالثاً: اختبار الفرضيات: Hypotheses Test

تم استخدام تحليل نموذج المعادلة الهيكلية (PLS-SEM) لاختبار فرضيات الدراسة، حيث تبين نتائج اختبار الفرضيات أن جميع معاملات الانحدار للنموذج البنائي كانت ذات دلالة إحصائية كما هو مبين في الجدول رقم (٤) والشكل رقم (١)، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2 للرضا الوظيفي (٠.٥٨٩) والسلوك المنحرف (٠.٦٧٧)، إضافة إلى ذلك بلغ مؤشر العلاقة التنبؤية Q^2 بشكل فعال كميّار للتنبؤ حيث بلغ للرضا الوظيفي (0.425) والسلوك المنحرف (0.418).

جدول رقم (٥)

Significant Testing Results of the Structural Model Path Coefficients

Structural path	Path Coefficient B	T- value	P-Values	Conclusion
H1a: ROL → JS	0.316	4.092	0.000	<i>Supported</i>
H1b: TOL → JS	-0.573	6.379	0.000	<i>Supported</i>
H2a: ROL → DB	-0.029	0.463	0.643	<i>Not Supported</i>
H2b: TOL → DB	0.453	4.143	0.000	<i>Supported</i>
H3: JS → BPC	-0.419	3.805	0.000	<i>Supported</i>
R^2 Job Satisfaction = 0.589; Q^2 Job Satisfaction = 0.425 R^2 Deviant Behavior = 0.677; Q^2 Deviant Behavior = 0.418				

المصدر: مخرجات (PLS-SEM)

وفيما يلي نورد توضيح نتائج فرضيات الدراسة:

- **H1a:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على الرضا الوظيفي في البنوك التجارية الأردنية.

ينتضح من الجدول رقم (٤) أن هنالك أثراً لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على الرضا الوظيفي في البنوك التجارية الأردنية، حيث بلغت قيمة T (4.092) وهي ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.000)، إذ بلغت قيمة B (0.316) وهذا يدل على وجود أثر إيجابي بين نمط الإدارة الموجه بالعلاقات والرضا الوظيفي، لذلك نقبل الفرضية التي تنصّ على وجود أثر لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات

على الرضا الوظيفي في البنوك التجارية الأردنية.

- **H1b:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالمهام على الرضا الوظيفي في البنوك التجارية الأردنية.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هنالك أثراً لنمط الإدارة الموجه بالمهام على الرضا الوظيفي في البنوك التجارية الأردنية، حيث بلغت قيمة $T (6.379)$ وهي ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.000)، إذ بلغت قيمة $B (-0.573)$ وهذا يدل على وجود أثر ولكن سلبي بين نمط الإدارة الموجه بالمهام والرضا الوظيفي؛ لذلك نقبل الفرضية التي تنصُّ على وجود أثر لنمط الإدارة الموجه بالمهام على الرضا الوظيفي في البنوك التجارية الأردنية.

- **H2a:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود أثر لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على سلوك المدقق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، حيث بلغت قيمة $T (0.463)$ وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.643)؛ إذ بلغت قيمة $B (-0.029)$ وهذا يدل على عدم وجود أثر بين نمط الإدارة الموجه بالعلاقات والسلوك المنحرف؛ لذلك لا نقبل الفرضية التي تنصُّ على وجود أثر لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على السلوك المنحرف بين المدققين في البنوك التجارية الأردنية.

- **H2b:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالمهام على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

يتضح من الجدول رقم (٤) إن هنالك أثراً لنمط الإدارة الموجه بالمهام على سلوك المدقق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، حيث بلغت قيمة $T (4.413)$ وهي ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.000)، إذ بلغت قيمة $B (0.453)$ وهذا يدل على وجود أثر إيجابي بين نمط الإدارة الموجه بالمهام والسلوك المنحرف، لذلك نقبل الفرضية التي تنصُّ على وجود أثر لنمط الإدارة الموجه بالمهام على السلوك المنحرف بين المدققين في البنوك التجارية الأردنية.

- **H3:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) للرضا الوظيفي على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هنالك أثراً للرضا الوظيفي على السلوك المنحرف في البنوك

التجارية الأردنية، حيث بلغت قيمة T (3.805) وهي ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.012)، إذ بلغت قيمة B (-0.419) وهذا يدل على وجود أثر ولكن سلبي بين الرضا الوظيفي والسلوك المنحرف؛ لذلك نقبل الفرضية التي تنصُّ على وجود أثر للرضا الوظيفي على السلوك المنحرف بين المدققين في البنوك التجارية الأردنية.

اختبار المتغير الوسيط

تم اختبار الدور الوسيط من خلال تحليل (Sobel test mediation) لمعرفة دلالة هذا الدور الإحصائي وحجم الدور الوسيط الذي يؤديه متغير الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط الإدارة بأبعادها (نمط الإدارة الموجه بالعلاقات، نمط الإدارة الموجه بالمهام) على السلوك المنحرف بين المدققين في البنوك التجارية الأردنية، ويبين الجدول رقم (6) تحليل الفرضيات (H4a and H4b) وهي كما يلي:

جدول رقم (٦)

Test of Mediation using Bootstrapping Approach

Hypothesis	a	b	a*b	C	C'	Method	
	Path	Path	Path	Path	Path	Variance accounted for (VAF)	Boot-strapping
ROL -> JS->DB	0.316	-	-	-	-	0.82	Full mediation
TOL -> JS-> DB	-	-	0.240	0.693	0.453	0.35	Partial Mediation

Note: a*b= Indirect effect, C= Total effect, C'= Direct effect

المصدر: مخرجات (PLS-SEM)

تنص قاعدة القرار للأثر الجزئي والكلي لدور الوسيط على أنه: إذا كانت قيمة معامل تضخم التباين VAF اقل من (٢٠%) فإن ذلك يعني أنه لا يوجد تأثير للمتغير الوسيط، وإذا كانت قيمة VAF من (٢٠% - ٨٠%) فهذا يعني إن المتغير الوسيط يؤثر بشكل جزئي، وإذا كانت قيمة

$80\% < VAF$ فهذا يعني أن المتغير الوسيط يؤثر بشكل كلي في العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة (Nitzl and Hirsch, 2016; Hair et al., 2017).

حيث إن:

a: معامل المسار غير المعياري للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط.

b: معامل المسار غير المعياري للعلاقة بين المتغير الوسيط والمتغير التابع.

a*b: التأثير غير المباشر.

c: التأثير الكلي.

c': التأثير المباشر.

$VAF = \text{التأثير غير المباشر} / \text{التأثير الكلي}$ ، أو $= \text{التأثير غير المباشر} / \text{التأثير غير المباشر} + \text{التأثير المباشر}$.

• **H4a:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(P \leq 0.05)$ الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالعلاقات والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية..

يبين الجدول رقم (6) أن متغير الرضا الوظيفي يعتبر متغيراً وسيطاً بين نمط الإدارة الموجه بالعلاقات وخرق السلوك المهني حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) ، والتأثير غير المباشر (-0.132) كما بلغ التأثير الكلي (-0.161) ، أما التأثير المباشر فقد كان (-0.029) ، كما بين التحليل أن قيمة VAF بلغت (0.82) وهذا يقود إلى نتيجة أن الرضا الوظيفي كان له أثر كامل بين نمط الإدارة الموجه بالعلاقات والسلوك المنحرف، وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(P \leq 0.05)$ لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على السلوك المنحرف للمدققين في ظل وجود الرضا الوظيفي كمتغير وسيط.

• **H4b:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(P \leq 0.05)$ الرضا الوظيفي في العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية الموجهة بالمهام والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية.

يبين الجدول رقم (٦) أن متغير الرضا الوظيفي يعتبر متغيراً وسيطاً بين نمط الإدارة الموجه بالمهام والسلوك المنحرف حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) ، والتأثير غير المباشر

(0.240) كما بلغ التأثير الكلي (0.693)، أما التأثير المباشر فقد كان (0.453)، كما بين التحليل إن قيمة VAF بلغت (0.35) وهذا يقود إلى نتيجة إن الرضا الوظيفي كان له أثر جزئي بين نمط الإدارة الموجه بالمهام وسلوك المدقق الداخلي، وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لنمط الإدارة الموجه بالمهام على السلوك المنحرف للمدققين في ظل وجود الرضا الوظيفي كمتغير وسيط.

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى أن نمط القيادة الإدارية الموجهة بالمهام تؤثر سلباً على رضا المدققين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما كانت العلاقات بين القائد (رئيس فريق التدقيق) والعاملين (المدققين) جيدة ومبنية على التفاهم ومراعاة شعورهم وإشراكهم بوضع خطة وزمن لعملية التدقيق فإن هذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الرضا عن أعمالهم. أما بالنسبة للممارسة المتسلطة الرسمية لصلاحيات رئيس فريق التدقيق بشكل غير مراعى لشعور المدققين فإن من شأنه أن يؤدي إلى عدم رضا عن تنفيذ أعمالهم وبالوقت اللازم لها. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من Holdnak (1993) et al. (1997), Pool (1997), (دبون وصيتي، ٢٠١٨)، Al shbiel (2016)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود أثر لنمط الإدارة الموجه بالعلاقات على السلوك المنحرف، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن انحراف سلوك مدققي الحسابات الداخليين لا يتأثر بنمط القيادة الإدارية الموجهة بالعلاقات وإنما يتأثر بعوامل أخرى، كما تبين أن هناك أثراً إيجابياً لنمط القيادة الإدارية الموجهة بالمهام على السلوك المنحرف للمدققين الداخليين حيث إنه كلما كان نمط القيادة هيكلياً (بيروقراطي) متجاهلاً العلاقات الإنسانية والشعور الإيجابي نحو المدققين الداخليين كان هناك انحراف في سلوك أداء المدققين؛ مما يؤدي إلى انخفاض جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية وتتفق مع دراسة (Shoemaker 1999)، (مزهودة وقرزة، ٢٠١٧؛ بني عيسى والعطاري، ٢٠١٩). كما تبين وجود أثر ولكن عكسي للرضا الوظيفي على السلوك المنحرف بين المدققين في البنوك التجارية الأردنية، حيث إنه كلما كان هناك رضا لمدققي الحسابات الداخليين فإن السلوك المنحرف يكون في أدنى مستوياته والعكس صحيح. وهذه النتيجة منطقية حيث أشارت العديد من الدراسات بأن الرضا الوظيفي يؤدي إلى السلوك الإيجابي وعدم الرضا يؤدي إلى السلوك السلبي من قبل العاملين في

المنظمات. واتفقت معها دراسة (Obeid et al. (2017), Jidin et al. (2013). تبين أن الرضا الوظيفي يعتبر متغيراً بسيطاً بين نمط الإدارة الموجه بالعلاقات والسلوك المنحرف للمدققين الداخليين، وهذا يقود إلى نتيجة أن الرضا الوظيفي كان له أثر كامل بين نمط الإدارة الموجه بالعلاقات والسلوك المنحرف للمدققين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما كان يتمتع المدققون الداخليون بالرضا كلما أدى ذلك إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين نمط القيادة الإدارية الموجه بالعلاقات والسلوك المنحرف؛ أي بمعنى كلما اتصفت القيادة بالإنسانية بتعاملها مع المدققين الداخليين والذي من شأنه زيادة رضاهم فإن ذلك سيؤدي إلى ابتعادهم عن الممارسات السلوكية. كما تبين أن للرضا الوظيفي أثراً جزئياً بين نمط الإدارة الموجه بالمهام والسلوك المنحرف للمدقق الداخلي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما كان يتمتع المدققون الداخليون بالرضا كلما أدى ذلك إلى وجود علاقة سلبية قوية بين نمط القيادة الإدارية الموجه بالمهام والسلوك المنحرف؛ أي بمعنى كلما اتصفت القيادة بالرسمية بتعاملها مع المدققين الداخليين والذي من شأنه انخفاض رضاهم الأمر الذي سينعكس سلباً على سلوكهم في تأدية مهامهم.

بناء على ما سبق يوصي الباحثون بضرورة إيلاء إدارات البنوك التجارية الأردنية أهمية أكبر لرضا المدقق الداخلي لتعزيز أدائهم لينعكس بشكل إيجابي على سلوكهم وكذلك على عملية التدقيق، والعمل على إيجاد البيئة المناسبة للمدققين والتي تتضمن مراعاة لمشاعرهم لما لها من أثر تعزيز رضاهم بأعمال التدقيق التي يقومون بها، كذلك دراسة أشكال السلوك السلبي المختلفة ودراسة عوامل أخرى تعالج هذه السلوكيات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد عالية (٢٠١٦)، تأثير أنماط القيادة الإدارية على سلوك المواطنة التنظيمية (دراسة تطبيقية على موظفات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- الأبرو والنور (٢٠١٧)، أثر موضع السيطرة وجودة العلاقة في سلوك العمل المنحرف من خلال الثقة في القائد والتمكين النفسي: دراسة تطبيقية على العاملين في مستشفيات البصرة الحكومية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، عمان، ١٣ (٢).

- بني عيسى، إيمان والعطاري، عارف (٢٠١٩)، أنماط سلوك القادة كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن وصلتها ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١٠ (٢٧).
- دبون، عبد القادر وصيتي، عبد اللطيف (٢٠١٨)، دور أنماط القيادة الإدارية المعاصرة في تدعيم سلوك المواطنة التنظيمية في قطاع السكن حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية غارداية، **Global Journal of Economics and Business**، ٤ (٣)، ٢٩١-٣١٢.
- الدهان، أميمة وسالم، فؤاد ورمضان، زياد ومخامرة، محسن (٢٠٠٥)، **المفاهيم الإدارية الحديثة**، (ط٨)، عمان: مركز الكتب الأردني.
- الشماخ، خليل محمد (٢٠٠٤)، **مبادئ الإدارة**، (ط٤)، عمان: دار المسيرة.
- العبيدي، فائق مشعل قدوري (٢٠١٦)، **الإدارة الإستراتيجية - مفاهيم ومبادئ**، (ط١)، مطبعة جامعة تكريت، تكريت، العراق.
- الغزالي، فاضل والخزاعي، صدام (٢٠١٦)، التمايز السلوكي لدى القادة ودوره في التماثل التنظيمي للحد من سلوك العمل المنحرف، **مجلة المثني**، جامعة المثني، ١ (١).
- مزهودة، نور الدين وقرزة، أسمهان (٢٠١٧)، أثر أنماط القيادة الإدارية على ممارسة سلوكيات المواطنة التنظيمية من وجهة نظر الأفراد العاملين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، (٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ali, M., Kan, K.A.S., Sarstedt, M. (2016). Direct and configurationally paths of absorptive capacity and organizational innovation to successful organizational performance. **Journal of Business Research**, 69, 5317-5323.
- Ali, M., Park, K. (2016). The mediating role of an innovative culture in the relationship between absorptive capacity and technical and non-technical innovation. **Journal of Business Research**, 69, 1669-1675.
- ALshbiel, S. O., & AL-Zeaud, H. A. (2012). Management support and its impact on performance of internal auditors at Jordanian public industrial shareholding companies. **Global Journal of International Business Research**, 5(5), 52

- Al-Shbiel, S. O. (2016). An examination the factors influence on unethical behaviour among Jordanian external auditors: Job satisfaction as a mediator. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 6(3), 285-296.
- Al-Shbiel, S.O., Ahmad, M.A., Al-Shbail, A.M., Al-Mawali, H., Al-Shbail, M.O., (2018). The mediating role of work engagement in the relationship between organizational justice and junior accountants' turnover intentions. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 22, 1-23.
- Apostolou, B., Pasewark, W.R., Strawser, J.R. (1993). The effects of senior internal auditor behaviour on staff performance and satisfaction. *Accounting and Business Research*, 23, 110-122.
- Awang, A., Amir, A. R., Osman, W., & Mara, U. T. (2013). Job behavioral factors and turnover intention: A case study at Sime Darby Property Limited. *International Journal of Advances in Management and Economics*, 2(6), 103-115.
- Bayarçelik, E.B., Findikli, M.A. (2016). The Mediating Effect of Job Satisfaction on the Relation Between Organizational Justice Perception and Intention to Leave. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 235, 403-411.
- Bello Suleiman Mohammed, Ahmad Che Ayoib, Yusof Mohamad Zalina, (2017), "INVESTIGATING THE RELATIONSHIP BETWEEN INTERNAL AUDIT QUALITY AND ORGANISATIONAL PERFORMANCE OF PUBLIC UNIVERSITIES IN NIGERIA", *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, Vol.5, No.6, pp.1-23, June 2017.
- Bennett, R., Robinson, S. (2003). The past, present and future of workplace deviance research. In Greenberg J. (Ed.), *Organizational behavior: The state of the science*, (2nd ed., pp. 247–281). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Bordieri, J.E., Reagle, D.Y., Cokar, C.C. (1988). Job satisfaction and leadership style of rehabilitation facility personnel. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, 32, 149-160.
- Bowling, N.A. (2010). Effects of job satisfaction and conscientiousness on extra-role behaviors. *Journal of Business and Psychology*, 25, 119-130.
- Brownell, P. (1983). Leadership style, budgetary participation and managerial

- behavior. **Accounting, Organizations and Society**, 8, 307-321.
- Chen, I.H., Brown, R., Bowers, B.J., Chang, W.Y. (2015). Work-to-family conflict as a mediator of the relationship between job satisfaction and turnover intention. **Journal of Advanced Nursing**, 71, 2350-2363.
 - Childers, T.L., Dubinsky, A.J., Skinner, S.J. (1990). Leadership substitutes as moderators of sales supervisory behavior. **Journal of Business Research**, 21, 363-382.
 - Chong, V.K., Monroe, G.S. (2015). The impact of the antecedents and consequences of job burnout on junior accountants' turnover intentions: a structural equation modelling approach. **Accounting and Finance**, 55, 105-132.
 - Dalal, R.S. (2005). A meta-analysis of the relationship between organizational citizenship behavior and counterproductive work behavior. **Journal of applied psychology**, 90, 1241-1255.
 - Dalton, D.W., Davis, A.B., Viator, R.E. (2015). The joint effect of unfavorable supervisory feedback environments and external mentoring on job attitudes and job outcomes in the public accounting profession. **Behavioral Research in Accounting**, 27, 53-76.
 - Huang, Q., & Gamble, J. (2015). Social expectations, gender and job satisfaction: Front-line employees in China's retail sector. **Human Resource Management Journal**, 25(3), 331-347.
 - Hair Jr, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2016). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM). Sage publications.
 - Henseler, J. (2017). Bridging design and behavioral research with variance-based structural equation modeling. **Journal of Advertising**, 46, 178-192.
 - Hodge, C. (2012). **Organizational Satisfaction in the 21st-Century Internal Audit Function: Trends That Impact Internal Audit Departments**. Doctoral dissertation, Jones International University.
 - Holdnak, B.J., Harsh, J., Bushard, S.C. (1993). An examination of leadership style and its relevance to shift work in an organizational setting. **Health Care Management Review**, 18, 21-30.

- Homans, G.C. (1961). **Social behaviour**. New York: Harcourt, Brace and World.
- House, R., Mitchell, T. (1974). **Path goal theory of leadership in Fred Luthans (ed.) Contemporary Readings in Organizational Behavior**. New York: McGraw Hill.
- Huang, Y.-H., Lee, J., McFadden, A.C., Murphy, L.A., Robertson, M.M., Cheung, J.H., Zohar, D. (2016). Beyond safety outcomes: An investigation of the impact of safety climate on job satisfaction, employee engagement and turnover using social exchange theory as the theoretical framework. **Applied Ergonomics**, 55, 248-257.
- Ivancevich, J.M., Matteson, M.T. (1993). **Organizational behavior and management**, (3rd ed.). Boston, MA: McGraw-Hill Irwin.
- Jain, A.K. (2016). The mediating role of job satisfaction in the relationship of vertical trust and distributed leadership in health care context. **Journal of Modelling in Management**, 11, 722-738.
- Jidin, R., Lum, J., Monroe, G. (2013). The Effect of Auditors' Job Satisfaction on the Influence of Ethical Conflict on Auditors' Inventory Judgments. **Accounting and Finance Association of Australia and New Zealand (AFAANZ) Conference**. Perth, Australia.
- Judge, T., Piccolo, R., Ilies, R. (2004). The forgotten ones? The validity of consideration and initiating structure in leadership research. **Journal of Applied Psychology**, 89, 36–51.
- Judge, T.A., Thoresen, C.J., Bono, J.E., Patton, G.K. (2001). The job satisfaction–job performance relationship: A qualitative and quantitative review. **Psychological Bulletin**, 127, 376-407.
- Keskes, I. (2014). Relationship between leadership styles and dimensions of employee organizational commitment: A critical review and discussion of future directions. **Intangible Capital**, 10, 26-51.
- Kooshki, A.S., Zeinabadi, H. (2016). The role of organizational virtuousness in organizational citizenship behavior of teachers: The test of direct and indirect effect through job satisfaction mediating. **International Review**, 7-21.

- Larson, L. (1997). Internal auditor job stress and turnover intentions. **ProQuest File: Dissertation Abstracts Ondisc** Item: AAT 9828073: Cleveland State University.
- Lee, T. (2017). Relationship Between Intrinsic Job Satisfaction, Extrinsic Job Satisfaction, and Turnover Intentions Among Internal Auditors. Walden University, **ProQuest Dissertations Publishing**.
- Ling, Q., Akers, M. (2010). An Examination Of Underreporting Of Time And Premature Signoffs By Internal Auditors. **Review of Business Information Systems**, 14, 37-48.
- Liu, C., Li, X., Liu, T., Chen, Y. (2016). Influence of work-family conflict on job involvement and organizational commitment: The moderating effect of perceived supervisor support and the mediating effect of job satisfaction. **2016 IEEE International Conference on Industrial Engineering and Engineering Management (IEEM)**. IEEE, pp. 1732-1736.
- Mohd Nor, M. (2011). **Auditor Stress: Antecedents and Relationship to Audit Quality**. Doctoral Dissertation on Accounting.
- Mount, M., Ilies, R., Johnson, E. (2006). Relationship of personality traits and counterproductive work behaviors: The mediating effects of job satisfaction. **Personnel Psychology**, 59, 591-622.
- Nitzl, C., Hirsch, B. (2016). The drivers of a superior's trust formation in his subordinate: The manager-management accountant example. **Journal of Accounting and Organizational Change**, 12, 472-503.
- Obeid, M., Salleh, Z., Mohd Nor, M. (2017). The Mediating Effect of Job Satisfaction on The Relationship Between Personality Traits and Premature Sign-off. **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, 21, 1-17.
- Otley, D.T., Pierce, B.J. (1995). The control problem in public accounting firms: An empirical study of the impact of leadership style. **Accounting, Organizations and Society**, 20, 405-420.
- Otley, D.T., Pierce, B.J. (1996). The operation of control systems in large audit firms. **Auditing: A Journal of Practice and Theory**, 15, 65-83.
- Paino, H., Thani, A., Idris, S. (2011). Attitudes Toward Dysfunctional Audit

- Behavior: The Effect of Budget Emphasis, Leadership Behavior, and Effectiveness of Audit Review. **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 7, 1344-1351.
- Pickett, K.S. (2004). **The internal auditor at work: A practical guide to everyday challenges**. John Wiley and Sons.
 - Pool, S.W. (1997). The relationship of job satisfaction with substitutes of leadership, leadership behavior, and work motivation. **The Journal of Psychology**, 131, 271-283.
 - Ringle, C.M., Sarstedt, M., Straub, D.W. (2012). A critical look at the use of PLS-SEM in MIS Quarterly. **MIS Quarterly**, 36, iii–xiv.
 - Sarstedt, M., Ringle, C.M., Henseler, J., Hair, J.F. (2014). On the emancipation of PLS-SEM: A commentary on Rigdon (2012). **Long Range Planning**, 47, 154-160.
 - Shapeero, M., Chye Koh, H., Killough, L.N. (2003). Underreporting and premature sign-off in public accounting. **Managerial Auditing Journal**, 18, 478-489.
 - Sharma, P., Kong, T.T.C., Kingshott, R.P. (2016). Internal service quality as a driver of employee satisfaction, commitment and performance: Exploring the focal role of employee well-being. **Journal of Service Management**, 27, 773-797.
 - Shoemaker, M.E. (1999). Leadership practices in sales managers associated with the self-efficacy, role clarity, and job satisfaction of individual industrial salespeople. **The Journal of Personal Selling and Sales Management**, 19, 1-19.
 - Siengthai, S., Pila-Ngarm, P. (2016). **The interaction effect of job redesign and job satisfaction on employee performance, Evidence-based HRM: a Global Forum for Empirical Scholarship**. Emerald Group Publishing Limited, pp. 162-180.
 - Skansi, D. (2000). Relation of managerial efficiency and leadership styles–empirical study in Hrvatska elektroprivreda. **Management**, 5, 51-67.
 - Spector, P. E. (1997). Job satisfaction: Application, assessment, causes, and consequences (Vol. 3). Sage publications.

- Srivastava, S. (2012). Workplace passion as a moderator for workplace deviant behaviour–job satisfaction relationship: A comparative study between public sector and private sector managers. **Asia-Pacific Journal of Management Research and Innovation**, 8, 517-523.
- Sun, Y., Gergen, E., Avila, M., Green, M. (2016). Leadership and Job Satisfaction: Implications for Leaders of Accountants. **American Journal of Industrial and Business Management**, 6, 268-275.
- Svanström, T. (2016). Time pressure, training activities and dysfunctional auditor behaviour: evidence from small audit firms. **International Journal of Auditing**, 20, 42-51.
- Tuna, M., Ghazzawi, I., Yesiltas, M., Tuna, A.A., Arslan, S. (2016). The effects of the perceived external prestige of the organization on employee deviant workplace behavior: The mediating role of job satisfaction. **International Journal of Contemporary Hospitality Management**, 28, 366-396.
- Weeks, K., Sen, K. (2016). The Moderating Effect Satisfaction has on Turnover Intentions and Organizational Citizenship Behavior. **Journal of Management Policy and Practice**, 17, 78-84.
- Yukl, G. (2002). **Leadership in Organizations** (5th Ed). Hall.

Business Continuity Plan in the COVID-19 Period and its Impact on the Quality of Accounting Information in Light of Risk Assessment and Management in Companies Listed on the Amman Stock Exchange

Mohamed Hamdan^{(1)*}

Noufan Al-Olaymat⁽²⁾

(1) Department of Accounting, College of Business, Al al-Bayt University, Mafrqa - Jordan.

(2) Department of Accounting, College of Business, Al al-Bayt University, Mafrqa - Jordan.

* *Corresponding Author:* mohd_naser78@yahoo.com

Received: 8/11/2021

Accepted: 30/1/2022

Abstract

The study aimed at assessing business continuity plan in the COVID-19 period and its impact on the quality of accounting information in light of risk assessment and management. The study population consisted of all companies listed on the Amman Stock Exchange (ASE), which numbered (178) in the year (2021). A random sample of (66) listed companies was selected, and it represents the population of the study. (425) questionnaires were distributed to survey the opinions of "information technology auditors"; those who work in these companies. (34%) of the retrieved questionnaires were analyzed. The study applied the descriptive approach and the deductive approach while being carried out where Path analysis with (AMOS), which is supported by (SPSS) was used to analyze the study data. The results of the study showed a positive impact of the business continuity plan (the effective policy of the business continuity plan, the business continuity plan team, documenting the business continuity plan, testing the business continuity plan, security of data, applications and devices) on the quality of accounting information. The results also showed a positive impact of the business continuity plan on the quality of accounting information in light of risk assessment and risk management as mediating variables. Finally, the researchers recommend the continuity of updating, developing and improving the business continuity plan in all organizations, because of its importance on the quality of accounting information outputs.

Keywords: Business Continuity Plan, Quality of Accounting Information, Risk Assessment and Management, Public Shareholding Companies Listed on the Amman Stock Exchange.

خطة استمرارية الأعمال في فترة جائحة كورونا وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم وإدارة المخاطر في الشركات المدرجة في بورصة عمان

محمد ناصر حمدان^(١)

نوفان حامد العليمات^(٢)

(١) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

(٢) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم خطة استمرارية الأعمال في فترة جائحة كورونا، وبيان أثرها في جودة المعلومات المحاسبية، في ظل تقييم وإدارة المخاطر. تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (178) شركة لعام (٢٠٢١). تم اختيار (٦٦) شركة كعينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، وتوزيع (٤٤٥) استبانة لاستقصاء آراء مدققي تكنولوجيا المعلومات من العاملين في تلك الشركات. تم تحليل ما نسبته (34%) من الاستبانات المسترجعة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستدلالي في إجراءاتها، حيث تم استخدام تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامج (AMOS) المدعوم ببرنامج (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة.

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لخطة استمرارية الأعمال (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود أثر إيجابي لخطة استمرارية الأعمال في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم المخاطر وإدارة المخاطر كمتغيرين وسيطين. وأخيراً، يوصي الباحثان باستمرارية تحديث وتطوير وتحسين خطة استمرارية الأعمال في جميع المنظمات؛ لما لهذا الأثر من أهمية في جودة مخرجات المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: خطة استمرارية الأعمال، جودة المعلومات المحاسبية، تقييم وإدارة المخاطر، الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان.

المقدمة.

لا يختلف اثنان، في أن إدارة استمرارية الأعمال، أصبحت اليوم من العناصر الأساسية في منظومة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، لذلك، فإن بناء تلك المقدرة، يحتاج إلى الدعم والتشجيع من قبل الإدارات العليا في المنظمات، لضمان تسخير جميع الموارد المتاحة، التي تمكن المنظمة من الاستمرار في أداء المهام الضرورية والأعمال الاعتيادية، كحدّ أدنى، خلال فترة الطوارئ والأزمات، إلى أن يتم استرجاع المقدرة الكاملة والعودة إلى الحياة الطبيعية.

إن التخطيط لاستمرارية الأعمال (BCP) Business continuity planning يعالج قدرة المنشآت على مواصلة العمل عندما تتعطل العمليات اليومية الاعتيادية لأسباب قاهرة، حيث تتضمن هذه الخطة السياسات والممارسات التي تتيح للمنظمة استعادة واستئناف العمل بشكل اعتيادي بعد وقوع الكارثة. وعلاوة على ذلك، تشمل عمل التخطيط لاستمرارية الأعمال مكونات أخرى مثل: استرداد بيانات المستخدم، وأنشطة الطوارئ، وإدارة الأزمات (Jackson, 2010).

وفقاً لمعيار التدقيق الدولي رقم (570) "الاستمرارية" ينبغي على مدقق الحسابات الحصول على ما يكفي من أدلة التدقيق المناسبة، فيما يخص مدى مناسبة استخدام المنظمة لأساس الاستمرارية في المحاسبة عند إعداد القوائم المالية، وفي ظل الآثار السلبية لجائحة كورونا والتي قد تكون في حد ذاتها مصدراً رئيساً لحالة عدم التأكد الجوهري لقدرة المنظمة على البقاء والاستمرارية في العمل بأنشطتها المعتادة، فمن المتوقع أن تزداد الأهمية لدى المدقق بتطبيق متطلبات المعيار IIASB, (2016). حيث إن من واجب المدقق النظر فيما إذا كانت الإدارة قد قامت بالفعل بإجراء تقييماً مبدئياً لقدرة المنظمة على الاستمرار، مع الأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات السلبية لجائحة كورونا على أعمالها (Baskan, 2020).

تشير معظم الدراسات إلى أن هناك ترابط وثيق بين إدارة استمرارية الأعمال وإدارة المخاطر، فكلاهما يكملان بعضهما البعض؛ إذ إن إدارة استمرارية الأعمال جزءاً مكملًا لإدارة المخاطر، بل إن إدارة استمرارية الأعمال هي جزء مهم من إدارة مخاطر التي قد تواجه الشركة. من ناحية أخرى، يجب أن تساعد خطة الاستمرارية المنظمة على استرداد عمليات الأعمال المتضررة من خلال تقييم وإدارة المخاطر الناجمة عن الكارثة؛ والمتعلقة بأنظمة المعلومات في الشركة (Narcisa, 2020). وهنا يتطلب الأمر التخطيط لاستعادة الأوضاع بعد الكوارث لعمليات الإعداد، والتخطيط المتقدمة،

واللازمة لتقليل أثر المخاطر الناجمة عن الكارثة، بما يضمن توافر نظم المعلومات المهمة للمنظمة. فمن حيث تكنولوجيا المعلومات، تعالج عملية التخطيط لاستعادة الأوضاع بعد الكارثة عملية استرداد الأصول التكنولوجية، بما في ذلك نظم المعلومات المحاسبية، والتي قد تؤثر الكارثة سلباً على جودتها (Herbane, 2010). ومن هنا جاء هدف هذه الدراسة لتحليل آراء مدققي تكنولوجيا المعلومات العاملين لدى الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان؛ حول خطة استمرارية الأعمال في فترة جائحة كورونا وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم وإدارة المخاطر.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

شكلت جائحة كورونا ضغطاً كبيراً، ومتزايداً، على اقتصاديات جميع دول العالم بلا استثناء، حيث شهد الاقتصاد العالمي أسوأ ركود، عرفته البشرية منذ الكساد الكبير في القرن الماضي، كما أوضحت منظمة العمل الدولية (ILO, 2020). ونتيجةً لذلك، تواجه منظمات الأعمال العديد من الآثار السلبية، والتحديات؛ ومنها تلك المتعلقة بأنظمة المعلومات المحاسبية، وهو الأمر الذي أثر على خصائصها، مما انعكس سلباً على جودة تلك المعلومات. وهنا أصبحت عملية تدقيق تكنولوجيا المعلومات أحد الوظائف الرئيسية للمدقق (Albitar, et al., 2020). وبالتالي يجب أن تكون أنظمة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المنظمة قادرة على حماية المعلومات وتؤدي واجبها (Hamdan, 2017). في حين الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات قد أدى إلى تحسين جودة الأعمال، إلا أنها جلبت أيضاً مخاطر مرتبطة بقواعد البيانات وتطبيقاتها. وهنا لابد من قيام مدقق الحسابات بواجبه المهني بالتدقيق على خطة استمرارية الأعمال لدى المنظمة وفقاً للمعايير الدولية؛ للتأكد من وجود وسلامة تلك الخطة. ونظراً لحالة عدم اليقين ومجريات الأحداث، يجب على المدقق أن يمارس المزيد من الشعور بالشك المهني طوال فترة التدقيق، وأن يبحث عن أدلة تدقيق للأحداث والظروف التي قد تثير شكوكاً حول قدرة المنظمة على البقاء والاستمرارية في السوق (Rahim, et al., 2020). كما ستحتاج المنظمة إلى إجراء تقييم للمخاطر، والآلية التي سوف يتم بها، وإدارة تلك المخاطر، والتي لها دور كبير في تكوين رأي المدقق حول الاستمرارية (Herbane, 2010). واستناداً لكل ما سبق؛ تبحث الدراسة في قياس أثر خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة

استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية، هذا من ناحية؛ ومن ناحية أخرى، قياس الأثر في حال وجود نهج للشركات محل الدراسة قائم على تقييم وإدارة المخاطر. الأمر الذي يسهم في الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة في مجمع الدراسة وهو الشركات المدرجة في بورصة عمان. كذلك تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مجتمع الدراسة حيث تعرضت الشركات للعديد من المخاطر التي أثرت بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر على أنظمة المعلومات المحاسبية والمتعلقة في بناء خطة استمرارية الأعمال خلال فترة الجائحة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

خطة استمرارية الأعمال:

عرفت المنظمة الدولية للمقاييس (ISO, 2012) خطة استمرارية الأعمال بأنها: واحدة من إجراءات موثقة توجه المنظمات للاستجابة، والتعافي، والاستئناف، والاستعادة إلى مستوى العمليات بعد الانقطاع. كما أشار Jackson, (2010) إلى أن خطة استمرارية الأعمال ستساعد منظمات الأعمال على الاستعداد لحدوث كارثة، وتوفير أيضاً مزيداً من المعلومات الواضحة التي ينبغي القيام بها في حال وقوع كارثة؛ من أجل تمكين هذه المؤسسة من مواصلة عملياتها بشكل مستمر، وبدون انقطاع مع حدود دنيا للخسائر.

إن مسؤولية مدقق تكنولوجيا المعلومات مطالب بتقييم خطط وبرامج استمرارية الأعمال للمنظمة محل التدقيق، وعند القيام بذلك يحتاج المدقق إلى فهم الأمور المتعلقة في استراتيجية إدارة استمرارية الأعمال، والخطوات التي ينبغي اتخاذها لتقييم جودة البرامج الحالية، وهذا الأمر يتطلب من المدقق التأكد من سير العمليات، والاستعدادات للكوارث المحتملة، وذلك يتم من خلال عمل تقييم لجميع أنظمة المعلومات في المنظمة ووفق أسس وقواعد محددة للمدقق، ومعدة بشكل مسبق (WGITA II, I. N. T. O. S. A. I. (2014).

يبدأ التخطيط الفعال للاستمرارية من خلال وضع سياسة فعالة وشاملة لاستمرارية العمل من خلال تقديم جميع وظائف العمل المناسبة؛ لتحقيق أهداف المنظمة بكل فعالية، وهنا يكمن دور المدقق في تقييم المخاطر، من خلال تحديد التهديدات المحتملة، وتأثيراتها على معلومات الجهة والموارد ذات الصلة؛ بما فيها البيانات، وبرامج التطبيقات، والعمليات في حال عدم استجابة الجهة

إلى معايير إعداد الخطة (Narcisa, 2020). بالإضافة إلى ذلك لابد من ضمان الخطة استعادة الأوضاع بعد الكوارث، وذلك لاستعادة التطبيقات الهامة. من ناحية أخرى، يجب أن يتم توفير نسخ متعددة من خطة الاستمرارية، كما يجب اختبار الخطة؛ هذا الاختبار يعتبر أمراً ضرورياً لمعرفة ديمومتها (Herbane, 2010). بالإضافة إلى ذلك يجب ضمان التطبيق الآمن لتنفيذ إجراءات الخطة؛ حيث إن انعدام الأمن يمكن أن يؤدي إلى وجود نسخ مكررة، أو تسريب البيانات المهمة أو ضياعها.

جودة المعلومات المحاسبية:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بجودة المعلومات المحاسبية؛ لما لها من تأثير إيجابي للمعلومات المحاسبية على مستخدميها (Steinbach & Roger, 2014). أشار كل من (Ozkan, et al., (2012), Kalay, (2014) لمفاهيم جودة المعلومات بأنها تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة؛ إذ أوضحت دراسة كل من (Zhai & Yuta, 2016); (Susanto, 2015) الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية؛ لكي تكون مفيدة لصاحب القرار، وهذه الخصائص هي: التوقيت المناسب، والقدرة على التنبؤ، والتغذية الراجعة، والتعبير الصادق، والحيادية، والموضوعية، والثبات، بالإضافة إلى ذلك ذكر (Romney & Paul, 2015) خصائص معززة وتشمل على: قابلية المقارنة، والقابلية للتحقق، والقابلية للفهم. وذكر بعض العلماء، إن تحديد أهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية، في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية، في ترشيد قرارات المستخدمين، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات (Kanakriyah, 2016).

تقييم وإدارة المخاطر:

أثرت (جائحة كورونا) على اقتصاديات الدول وكافة منظمات الأعمال فيها، من خلال زيادة انفاقها، وتراجع إيراداتها، حيث تحولت الالتزامات الاحتمالية إلى التزامات فعلية، فكان لا بد من وضع سياسات قابلة للتطبيق، وتدابير لتقييم وإدارة المخاطر المؤسسية؛ للاستجابة لجائحة كورونا (Jedynak & Sylwia, 2021). كما أشار كل من (Romney & Paul, 2015) لأهمية ادراك الإدارات لتقييم وإدارة المخاطر عن المستوى المؤسسي، وذلك من خلال تعيين لجنة مكلفة لقيادة إدارة

المخاطر، تقدم دورياً إلى مجلس الإدارة، وأن يكون هناك ملف لكل خطر جوهري، ومدى فاعلية الإدارة في مراقبة ذلك الخطر. من ناحية أخرى، يوضح كل من (Andry & Ari, 2019) أن إدارة المخاطر هي مدى التقدم في وضع وتطبيق سياسات وإجراءات تقييم المخاطر؛ وفقاً لأفضل المعايير الدولية؛ حيث إن هناك مستويات لنضج إدارة المخاطر، ففي بعض منظمات الأعمال لا يوجد منهجية محددة لتقييم وإدارة المخاطر. والبعض الآخر يضع منهجية ولكنها غير شاملة. بالإضافة إلى ذلك، هناك منظمات تصل إلى مستوى متوسط من النضج في هذا المجال، وقد ترقى منظمات إلى مستوى الجودة في النضج، ومنها ما يذهب إلى مستوى الحد الأقصى للنضج، والفهم الشامل، وإدارة جيدة للتعامل مع المخاطر، (Tjahjono, 2017).

يستنتج الباحثان مما سبق أنه ليس بإمكان أي من الإدارات العليا منع أية جائحة إلا أنه بإمكانها تقييم وإدارة المخاطر استعداداً لمواجهةها؛ وذلك من خلال تحديد أشخاص مسؤولين عن الاستعداد، والتخطيط للمخاطر، وبالتالي التركيز على استمرارية الأعمال، وأن يأخذ المدققين الداخليين في الاعتبار جميع المخاطر المهمة التي قد تؤثر على الأحداث والعمليات أو الموارد وذلك لضمان استمرارية الأعمال وعدم توقفها.

الدراسات السابقة:

على الرغم من حداثة جائحة كورونا وتأثيرها على العالم، تحصّل الباحثان على بعض الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة؛ وهي استمرارية الأعمال في ظل جائحة كورونا، وجودة المعلومات المحاسبية، كذلك تقييم وإدارة المخاطر منظمات الأعمال.

تناولت دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) تحديد معوقات الإفصاح المحاسبي الداخلية والخارجية عن فرض الاستمرارية في ظل جائحة فيروس كورونا، حيث توصلت الدراسة إلى موافقة مستخدمي القوائم المالية حول هذه المعوقات، وضرورة إفصاح تلك الشركات عن كافة المخاطر وأدائها بشكل ينعكس على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية. أما دراسة (Al-shbail et al. (٢٠٢١ فسلطت الضوء على التحديات التي تواجه سلاسل التوريد في ظل أزمة كورونا؛ فيما يخص البيانات الضخمة، حيث توصلت الدراسة إلى أن تحليل البيانات الضخمة يمكن أن يلعب دوراً حيوياً في التغلب على معوقات سلاسل التوريد وتعزيز استدامتها خلال فترة الجائحة. وهناك دراسات اهتمت بتوضيح الآثار

الاقتصادية لجائحة كورونا على المنطقة العربية كدراسة نصر الدين (٢٠٢١)، وعلى دول العالم كدراسة (Peterson & Thankom 2020) حيث توصلنا إلى النتيجة نفسها؛ إن فيروس كورونا له تأثير سلبي على أغلب اقتصاديات العالم العربي ودول العالم. فيما طالبت (Narcisa, 2020) في دراستها إلى تقديم أفضل الحلول لإدارة مخاطر الكوارث؛ وذلك من خلال تعديل الهيكل التنظيمي، الثقافي، كيفية إدارة الكوارث، واستمرارية الأعمال في العالم الرقمي، وتوصلت إلى أن تخطيط استمرارية الأعمال عبارة عن منهجية مستخدمة لتحقيق من صحة الخطة للحفاظ على العمليات الجارية المستمرة التي تسمح للشركة بالعمل بشكل طبيعي.

من ناحية أخرى، ركزت دراسة (Fabeil et al. 2020) على قياس أثر أزمة كورونا على المؤسسات المالية الصغيرة، من وجهة نظر أصحاب الأعمال حول الاستراتيجيات المتبعة لاستمرارية الأعمال، والتعافي بعد الكوارث. وتوصلت إلى أن اعتبار أزمة كورونا حالة صعبة للمؤسسات الصغيرة فيما يتعلق باستمرارية الأعمال، واستراتيجية التعافي. وأيضاً أجرت منظمة العمل الدولية (ILO, 2020) دراسة شرحت فيها اتباع الخطوات الست لخطة استمرارية العمل خلال أزمة كورونا، حيث هدفت إلى دعم المؤسسات التجارية الصغيرة ذات الموارد المحدودة خلال أزمة كورونا، وبالتالي ستمتج لها تقييم مستوى الخطر والتأثير السلبي على الشركة، وكذلك وضع نظام فعال لمواجهة الخطر والحالات الطارئة وتوقعات لهذه الشركات المطبقة لسياستها أن تساهم في تقليل آثار كورونا على الشركات المستهدفة. بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسات ركزت على جودة المعلومات المحاسبية كدراسة حسن (٢٠٢٠)، حيث هدفت إلى معرفة أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل أزمة كورونا، وخلصت إلى أن هناك أثر لهذه المعايير على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل الجائحة من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وكذلك هدفت دراسة كل من (Altaji & Alokdeh 2019) إلى التحقق من تأثير معيار التقرير المالي الدولي على جودة المعلومات المحاسبية؛ من حيث الملائمة والتمثيل الصادق، حيث توصلنا إلى وجود تأثير معنوي لتطبيق هذه المعايير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛ من وجهة نظر المراجعين الخارجيين في شركة المراجعة الأربعة الكبرى في الأردن. فيما أجرى كل من البشاري (٢٠١٨)، الصباغ (٢٠١٩) دراستين مستقلتين في بيئتين مختلفتين لمعرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين السودانيين في ظل تطبيق محاسبة التنمية المستدامة، والثانية على مخاطر انهيار أسعار الأسهم في البورصة المصرية، وتوصلا

إلى نفس النتيجة بوجود أثر لجودة المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين وعلى مخاطر انهيار أسعار الأسهم. في حين هدفت دراسة (Kassema, 2016) إلى وضع خطة استمرارية الأعمال للتعافي من الكوارث؛ وذلك من خلال دراسة حالة التعافي من كوارث تكنولوجيا المعلومات في قطاع الأعمال، توصلت الدراسة إلى أن خطة التعافي التي توفرها الشركات هي التي تمنع تهديد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وأن الشركات التي تعرضت لخسارة كبيرة في الأعمال لم تستطع فتح أبوابها من جديد. بينما هدفت دراسة (Ben Rejeb 2014) إلى تحديد مكونات الحوكمة الرشيدة لمجلس الإدارة، التي يمكن أن تعزز استمرارية الأعمال في الشركات التونسية (الشركات العائلية)، وذلك من خلال تقديم ممارسات الإدارة الجيدة، وتوصلت إلى أن استمرارية العمل مرتبطة بشكل إيجابي بالدور الاستراتيجي لمجلس الإدارة ومهارات المديرين.

تعقياً على ما سبق؛ يرى الباحثان أن هذه الدراسة أخذت على عاتقها جوانب إضافية يتوقع لها أثر بشكل مباشر أو غير مباشر على بعضها البعض بمتغيرات عدّة؛ حيث اختبرت تأثير وجود خطة استمرارية الأعمال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم وإدارة المخاطر في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، خلال فترة جائحة كورونا، حيث من المؤمل أن تساعد هذه الدراسة على كيفية تعافي الشركات عينة الدراسة، وتقييم وإدارة مخاطرها مسبقاً؛ من خلال وجود خطة استمرارية الأعمال، والتأكد من فاعليتها، وبالتالي استمراريته على المدى المنظور، وهذا لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة -على حدّ علم الباحثين-.

فرضيات الدراسة:

بناءً على ما تقدم؛ واعتماداً على نتائج الدراسات السابقة، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

H_{0.1}: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

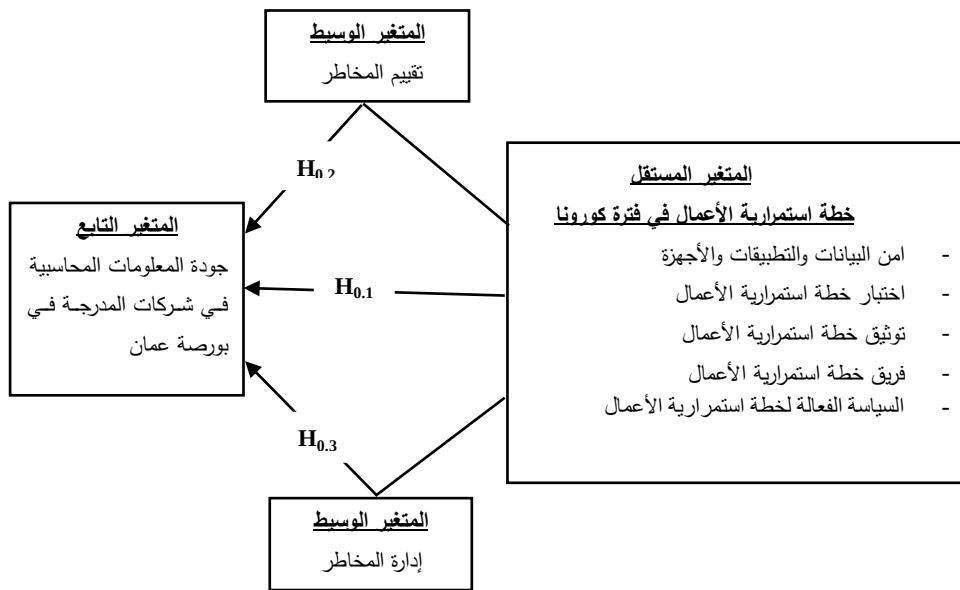
H_{0.2}: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية

الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في ظل تقييم المخاطر كمتغير وسيط.

$H_{0.3}$: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في ظل إدارة المخاطر كمتغير وسيط.

أنموذج الدراسة

بناء على فرضيات الدراسة يمكن بناء أنموذج الدراسة كما هو موضح في الشكل رقم (١) الاتي:



الشكل رقم (١)

أنموذج الدراسة من إعداد الباحثين بالاعتماد على دراسة كل من: (2014), WGITA II, I. N. T. O. S. A. I. (2019), Jedynak & Sylwia, Romney & Paul, (2015), Kassem, (2016), Altaji & Alokdeh, (2017), Tjahjono, (2019), Andry & Ari, (2021).

منهجية الدراسة:

المنهجية أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة (Anderson & Poole, 2019)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (Descriptive) والمنهج الاستدلالي (Inferential) في إجرائها وذلك للتعرف على خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا وأثرها في جودة المعلومات في ظل تقييم وإدارة المخاطر، وهذا المنهج يقوم على تفسير دقيق وتفصيلي للمشكلة من خلال تحديد ظروفها ومكوناتها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها وتحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى توصيف دقيق للظاهرة، أو المشكلة بشكل شمولي يفيد في تعميم الحقائق أو المعرفة التي تم استخلاصها، ويساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة وتقديم الحلول والمقترحات لمعالجتها (William *et.al.*, 2012).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (178) بحسب موقع بورصة عمان لعام (٢٠٢٠)، (www.ase.com.jo)، تم اختيار (٦٦) شركة كعينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة. تم توزيع (٤٤٢) استبانة لاستقصاء آراء "مدقي تكنولوجيا المعلومات" من العاملين في تلك الشركات؛ وذلك لأنهم الأجدر بالحكم على طبيعة تكنولوجيا المعلومات المطبقة في الشركة وهو جوهر عملهم. استرجع (١٦٥) استبانة. تم استبعاد (١٦) لعدم صلاحيتها للتحليل بسبب عدم اكتمالها. بناءً على ذلك فإن مجموع الاستبيانات التي استخدمت في التحليل الإحصائي بلغت (١٤٩) استبانة أي ما نسبته تقريباً (34%).

أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة من أربعة محاور لقياس متغيرات الدراسة؛ حيث كانت كالتالي:

المحور الأول: اشتمل على (٢٦) فقرة لقياس عناصر المتغير المستقل (خطة استمرارية الأعمال) بالاعتماد على (Kassema, 2016), (WGITA II, I. N. T. O. S. A. I. (2014) وهي كالتالي:

المتغير المستقل الأول: السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال؛ وقد تم قياسه من خلال الفقرات التي تركز على خطة طوارئ معلنة ومعتمدة مع سياسة جاهزة تغطي بشكل شامل جميع مجالات عمليات الطوارئ. وثيقة سياسة استمرارية الأعمال تتوافق مع متطلبات تكنولوجيا المعلومات

المستخدمة. وثيقة سياسة تكنولوجيا المعلومات تضع في عين الاعتبار متطلبات استمرارية الأعمال. والنظر فيما إذا كان يتم تحديث خطة سياسة استمرارية الأعمال كلما تغيرت الظروف. والنظر فيما إذا كان يتم تداول خطة سياسة استمرارية الأعمال بشكل كاف داخل الشركة.

المتغير المستقل الثاني: فريق خطة استمرارية الأعمال؛ وقد تم قياسه من خلال الفقرات التي تركز على تغطية جميع المجالات المهمة في الشركة من قبل فريق خطة استمرارية العمل. كذلك فيما إذا كان يتم تحديد متطلبات الأدوار والمسؤوليات الخاصة بأعضاء الفريق والتعاون مع الفريق في جميع الجوانب المهمة في الشركة. كذلك النظر فيما إذا كان يتم تعيين مسؤوليات استمرارية العمل على مستوى الإدارة العليا. التأكد فيما إذا كانت جميع الإدارات الهامة تشكل فرق عمل لاستعادة الأوضاع بعد الكوارث، وتحدد الأدوار والمسؤوليات بوضوح. والتأكد من أن أعضاء فريق استمرارية الأعمال يدركون الدور الذي يقومون به في ضمان استمرارية الأعمال في كل وحدة إدارية هامة.

المتغير المستقل الثالث: توثيق خطة استمرارية الأعمال؛ وقد تم قياسه من خلال الفقرات التي تركز على حداثة خطة استمرارية الأعمال في الشركة. توافر وثائق الإصدار الأخير لخطة استمرارية الأعمال لدى جميع المعنيين. توافر وثائق الإصدار الأخير لخطة استمرارية الأعمال في موقع خارجي للاستفادة منها في حالة الكوارث. وضوح أدوار ومسؤوليات فريق الدعم الاحتياطي واستعادة الأوضاع بعد الكوارث. كذلك هل يتم التأكد من أن الموظفين المعنيين في الشركة على علم وإدراك بإجراءات استعادة الأوضاع بعد الكوارث.

المتغير المستقل الرابع: اختبار خطة استمرارية الأعمال؛ وقد تم قياسه من خلال الفقرات التي تركز على أنه يتم تغطية جميع البنود ذات الصلة للاختبار، والتأكد فيما إذا كانت تجرى تلك الاختبار في الأوقات المناسبة، وأنها تجرى وفقا لمعايير محددة وباستخدام الوسائل المناسبة. ورفع التوصيات للسلطات الملائمة للمتابعة، كذلك التأكيد على أن متابعة التوصيات الخاصة بالاختبار تتم بشكل مناسب.

المتغير المستقل الخامس: أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة؛ وقد تم قياسه من خلال الفقرات التي تركز على أنه يتم جرد البيانات وبرامج التطبيقات والأجهزة وكذلك الملفات الاحتياطية الخاصة بالبيانات والتطبيقات. مع الأخذ بعين الاعتبار توافر سجلات مراقبة الوصول إلى ملفات البيانات، وبرامج التطبيقات والأجهزة. مع ضرورة وجود خطة أمنية لموقع الدعم الاحتياطي وموقع استعادة الأوضاع بعد الكوارث.

المحور الثاني: اشتمل على (٨) فقرات لقياس المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) بالاعتماد على دراسة (2019), Altaji & Alokdeh, (2015), Romney & Paul, وهي كالآتي: النظر فيما إذا الاستعانة بالمعلومات المحاسبية في الشركة يساعد في توجيه القرارات. المعلومات المحاسبية متاحة لمن يستخدمها عندما يحتاج إليها. توافر المرونة الكافية والملائمة في المعلومات المحاسبية في الشركة. توافر المعلومات المناسبة للإدارة العليا؛ من أجل تنفيذ الرقابة المالية. تمكن المعلومات المحاسبية متخذ القرار من وضع تخمين توقعاته المستقبلية لنتائج الأحداث. تعبير المعلومات المحاسبية عن الأحداث والظواهر بحيادية وموضوعية وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية والموارد والأحداث التي تنتجها من ناحية أخرى. نظام المعلومات المحاسبية للشركة يوفر خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية.

المحور الثالث: اشتمل على (تقييم المخاطر) فقرات لقياس المتغير الوسيط الأول (٩) بالاعتماد على دراسة (2021), Jedynak & Sylwia, (2017), Tjahjono, وهي كالآتي: يتم تحديد البيانات المهمة وبرامج التطبيقات والعمليات والموارد وتحديد أولويتها، القيام بتقييم المخاطر وتحديد التهديدات المحتملة وتأثيراتها. جميع الجوانب العملية تم أخذها بعين الاعتبار في تقييم المخاطر وتقييم التأثير على الأعمال. التأكد أن تحليل التأثير على الأعمال قام بتقييم أثر أي اضطراب يتعلق بالوقت وغيرها من الموارد والنظم ذات الصلة. التأكد أن القرار الذي اتخذ بشأن المخاطر المتبقية كان على المستوى المناسب. تحديد زمن استعادة الأوضاع ونقطة استعادة الأوضاع المناسبة لجميع التطبيقات الهامة. أهداف زمن استعادة الأوضاع وأهداف نقطة استعادة الأوضاع عملية ومعقولة لجميع التطبيقات والمهام. يتم مشاركة الإدارة العليا في الموضوع واعتمادها للنتائج. أصحاب المصلحة المعنيين يساهمون في تحديد المخاطر وتقييم التأثير على الأعمال.

المحور الرابع: اشتمل على (٨) فقرات لقياس المتغير الوسيط الثاني (إدارة المخاطر) بالاعتماد على دراسة. (2019), Andry & Ari, (2021), Jedynak & Sylwia, وهي كالآتي: يتم تغطية إجراءات إدارة المخاطر مقابل تقييم المخاطر وتقييم التأثير على الأعمال. القيام بالمعالجة الفورية للمخاطر والطوارئ وفقاً للمقاييس المعتمدة في الشركة. التأكد من أن إجراءات إدارة المخاطر تعالج جميع البنود ذات الأولوية القصوى. بالإضافة إلى التأكد من أن جميع الموظفين المعنيين، بما فيهم

الإدارة العليا، على إدراك تام بأدوارهم ومسئولياتهم وأنهم يقومون بها. من ناحية أخرى، التأكد أن المخاطر المتبقية ليس لها تأثير مادي على الشركة. من ناحية أخرى، التعامل مع الحالات الطارئة بشكل مناسب. بالإضافة إلى ذلك، يتم التأكد من تقييم تأثير الحالات الطارئة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المخاطر يتم تخصيصها وأن أنشطة المعالجة يتم تحديدها والتأكد أن المخاطر يتم متابعتها بشكل دوري وأنه يتم تحديث الحالة.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وذلك للإجابة على فقرات الاستبانة بناءً على القيم التالية: موافق بشدة (٥) نقاط، موافق (٤) نقاط، موافق بدرجة متوسطة (٣) نقاط، غير موافق (٢) نقطة، غير موافق بشدة (١) نقطة.

ثبات أداة الدراسة:

تم الاعتماد على معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) في قياس ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة والموضحة نتائجها في الجدول (١).

الجدول (١):

قيمة معامل (Cronbach Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة

نوع المتغير	مستقل								تابع	المؤشر الكلي
	السياسة الفعالة لخدمة الأعمال	فريق خطة استمرارية الأعمال	توثيق خطة استمرارية الأعمال	اختبار خطة استمرارية الأعمال	أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة	خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا	تقييم المخاطر	إدارة المخاطر	جودة المعلومات المحاسبية	
Variables	٠.٨٧٦	٠.٧٩	٠.٧٧٧	٠.٧٥٥	٠.٨٣٠	٠.٩١٢	٠.٨٧٠	٠.٩٠١	٠.٨٤٢	٠.٩٦٢
Cronbach Alpha	٠.٨٧٦	٠.٧٩	٠.٧٧٧	٠.٧٥٥	٠.٨٣٠	٠.٩١٢	٠.٨٧٠	٠.٩٠١	٠.٨٤٢	٠.٩٦٢
عدد الفقرات	٥	٦	٥	٦	٤	٢٦	٩	٨	٨	٥١

يتضح من الجدول (١) أن قيمة معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (٧٥.٥%-٩١.٢%) وبدرجة ثبات بلغت (٩٦.٢%) لجميع الفقرات، وقد أشار (Sekaran & Bougie, 2020) أن الحد الأدنى لمعامل الثبات (Cronbach Alpha) هو

(٠.٧٠) وكلما اقتربت القيمة من (١) واحد أي ١٠٠%، دل ذلك على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة، وبناء عليه فإن جميع معاملات الاتساق الداخلي الواردة بالجدول أعلاه تعدُّ مؤشراً جيداً على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، والتحقق ما إذا كانت الأداة قادرة على قياس مضمونها الذي صممت من أجله، حيث تم استخراج قيمة معامل الارتباط (Pearson Correlation): والذي يبين مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحورها وكذلك يحدد قدرة كل فقرة من فقرات المقياس على التميز. وتعتبر الفقرات السالبة أو التي يقل معامل ارتباطها عن (٠.٣٠) متدنية ويفضل حذفها، بينما الفقرات التي يزيد معامل ارتباطها عن (٠.٧٠) تعتبر متميزة (Linn, & Gronlund, 2012) والجدول (٢) يوضح نتيجة الصدق البنائي.

الجدول (٢):

درجات ارتباط فقرات المقياس بمحورها

أبعاد المتغير المستقل: خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا									
السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال		فريق خطة استمرارية الأعمال		فريق خطة استمرارية الأعمال		اختبار خطة استمرارية الأعمال		أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	٠.٨٥٠	٦	٠.٧٢٣	١٢	٠.٧٩٥	١٧	٠.٦٨١	٢٣	٠.٨٠٣
٢	٠.٨٣٢	٧	٠.٦٦٨	١٣	٠.٧٣٧	١٨	٠.٦٨٨	٢٤	٠.٧٨٦
٣	٠.٨٣٩	٨	٠.٦٦٢	١٤	٠.٧٥٦	١٩	٠.٦٢٩	٢٥	٠.٨٢٨
٤	٠.٨١١	٩	٠.٧٨١	١٥	٠.٨٣٨	٢٠	٠.٦٨٢	٢٦	٠.٨٤٥
٥	٠.٧٥٩	١٠	٠.٦٨٥	١٦	٠.٥٠٦	٢١	٠.٦٧٠		
		١١	٠.٦٦٩			٢٢	٠.٤٩٠		
المتغير الوسيط: تقييم المخاطر									
الفقرة	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
الارتباط	٠.٥٨٣	٠.٦٣٨	٠.٧٤٢	٠.٧٨٧	٠.٦٢١	٠.٧٥٧	٠.٧٣٦	٠.٧٤٨	٠.٧١٧

المتغير الوسيط: إدارة المخاطر								
الفقرة	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣
الارتباط	٠.٧٩٦	٠.٧٨٣	٠.٨٤٤	٠.٨٥٦	٠.٨٠٦	٠.٧٧١	٠.٧٠٨	٠.٥٧٥
المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية								
الفقرة	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١
الارتباط	٠.٦٩٣	٠.٧٦٣	٠.٥٥٤	٠.٧٦٢	٠.٧٦٧	٠.٧٤٥	٠.٦٦٨	٠.٥٦٢

نلاحظ من الجدول (٢) أن قيمة معامل الارتباط لفقرات خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا تراوحت بين (٠.٤٩٠-٠.٨٥٠)، وقيمة معامل الارتباط لفقرات تقييم المخاطر تراوحت بين (٠.٧٨٧-٠.٥٨٣)، وقيمة معامل الارتباط لفقرات إدارة المخاطر تراوحت بين (٠.٨٥٦-٠.٥٧٥)، وقيمة معامل الارتباط لفقرات جودة المعلومات المحاسبية تراوحت بين (٠.٧٦٧-٠.٥٥٤) وجميعها تزيد عن (٣٠%) وتحمل اتجاه طردي (+) وهذه النتيجة مؤشر على تميز مقبول لجميع فقرات المقياس وعليه تعتبر صادقه بنائياً.

اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخراج قيمة معامل الالتواء (Skewness) ويستخدم هذا الاختبار لقياس تماثل التوزيع، وتشير القيمة التي تقع خارج نطاق (±١) إلى أن التوزيع منحرف إلى حد كبير، وتم استخراج قيمة الطفرطح (Kurtosis)، ويكون التوزيع طبيعياً إذا لم تتجاوز قيمة التفرطح ± ٢.٥٨ (عند مستوى ٠.٠١) و ± ١.٩٦ (عند مستوى ٠.٠٥) (Cooper & Schindler, 2014).

الجدول (٣):

التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على اختبار (Skewness & Kurtosis)

Variables	السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال	فريق خطة استمرارية الأعمال	توثيق خطة استمرارية الأعمال	اختبار خطة استمرارية الأعمال	أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة	خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا	تقييم المخاطر	إدارة المخاطر	جودة المعلومات المحاسبية
Skewness	-٠.٧٣٠	-٠.١٨٤	٠.١٠٤	-٠.٠٣٨	-٠.٤٤٧	-٠.٢١٧	-٠.١٠٨	-٠.١٤٧	-٠.٢٣٩
Kurtosis	٠.٤٧٣	-٠.٢٩٤	-٠.٤٦٠	-٠.٥١٢	٠.٢٩٢	٠.٠٢٤	-٠.٠٠٨	-٠.٣٨٩	٠.٢٦٩

بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (٣) يتضح أن توزيع البيانات كان طبيعياً، إذ لم تقع قيمة (Skewness) لجميع المتغيرات خارج نطاق (± 1) ولم تتجاوز قيمة (Kurtosis) (± 1.96) عند مستوى (0.05) .

اختبار الارتباط الخطي المتعدد:

تم استخراج (معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factor) و (التباين المسموح به (Tolerance) وبعد إجراء المعالجة الإحصائية يشير الجدول (٤) إلى أن معامل التباين المسموح به للمتغيرات المستقلة كان أقل من (1) وأكبر من (0.2) كما كانت قيم معامل تضخم التباين أقل من (5) حيث يعد ذلك مؤشراً إلى عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة وهذا يدل على قبول القيم وأنها مناسبة لإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Hair et.al., (2018).

الجدول (٤):

نتائج اختبار (Multicollinearity)

Tolerance	VIF	خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا
٠.٦٣٠	١.٥٨٨	السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال
٠.٥٠٥	١.٩٨٢	فريق خطة استمرارية الأعمال
٠.٥٤٨	١.٨٢٣	توثيق خطة استمرارية الأعمال
٠.٦٦١	١.٥١٣	اختبار خطة استمرارية الأعمال
٠.٦٠٩	١.٦٤٣	أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة

ولتأكيد النتيجة السابقة تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد المتغير المستقل للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد عالي بين المتغيرات المستقلة والنتائج موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥)

مصفوفة معاملات ارتباط (Pearson) للمتغيرات المستقلة

Variables	السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال	فريق خطة استمرارية الأعمال	توثيق خطة استمرارية الأعمال	اختبار خطة استمرارية الأعمال	أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة
السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال	١				
فريق خطة استمرارية الأعمال	٠.٥٧٤	١			
توثيق خطة استمرارية الأعمال	٠.٤١٦	٠.٥٧٧	١		
اختبار خطة استمرارية الأعمال	٠.٤١٢	٠.٤٠٣	٠.٤٩٣	١	
أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة	٠.٣٨٥	٠.٥١١	٠.٥٣٤	٠.٤٧٨	١

يبين الجدول (٥) أن أعلى ارتباط بين المتغيرات المستقلة هو (٠.٥٧٧) وكان بين المتغيران (توثيق خطة استمرارية الأعمال) و (فريق خطة استمرارية الأعمال)، بينما كانت قيم معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة الأخرى اقل من ذلك وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد العالي بين المتغيرات المستقلة، حيث إنها قيم كانت اقل من (٨٠%)، وعليه فان العينة تخلو من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد العالي (Gujarati et.al, 2017).

وصف متغيرات أداة الدراسة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والوزن النسبي ودرجة الموافقة وذلك لمعرفة آراء أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وتم تحديد درجة الموافقة النسبية وفقاً للمعادلة التالية: طول الفئة=الحد الأعلى للبدل-الحد الأدنى للبدل/عدد المستويات= $3-1/5 = 0.4$ ، فإذا وقع الوسط الحسابي بين (١-٢.٣٣) يعتبر ضمن المستوى المنخفض، وإذا تراوح بين (٢.٣٤-٣.٦٦) فيقع ضمن المستوى المتوسط، وإذا زاد عن (٣.٦٦) يعتبر ضمن المستوى مرتفع (Subedi, 2016). وكانت نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة كما يلي:

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يبين الجدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الموافقة والرتبة

لإجابات المبحوثين نحو متغيرات الدراسة وكانت النتائج كما يلي.

الجدول (٦):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والوزن النسبي ودرجة الموافقة نحو متغيرات الدراسة

Ranking	Application	Percentage %	Std. Deviation	Mean	Variables
١	مرتفعة	٨٤.٧	٠.٥٧٤	٤.٢٣٥	السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال
٤	مرتفعة	٨٣.٣	٠.٤٦٣	٤.١٦٧	فريق خطة استمرارية الأعمال
٣	مرتفعة	٨٤.٣	٠.٤٦٨	٤.٢١٦	توثيق خطة استمرارية الأعمال
٢	مرتفعة	٨٤.٤	٠.٤١٤	٤.٢٢٠	اختبار خطة استمرارية الأعمال
٥	مرتفعة	٨٢.١	٠.٥٥٥	٤.١٠٧	أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة
	مرتفعة	٨٣.٩	٠.٣٧٣	٤.١٩٣	خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا
	مرتفعة	٨١.٤	٠.٥٠٥	٤.٠٧١	تقييم المخاطر
	مرتفعة	٨٢.٦	٠.٥٥٢	٤.١٣٠	إدارة المخاطر
	مرتفعة	٨٢.٥	٠.٥٠١	٤.١٢٦	جودة المعلومات المحاسبية

يبين الجدول (٦) أن بعد (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال) حقق الترتيب الأول بين أبعاد المتغير المستقل (خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا) وبوزن نسبي (٨٤.٧%) وبدرجة مرتفعة من الموافقة، وحقق بعد (اختبار خطة استمرارية الأعمال) الترتيب الثاني وبوزن نسبي (٨٤.٤%) وبدرجة مرتفعة من الموافقة، أما بعد (توثيق خطة استمرارية الأعمال) فقد جاء ضمن الترتيب الثالث وبوزن نسبي (٨٤.٣%) وبدرجة مرتفعة من الموافقة، وبالرتبة الرابعة فقد حققه بعد (فريق خطة استمرارية الأعمال) وبوزن نسبي (٨٣.٣%) وبدرجة مرتفعة من الموافقة، وحقق بعد (أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) الترتيب الخامس وبوزن نسبي (٨٢.١%) وبدرجة مرتفعة من الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.١١-٤.٢٣)، وبلغ المؤشر العام للمتغير المستقل (خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا) (٤.١٩) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبوزن نسبي (٨٣.٩%) وبانحراف معياري (٠.٣٧٣)، وتبين أن المتغير الوسيط (تقييم المخاطر) قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (٤.٠٧) وبوزن نسبي (٨١.٤%) وبدرجة مرتفعة من الموافقة، وبانحراف معياري (٠.٥٠٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة نحو المتغير الوسيط (إدارة المخاطر)

(٤.١٣) ويزن نسبي (٨٢.٦%) ودرجة مرتفعة من الموافقة، وبانحراف معياري (٠.٥٥٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين نحو المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) (٤.١٣) ويزن نسبي (٨٢.٥%) ودرجة مرتفعة من الموافقة، وبانحراف معياري (٠.٥٠١) ونلاحظ بأن الانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد متقاربة، وهذا يدل على عدم التشتت بإجابات أفراد عينة الدراسة في إجاباتهم نحو فقرات أداة الدراسة.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الدراسة يمكن اختبار الفرضيات كما يلي:

نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

$H_{0.1}$: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

في هذا الجزء من الدراسة نستعرض اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والتي تم إخضاعها لتحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧):

نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى

Model Summary			ANOVA			Coefficient					
R	R ²	Adj R ²	F	F.Sig	DF	البيان	B	Std. Error	Beta	T	Sig
٠.٧٣٧	٠.٥٤٢	٠.٥٢٦	٣٣.٩١٠	٠.٠٠٠	١٤٣/٥	Independent.1	٠.١٧٨	٠.٠٦٢	٠.٢٠٤	٢.٨٥٩	٠.٠٠٥
						Independent.2	٠.١٧٥	٠.٠٨٥	٠.١٦٢	٢.٠٣٣	٠.٠٤٤
						Independent.3	٠.٢٠٠	٠.٠٨٢	٠.١٨٧	٢.٤٤٧	٠.٠١٦
						Independent.4	٠.١٧٢	٠.٠٨٤	٠.١٤٢	٢.٠٤٨	٠.٠٤٢
						Independent.5	٠.٢٤١	٠.٠٦٥	٠.٢٦٦	٣.٦٧٤	٠.٠٠٠

يشير الجدول (٧) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية والذي يظهر من خلال قيمة (F.Sig) والمساوية (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٠٥) وأيضاً من خلال قيمة (F) المحسوبة والمساوية (٣٣.٩١٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والمساوية (٢.٢١). وتشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.737$) إلى وجود علاقة قوية بين خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها وجودة المعلومات المحاسبية، كما بلغت قيمة ($R^2=0.542$) والتي تشير إلى أن ما نسبته (٥٤.٢%) من التباين قد استطاعت تفسيره خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية بينما (٤٥.٨%) تعود إلى متغيرات لم تدخل في أنموذج الدراسة. ويظهر من نتائج جدول المعاملات لهذه الفرضية أن جميع أبعاد خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا كان لها أثر إيجابي على المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)، والذي يظهر من خلال قيمة B (٠.١٧٨، ٠.١٧٥، ٠.٢٠٠، ٠.١٧٢، ٠.٢٤١) على التوالي، وأيضاً من خلال قيمة (T) المحسوبة (٢.٨٥٩، ٢.٠٣٣، ٢.٤٤٧، ٢.٠٤٨، ٣.٦٧٤) على التوالي وجميعها تحمل قيم أكبر من قيمة (T) الجدولية (١.٩٦٠) وجميعها داله إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وعليه نرفض الفرضية العدمية (H_0)، ونقبل الفرضية البديلة (H_a) حيث ثبت وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

$H_{0.2}$: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في ظل تقييم المخاطر كمتغير وسيط. ولتحليل هذه الفرضية تم استخدام تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامج (AMOS) المدعوم ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٨) والشكل (١)

حيث تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم المخاطر كمتغير وسيط والذي يظهر من خلال نتيجة اختبار مربع كاي ($\chi^2=26.989$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (22.36)، وكذلك من خلال اختبار ($CMIN/DF=2.076$) وهي ذات دلالة إحصائية بلغت ($P=0.012$) وهي أقل من (0.05) Hair et.al., (2018).

كما أظهرت النتائج أن مؤشر ملائمة الجودة ($GFI=0.954$) وهو يقترب إلى واحد صحيح، إذ إنه كلما اقترب للواحد صحيح دل ذلك على حسن ملائمة الجودة في النموذج (Good-Enough Fit). كما أن مؤشر المواءمة المقارن ($CFI=0.974$) يقترب أيضاً إلى واحد صحيح، أضافه إلى ذلك بلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ ($RMSEA=0.085$) والذي يقترب إلى الصفر مما يدعم حسن موافقة النموذج (Byrne, (2010).

وتبين أن الأثر المعياري المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا باتجاه تقييم المخاطر قد بلغ (0.887) وبمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، في حين بلغ الأثر المعياري المباشر لتقييم المخاطر باتجاه جودة المعلومات المحاسبية (0.284)، وبلغ الأثر المعياري المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا باتجاه جودة المعلومات المحاسبية (0.551). وقد بلغ التأثير المعياري غير المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم المخاطر كمتغير وسيط (0.252)، وبناءً عليه فإن خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا استطاعت تفسير ما نسبته (25.2%) كتأثير غير مباشر في جودة المعلومات المحاسبية من خلال تقييم المخاطر كمتغير وسيط. وبناءً على ما سبق نقبل الفرضية البديلة (H_a) والتي تقر بوجود أثر إيجابي لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم المخاطر كمتغير وسيط بمجموع كلي بلغ (0.803) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (٨):

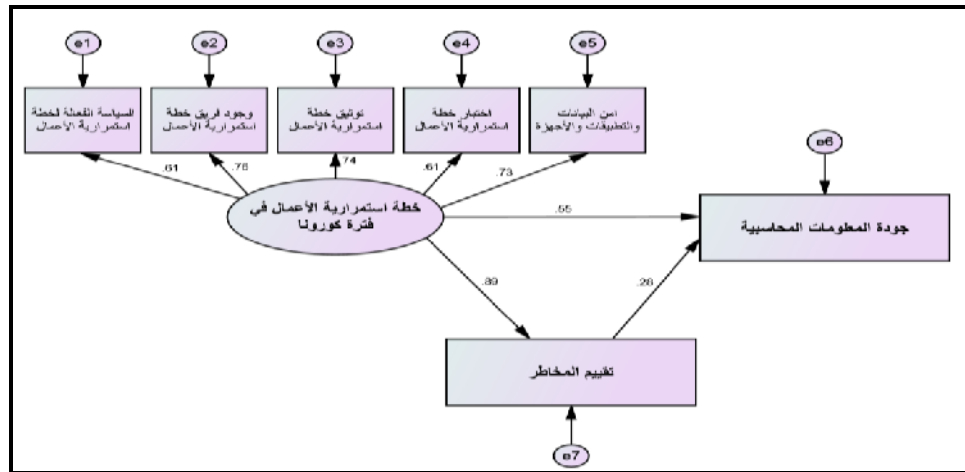
نتائج اختبار تحليل المسار للفرضية الرئيسية الثانية

المتغير التابع	Chi ²	Chi ² الجولية	CMIN/DF	GFI	CFI	RMSEA	P	المتغيرات	الأثر غير المباشر	الأثر الكلي
جودة المعلومات المحاسبية	٢٦.٩٨٩	٢٢.٣٦	٢.٠٧٦	٠.٩٥٤	٠.٩٧٤	٠.٠٨٥	٠.٠١٢	خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا ← تقييم المخاطر	٠.٨٨٧	٠.٨٨٧
								تقييم المخاطر ← جودة المعلومات المحاسبية	٠.٢٨٤	٠.٢٨٤
								خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا ← تقييم المخاطر	٠.٥٥١	٠.٨٠٣
								← جودة المعلومات المحاسبية	٠.٢٥٢	٠.٨٠٣

* The indirect effect is by multiplying the direct effect values between variables.
 * RMSEA: Root Mean Square Error of Approximation must proximity to 0.
 * CFI: Comparative Fit Index must proximity to 1.

* CMIN: is the chi-square value.
 * CMIN/DF: is achi-square value correcting for sample size. This should be less than 3 in a good fitting model.
 * GFI: Goodness of Fit Index must proximity to 1.

$$٨٠٣ = ٠.٥٥١ + ٠.٢٥٢ = ٠.٢٨٤ \times ٨٨٧٠.$$



الشكل (١): نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من الأثر المباشر وغير المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا على جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم المخاطر كمتغير وسطي

نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

$H_{0.3}$: لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في ظل إدارة المخاطر كمتغير وسيط. ولتحليل هذه الفرضية تم استخدام تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامج (AMOS) المدعوم ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (٩) والشكل (٢) حيث تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المخاطر كمتغير وسيط والذي يظهر من خلال نتيجة اختبار مربع كاي ($\chi^2 = 23.536$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢٢.٣٦)، وكذلك من خلال اختبار ($CMIN/DF = 1.810$) وهي ذات دلالة إحصائية بلغت ($P = 0.036$) وهي أقل من (0.05).

كما أظهرت النتائج أن مؤشر ملائمة الجودة ($GFI = 0.960$) وهو يقترب إلى واحد صحيح؛ إذ إنه كلما اقترب للواحد صحيح دل ذلك على حسن ملائمة الجودة في النموذج (Good-Enough Fit). كما أن مؤشر المواءمة المقارن ($CFI = 0.979$) يقترب أيضاً إلى واحد صحيح، أضافه إلى ذلك بلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ ($RMSEA = 0.074$) والذي يقترب إلى الصفر مما يدعم حسن موافقة النموذج.

وتبين أن الأثر المعياري المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا باتجاه إدارة المخاطر قد بلغ (٠.٨٤٨) وبمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، في حين بلغ الأثر المعياري المباشر لإدارة المخاطر باتجاه جودة المعلومات المحاسبية (٠.١٥٨)، وبلغ الأثر المعياري المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا باتجاه جودة المعلومات المحاسبية (٠.٦٦٩). وقد بلغ التأثير المعياري غير المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المخاطر كمتغير وسيط (0.134)، وبناءً عليه فإن خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا استطاعت تفسير ما نسبته (١٣.٤%) كتأثير غير مباشر في جودة المعلومات المحاسبية من خلال إدارة المخاطر كمتغير وسيط. وبناءً على ما سبق نقبل الفرضية البديلة (H_a) والتي نقر بوجود أثر إيجابي لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية في ظل

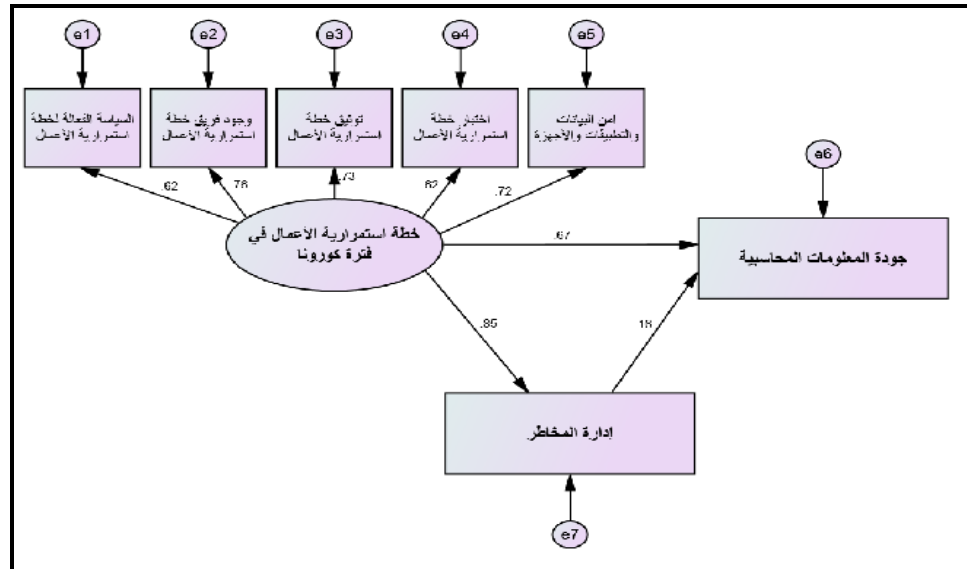
إدارة المخاطر كمتغير وسيط بمجموع كلي بلغ (٠.٨٠٣) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (٩):

نتائج اختبار تحليل المسار للفرضية الرئيسية الثالثة

المتغير التابع	Chi ²	Chi ² الجدولة	CMIN/DF	GFI	CFI	RMSEA	P	المتغيرات	الأثر	الأثر غير المباشر	الأثر الكلي
جودة المعلومات المحاسبية	٢٣.٥٣٦	٢٢.٣٦	١.٨١٠	٠.٩٦٠	٠.٩٧٩	٠.٠٧٤	٠.٠٣٦	خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا ← إدارة المخاطر	٠.٨٤٨	---	٠.٨٤٨
								إدارة المخاطر ← جودة المعلومات المحاسبية	٠.١٥٨	---	٠.١٥٨
								خطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا ← إدارة المخاطر ← جودة المعلومات المحاسبية	٠.٦٦٩	٠.١٣٤	٠.٨٠٣
* The indirect effect is by multiplying the direct effect values between variables. * RMSEA: Root Mean Square Error of Approximation must proximity to 0. * CFI: Comparative Fit Index must proximity to 1.								* CMIN: is the chi-square value. * CMIN/DF: is achi-square value correcting for sample size. This should be less than 3 in a good fitting model. * GFI: Goodness of Fit Index must proximity to 1.			

$$٨٠٣ = ٠.٦٦٩ + ٠.١٣٤ = ٠.٨٠٣$$



الشكل (٢): نتائج اختبار تحليل المسار للتحقق من الأثر المباشر وغير المباشر لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا على جودة المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المخاطر كمتغير وسبط

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خطة استمرارية الأعمال خلال فترة جائحة كورونا، مع الأخذ بعين الاعتبار أن منظمات الأعمال الأردنية تأخذ بالنهج القائم على تقييم وإدارة المخاطر لديها. تم الاستفادة من دليل تدقيق تكنولوجيا المعلومات لأجهزة الرقابة العليا- مجموعة عمل الإنتوساي لتدقيق تكنولوجيا المعلومات ومبادرة الإنتوساي للتنمية (WGITA II, I. N. T. O. S. A. I. (2014)، بالإضافة إلى مقاييس جودة المعلومات المحاسبية؛ وذلك لتقييم خطة استمرارية الأعمال لدى المنظمات الأردنية، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا بأبعادها (السياسة الفعالة لخطة استمرارية الأعمال، فريق خطة استمرارية الأعمال، توثيق خطة استمرارية الأعمال، اختبار خطة استمرارية الأعمال، أمن البيانات والتطبيقات والأجهزة) في جودة المعلومات المحاسبية. وأخيراً؛ أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لخطة استمرارية الأعمال في فترة كورونا في جودة المعلومات المحاسبية في ظل تقييم المخاطر وإدارة المخاطر كمتغيرين

وسيطين، وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة باستمرارية تحديث وتطوير وتحسين خطة استمرارية الأعمال في جميع المنظمات؛ لما لهذا الأثر من أهمية في جودة المعلومات المحاسبية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- البشاري، علي، "أثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات المستثمرين في ظل تطبيق محاسبة التنمية المستدامة"، *مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان*، ٢٠١٨، ٨ (٣٩)، ٢٣١-٢٦٠.
- حسن، دينا، "أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ضوء جائحة كورونا"، *مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، مصر*، ٢٠٢٠، ٢١ (٤)، ٤٩-١١٦.
- الصباغ، أحمد، "أثر جودة المعلومات المحاسبية على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، مصر*، ٢٠١٩، ٢٣ (٤)، ٣٥٤-٣٩٨.
- عبد العزيز، غريب؛ "معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الاستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا (Covid-19)"، *مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، مصر*، ٢٠٢١، ٢٢ (١)، ٢٠١-٢٤٤.
- نصر الدين، توت، "أثر جائحة كورونا على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في المنطقة العربية"، *مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، جامعة لونيبي علي البلدية، الجزائر*، ٢٠٢١، ٤ (١)، ٨٣-٩٧.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Albitar, K., Gerged, A. M., Kikhia, H., & Hussainey, K., "Auditing in times of social distancing: the effect of COVID-19 on auditing quality", *International Journal of Accounting & Information Management*, 2020. 1-13

- Al-Shbail, T., Maghayreh, A. and Awad, M., "Big Data Analytics for Supply Chain Sustainability: Amid the Outbreak of the COVID-19 Pandemic". *World Customs Journal*, 2021, 15(2), 61-72.
- Altaji, F., and S. Alokdeh, "The impact of the implementation of international financial reporting standards no. 15 on improving the quality of accounting information." *Management Science Letters*, 2019, 9.13, 2369-2382.
- Anderson, J, and Poole, M, "**Assignment and Thesis Writing**", (4thed). CBS Publishers & Distributors Pvt. Ltd, 2019.
- Andry, Johanes Fernandes, and Ari Kurnia Setiawan. "IT Governance Evaluation using COBIT 5 Framework on the National Library." *Jurnal Sistem Informasi*, 2019, 15 (1), 10-17.
- Baskan, Tuba Derya. "ANALYZING THE GOING CONCERN UNCERTAINTY DURING THE PERIOD OF COVID-19 PANDEMIC IN TERMS OF INDEPENDENT AUDITOR'S REPORTS." *ISPEC International Journal of Social Sciences & Humanities*, 2020, 4 (2), 28-42.
- Ben Rejeb, W., "Good Board Governance and Perceived Business Continuity in Tunisian Corporate Groups". *Journal of Asian Development Studies*, 2014, 3(4), 21-34.
- Byrne. M, Barbara, "**Structural Equation Modeling with AMOS Basic Concepts, Applications, and Programming**" (2nded). New York, NY Routledge, 2010.
- Cooper, Donald & Schindler, Pamela, "**Business Research Methods**", (12thed). McGraw-Hill/Irwin, 2014.
- Fabeil, Noor Fzlinda, Khairul Hanim Pazim, and Juliana Langgat, "The impact of Covid-19 pandemic crisis on micro-enterprises: Entrepreneurs' perspective on business continuity and recovery strategy." *Journal of Economics and Business*, 2020, 3(2), 837-844.
- GASIOROWSKI-DENIS, L. ISO publishes new standard for business continuity management. *Recuperado de la página de Internet de ISO: www.iso.org/iso/news.htm*, 2012.

- Gujarati D, Porter, D, and Gunasekar, S. “**Basic Econometrics**”, (5thed). USA, New York: The Mc Graw- Hill Gunasekar, 2017.
- Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L, **Multivariate Data Analysis** (8thed): Cengage Learning EMEA, 2018.
- Hamdan, Mohammad Naser Musa. "The Relationship between Network Security Policies and Audit Evidence Documentation: The Accounting Information Security Culture as a Mediator." *International Journal of Business and Management*, 12 (12), 168-180.
- Herbane, Brahim. "The evolution of business continuity management: A historical review of practices and drivers." *Business history*, 2010, 52 (6), 978-1002.
- International Auditing and Assurance Standards Board IIASB, (2016). “ISA 570, Going Concern”, 2016, Revised 6 May, 2017. Available: <https://www.iasplus.com/en/binary/ifac/0703edisa570.pdf>.
- International Labour Organization. "ILO Monitor: COVID-19 and the World of Work." *Updated estimates and analysis. Int Labour Organ*, 2020.
- Jackson, Carl B. "Business Continuity Planning: Enterprise Risk Management Structure." *Encyclopedia of Information Assurance-4 Volume Set (Print)*, 2010, 368.
- Jedynak, Piotr, and Sylwia Bąk. *Risk Management in Crisis: Winners and Losers During the COVID-19 Pandemic*. Taylor & Francis, 2021.
- Kalay, Alon. "International payout policy, information asymmetry, and agency costs." *Journal of Accounting Research*, 2014, 52 (2), 457-472.
- Kanakriyah, Raed. "The effect of using accounting information systems on the quality of accounting information according to user's perspective in Jordan." *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 2016, 4 (11), 58-75.
- Kassem, Jacob Joseph. "Disaster Recovery Plan for Business Continuity: Case Study in a Business Sector." *Available at SSRN 2796601*, 2016. 1-26.
- Linn, Robert. L, and Gronlund, Norman, E. “**Measurement and Assessment in Teaching**”, (11th ed) Prentice Hall, 2012.

- Narcisa Roxana. "Management of disaster and business continuity in a digital world." *International Journal of Management*, 2020, 11(4), 169-177.
- Ozkan, Neslihan, Z. V. I. Singer, and Haifeng You. "Mandatory IFRS adoption and the contractual usefulness of accounting information in executive compensation." *Journal of Accounting Research*, 2012, 50 (4), 1077-1107.
- Peterson, Ozili, and A. Thankom, "Spillover of COVID-19: impact on the Global Economy." *SSRN Electronic Journal* 2020, 10, ٢٧-١.
- Rahim, S., Ahmad, H., Nurwakia, N., Nurfadila, N., & Muslim, M. "The Influence of Audit Staff Quality and Client Type on Audit Evidence Collection with Communication Type as Moderation". *Journal of Accounting and Strategic Finance*, ٢٠٢٠ 3(1), 103-117.
- Romney, Marshall B., Paul John Steinbart, and Barry E. Cushing. *Accounting information systems*. Boston, MA: Pearson, 2015.
- Sekaran, U., & Bougie, R., “**Research Methods for Business: A Skill Building Approach**”, (8thed), NY: John Wiley & Sons Inc, New York, 2020.
- Steinbach, Kevin D., and Roger YW Tang. "IFRS convergence: learning from Mexico, Brazil, and Argentina." *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 2014, 25. (3), 31-41.
- Subedi, P, B., “Using Likert Type Data in Social Science Research: Confusion, Issues and Challenges. *International Journal of Contemporary Applied Sciences*, 2016, 3(2). 36 -49
- Susanto, Azhar. "What factors influence the quality of accounting information." *International Journal of Applied Business and Economic Research*, 2015, 13(6), 3995-4014.
- Tjahjono, Subagio. "Enterprise risk management implementation maturity in non bank and financial companies." *Etikonomi*, 2017, 16 (2), 173-186.
- WGITA II, I. N. T. O. S. A. I. “**WGITA–IDI Handbook on IT audit for Supreme Audit Institutions**”, 2014.
- William, G. Zikmund., Barry, J.Babin., Carr, C. Jon and Mitch Griffin, “**Business Research Methods**”.,2012, (9thed). Cengage Learning Pub.

- Zhai, Jinbu, and Yutao Wang. "Accounting information quality, governance efficiency and capital investment choice." *China Journal of Accounting Research*, 2016, 9 (4), 251-266.

The Role Of Financial Information System in Supporting Non-Financial Decisions in the Banking Sector

Talal Al-Quran^{(1)*}

(1) The World Islamic Sciences & Education University, Amman – Jordan.

* Corresponding Author: tqurran@yahoo.com

Received: 11/9/2021

Accepted: 29/3/2022

Abstract

This study aimed at shedding the light on the ability of financial information systems (FIS) to support non-financial decision making within the commercial and Islamic banks in Jordan during the fiscal year 2020-2021. The variables of non-financial decision pattern were approved and they included (Analytical, Directive, Conceptual and Behavioral). A convenient sample of (84) financial and credit facilities' managers responded to the questionnaire and SPSS was used to screen and analyze the primary data collected from the sample. The results of the study indicated that the main hypothesis was accepted and that FIS has the ability to positively support non-financial decision making within the bank.

Keywords: Financial Information Systems, Decision Making Process, Non-Financial Decision Making, Analytical, Directive, Conceptual and Behavioral .



دور نظم المعلومات المالية في دعم القرارات غير المالية في القطاع المصرفي

طلال القرعان^(١)

(١) جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان – الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على قدرة نظم المعلومات المالية على دعم اتخاذ القرارات غير المالية داخل البنوك التجارية والإسلامية في الأردن خلال العام المالي ٢٠٢٠-٢٠٢١؛ إذ تمّ اعتماد متغيرات أسلوب القرار غير المالي والتي تتضمن القرار (التحليلي، التوجيهي، المفاهيمي، السلوكي). استجابت عينة ملائمة قوامها (٨٤) من مديري المالية والتسهيلات الائتمانية على الاستبيان، واستخدمت برمجية SPSS لفحص وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من العينة، وأشارت نتائج الدراسة إلى قبول الفرضية

الرئيسية، وتم التوصل الى أن نظم المعلومات المالية لديها القدرة على دعم اتخاذ القرارات غير المالية بشكل إيجابي داخل البنك.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المالية، عملية اتخاذ القرار، اتخاذ القرارات غير المالية، التحليلية، التوجيهية، المفاهيمية والسلوكية.

Introduction:

Among the important things that must be available during the decision-making process is accurate and reliable information to reach a sound decision that serves problem solving or reach the desired result (Logeais and Ilieva, 2021). In the business world, any decision is actually an adventure that may lead to success or failure of organization and its bankruptcy, and there are many organizations that have gone bankrupt and ended due to making random decisions that weren't based on accurate information, reliable information, or even information connected to interest of particular and not the interest of organization as a whole (Bjerring and Busch, 2020).

Financial information in world of organizations is one of essential elements to provide guidance and workflow plans so as to adopt a sound decision on spot and ensure success of this decision meeting requirements (Odeh, 2019). Suryanto (2019) indicated that financial and monetary data and information provide many directions regarding current and future status of organization, the destination it intends to, and the mechanism for reaching state of achieving the organization's goals in the best way.

According to Ameen and Ahmad (2017), most of financial and monetary information connected to organization usually generate from the programs that the organization adopts in its internal operations, which include FIS, AIS and many other programs and systems related to managing the financial and accounting organizational position. Cepêda and Monteiro (2020) confirm that reality of data and information provided by FIS, for example, and degree of accuracy of this information and its conformity with reality plays a major role in determining next decision regarding external or internal operations, procedures and many others, and therefore, it can be said that taking Non-financial decisions

are very connected to quality of an organization's financial systems output (Elsharif, 2019). Based on the argument above, this study aimed at examining the role of financial information systems (FIS) in supporting non-financial decisions within banking sector.

Problem of the Study:

Decision making within banking environment is usually driven by number of factors that may include nature of internal operations, field of interest of the bank, its assets and size. Depending on FIS results and outcomes might be one of aspects that support banks' managers to take the needed decision according to fiscal information that they have. Santos et al (2018) and Valaskova et al (2019) have touched the area where a relationship was built gathering between FIS and decision making processes for non-financial aspects. In that sense, researcher adopted decision making process styles which included (Analytical, Directive, Conceptual and Behavioral) adopted from Rajapakse and Kiran (2017).

So that, the main problem of this study is to answer the following Question: What is the role of financial information systems (FIS) in supporting non-financial decision making within banking sector?

Model and Hypotheses:

As an approach to focus on the problem statements; researcher developed a model that highlighted relationship between variables and how they are related to each other as in figure 1 below:

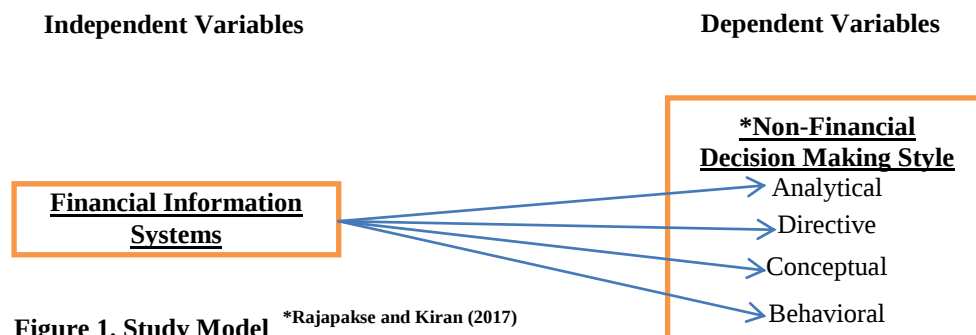


Figure 1. Study Model *Rajapakse and Kiran (2017)

Previous Studies:

According to Naveed et al (2020) financial information systems are set of financial information that are supplied to the various administrative levels of users, meaning that it might be possible for FIS to supply financial data to the director of the production or marketing department or the director of human resources, this information would give an impression of workflow Within a department or organization, and through this information, quality of financial and accounting work within organization is determined and the weaknesses and strengths are indicated, and by judging quality of financial and monetary work within the department or organization, decision makers can create important assumptions so as to develop organizational operations and increase its competitiveness with longing, by making multiple decisions based on information obtained through FIS.

As for Munteanu et al (2011), he emphasized importance of FIS outputs in guiding decision-makers even through making non-financial decisions, as FIS not only helps in guiding the financial decisions of organization, but it also helps in showing weaknesses and strengths in the internal operations of organization. An example of that is when there appears an increase in internal expenses of the departments would direct the attention of the financial management or accounting regarding expenses in their department, leading to the working individuals who are designated to make decisions regarding internal expenses of the departments must be reviewed and evaluate their behavior and stand on the mechanism of their expenses decisions and develop their performance so as to Reducing costs and expenses.

Saraite-Sariene et al (2020) made a comparison between importance of "financial and non-financial information" in influencing involvement of decision-makers in internal operations of organization. Saraite-Sariene et al (2020) stated that both types are important because decision makers depend on a lot of information from different sources so as to make a single decision process that can achieve the desired interest of organization.

Saraite-Sariene et al (2020) confirms that the idea of relying on FIS information to reach a non-financial decision is a very logical idea, as financial information, forms, logical projections, and matrixes provided by FIS, have implications not only for financial performance of a bank, but can be among many of bank's tendencies, its

work patterns and deficiencies are all information according to its source, and therefore financial information generated by FIS and connected to marketing department is read in a different way from financial information that relates to the human resources department, sales or any other department.

From above model and development of hypotheses, study researcher was able to extract following set of hypotheses:

Main hypothesis:

H: FIS has a positive role in supporting non-financial decision making within banking sector.

Sub-Hypotheses:

H1: FIS has a positive role in supporting analytical non-financial decision making within banking sector.

H2: FIS has a positive role in supporting directive non-financial decision making within banking sector .

H3: FIS has a positive role in supporting conceptual non-financial decision making within banking sector.

H4: FIS has a positive role in supporting behavioral non-financial decision making within banking sector.

Literature Review :

Financial Information System (FIS):

Financial information system is a sub-system derived from functional information system in organization, and what distinguishes it is that it depends on electronic systems, specifically the computer, including the sensitivity of human expertise. FIS specializes in collecting, processing and analyzing data related to financial activities in organization and converting it into information capable of helping decision-makers to take the necessary decisions on spot (Alsufy, 2019).

According to Elsharif (2019), importance of financial systems has increased during the past 3 decades, as the organization has become in need of a system that handles and monitors its accounting matters, also, financial activities have also

become urgent matters need to be monitored up in a direct and periodic manner so as to facilitate an understanding of current situation of organization and Thus facilitating the decision-making process for the decision-makers.

It is worth noting that FIS isn't designated only for processing financial data, but the information and outputs issued by FIS can be utilized to analyze and understand the non-financial situation of an organization, example of that is differences between annual profits can be an indication of a certain idea such as the success or failure of a marketing plan, weak performance of methods adopted in departments or even wrong entries on the part of employees (Bello, 2020). These hints and information that are derived and analyzed according to end results of FIS may be utilized in making non-financial administrative decisions that are able to solve the problem or addressing it or avoiding potential risks that take a place in organization (Santos et al, 2018).

Decision Making

Decision-making process is "managerial process that aims to create radical solutions to a specific problem that hinders and slows down the operations of the facility, which requires a deep search for the best solution among a group of existing solutions by differentiating between them, and the management at this stage is with the highest degree of caution" (Donalds and Osei-Bryson, 2020). The term is also defined as process of finding an answer, decision, or final opinion and the specific will of the decision-maker for a matter, and the decision-maker is urged to know what to do and what must be avoided to reach a sound, specific and final result (Torres and Augusto, 2017).

According to Azeska et al (2017), there is a difference between decision-making and decision-taking, differentiation between two processes is the first is group of systematic steps aimed at putting the problem under study and the urge to dive into it closely so as to reach a strict decision with caution and caution by avoiding falling into negative matters. Decision-taking process, it is nothing but the individual's reaction to all the influences that surround them and it can take place suddenly, but, a successful manager is characterized by constant readiness for this sudden timing as according to Venturelli et al (2019) too.

Decision Making Process Dimensions

Whether a decision maker leads or manages a small team or a large entity, it is essential to obtain a specific pattern of decision-making / decision-taking so as to achieve a productive, healthy, and more collaborative work environment (Azeska et al, 2017). Laurans et al (2020) adds that a good decision, especially the non-financial one, will lead to improving leadership and managerial qualities of the individual, identifying the patterns and ways of dealing with problems and reaching a stage of mastering the position the individual is in front of them.

There are different patterns to decision-making process, but the most essential, common and frequent within the business world and organizations are summarized as follows:

- **Analytical**

Analytical decision making comes to a decision based on a deep analysis of the information and data in front of them. By nature, they are careful and adaptable. The principle of analytical decision-making invests time so as to gather information in all its forms and deduce something important from it before reaching a decision.(Torres and Augusto,2017).

- **Directive**

Directive decision-making is based on quick and decisive thinking based on actually existing, realistic and real information that helps in reaching a solution, and therefore, the directive decision must be unambiguous or ambiguous and based on clear inputs so as to deal with outputs that are vivid and clear. And Ceschi et al (2019) confirmed that the directive decision-makers are usually logical individuals in their orientation, rational, capable to make an effective decision based on clear data.

- **Conceptual**

Conceptual decision-making is usually characterized by being receptive to ambiguity, here, it can be said that CFOs cannot make decisions according to conceptual approach because they are not ready to take risks and therefore cannot be among their choices to make conceptual decision and be creative in their decisions.(Azeska et al,2017).

- **Behavioral**

Behavioral decision in which the focus is on individuals more than things, that is, the manager or leader makes decisions about individuals according to data and information that might be digital or based on specific notes and notes (Adibi et al, 2019). And also here there is a large proportion of ambiguity because it isn't possible to link individuals and numbers except in groups, for example, in the case of financial information due to the low financial performance of the marketing department, for example, it is not possible to make a decision about a specific person in the department as negligent, but all members of the department They fall short and their performance needs to be improved to address the problem.

Methods:

So as to realize the main aim of study, in addition to testing and measure the reality of the previously presented study hypotheses; researcher adopted the quantitative approach based on primary data that numerical in its nature and able to be transformed into understandable language for reader.

A questionnaire was adopted in that sense to represent the main tool of study, it was chosen that the scale of the questionnaire was liker 5 scale (1) Strongly disagree; (2) Disagree; (3) Neither agree nor disagree; (4) Agree; (5) Strongly agree. The questionnaire was built by researcher through the aid of previous studies including Ameen and Ahmad (2017), Cepêda and Monteiro (2020) and Suryanto (2019).

Population of study consisted of all commercial and Islamic Banks in Jordan with total of (23) bank (CBJ.gov.jo, 2021). A convenient sample of (115) financial and facilities managers were chosen to represent population of study. For that sake (5) questionnaires were distributed on each bank. Due to COVID19 health precautions, there was no ability for researcher to hand out the questionnaire themselves, for that sake, the questionnaire was uploaded online through Google forms and left there for a whole of 7 weeks so as to collect as much data as possible. After the time of 7 weeks, researcher extracted the responses from Google forms on an excel sheet which indicated total of (84) responses which made the response rate (73%) as statistically accepted.

So as to screen and analyze gathered data, SPSS was used and statistical tests were applied on the entered data that included:

- Descriptive statistics :frequency, mean, standard deviation and percentages .
- Linear regression: to test the study hypotheses because there is an independent variable and we test its effect on the dependent variable.
- Cronbach's Alpha test and it was found that alpha = 0.882 was accepted since it was greater than 0.60 that means the scale is reliable.

Results and Discussion:

Demographics

Frequency and percentages were calculated for the study sample demographics. It can be seen through the table that most of individuals who responded to the questionnaire were males forming as much as 84.5% of the sample who held master degree forming 72.6% of the sample with an experience of +17 years forming 44% of total sample.

Table 1. Descriptive Statics of Sample

Gender		
%	*f	
84.5	71	Male
15.5	13	Female
Education		
9.5	8	**BA
72.6	61	***MA
17.9	15	****PhD
Experience		
14.3	12	5-10
41.7	35	11-16
44.0	37	+17
100.0	84	Total

*F= Frequency **BA = bachelor ***MA= Master ****PHD= doctorate

Questionnaire Analysis:

Table 2 below presented statistics done on sample responses to questionnaire. For that sake, both mean and standard deviation were calculated and results indicated that individuals had positive attitudes towards statements of questionnaire based on the fact that all of them scored higher than mean of scale 3.00 which was statistically positive.

The highest mean was for the benefit of statement articulated "Data presented as information is a clear approach by FIS to make non-financial decisions" which scored 4.13/5.00 compared to the least mean for the statement articulated "The quick reaction and response of FIS helps in non-financial decision making" with mean of 3.52/5.00.

Such results indicated that individuals managed to answer statements according to scale with full understanding, they were aware of the orientation of statements and the language represented was understandable, clear and easy to digest.

Table 2. Descriptive Statistics of Responses

Std. Deviation	Mean	
Financial Information Systems		
.977	3.64	FIS can collect and interpret data on the whole organization not only financial sides
1.197	3.81	FIS presents the organization as one whole unit that influences each other
.920	3.86	FIS results are precise, final and comprehensive for all operations in organization
.980	3.75	FIS can predict malfunction in performance through financial performance
.902	4.07	Gaps in financial performance can be highlighted by FIS and led to overall performance evaluation
*Non-Financial Decision Making Style		
Analytical		
1.062	3.70	FIS helps in finding the best answer to urgent questions

.827	3.94	FIS is a good approach to problem solving based on data and information is presents
.863	3.95	FIS can process large amount of data so it can be analyzed into decisions
.877	4.05	FIS can support innovative non-financial decisions
.863	3.95	FIS present variety of answers to one question which gives freedom to make decisions
Directive		
.931	4.00	Non-financial decisions can be driven by information extracted from FIS
1.034	4.12	The fact that FIS relies on rules and processes facilitates non-financial decisions
1.312	3.52	The quick reaction and response of FIS helps in non-financial decision making
1.092	3.85	FIS is informative, so it can support non-financial decisions
.954	4.13	Data presented as information is a clear approach by FIS to make non-financial decisions
Conceptual		
.948	3.67	FIS gives possibilities for the "what if questions"
.932	3.89	Broader decisions can be made based on FIS information
.857	3.85	Based on FIS information, the decision maker is always conscious of what is happening
.783	3.96	FIS can predict future orientation which helps in taking non-financial decisions
.810	4.08	The ability of FIS to predict future facilitate non-financial decisions
Behavioral		
.984	3.92	FIS supports team members with its decisions
.849	4.05	FIS can relate to weak gaps in departments and support decisions to develop them

.835	4.05	Through FIS, stakeholders are always aware of reality and can make fast non-financial decisions
1.063	3.75	FIS can imply individuals' performance through numerical input

Variables' Analysis

The same process in table 2 was done on variables within table 3. Researcher calculated means and standard deviation of study variables in whole. It was seen through analysis that results were for the benefit of behavioral non-financial decision as it appeared with mean of 3.94/5.00 followed directly by directive non-financial decision which scored 3.92/5.00 appearing as positive.

Table 3. Descriptive Statistics of Variables

Std. Deviation	Mean	
.60423	3.8262	*FIS
.66450	3.9190	Analytical
.55529	3.9238	Directive
.63732	3.8905	Conceptual
.61924	3.9405	Behavioral
.50504	3.9173	Dep

* FIS=Financial Information System

Hypotheses Testing

There is a significant role of Financial Information System in supporting non-Financial Decision within banking sector.

Table 4. Testing Main Hypothesis

Model Summary				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.35569	.504	.510	.714 ^a	1

ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	85.333	10.796	1	10.796	Regression 1
		.127	82	10.374	Residual
			83	21.171	Total

Coefficients					
Sig.	t	Standardized	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.000	6.527		.250	1.633	(Constant) 1
.000	9.238	.714	.065	.597	FIS

Testing main hypothesis through linear regression confirmed that "FIS" explained 51% of the variance with non-financial decision making with high correlation between the two variables since $r=0.714$ and beta is positive. F value= 85.333 was significant at 0.05 level so we accept the hypothesis there was a significant role of Financial Information System in supporting non-Financial Decision within banking sector.

There is a significant role of Financial Information System in supporting Analytical dimension of non-Financial Decision within banking sector.

Table 5. Testing 1st Hypothesis

Model Summary				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.46428	.512	.518	.720 ^a	1

ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	88.021	18.974	1	18.974	Regression 1
		.216	82	17.676	Residual

			83	36.650	Total
Coefficients					
		Standardized	Unstandardized Coefficients		
		Coefficients			
Sig.	t	Beta	Std. Error	B	Model
.008	2.729		.327	.891	(Constant) 1
.000	9.382	.720	.084	.791	FIS

Testing 1st sub-hypothesis using linear regression uncovered that "FIS: explained **51.8%** of the variance with analytical non-financial decision with high correlation between two variables since $r=0.72$ and beta is positive. It was also found that F value= 88.021 was significant at 0.05 level, this accepted the hypothesis there is a significant role of Financial Information System in supporting Analytical dimension of non-Financial Decision within banking sector.

There is a significant role of Financial Information System in supporting Directive dimension of non-Financial Decision within banking sector.

Table 6. Testing 2nd Hypothesis

Model Summary					
Std. Error of the					
Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model	
.43412	.389	.396	.629 ^a	1	
ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	53.795	10.138	1	10.138	Regression 1
		.188	82	15.454	Residual
			83	25.592	Total
Coefficients					

Sig.	t	Standardized	Unstandardized Coefficients		
		Coefficients	Std. Error	B	Model
.000	5.601		.305	1.711	(Constant) 1
.000	7.335	.629	.079	.578	FIS

Linear regression was used to test 2nd hypothesis; using linear regression uncovered that "FIS: explained 39.6% of the variance with directive non-financial decision with high correlation between two variables since $r=0.629$ and beta is positive. F value= 53.795 was significant at 0.05 level so we accept the hypothesis there was a significant role of Financial Information System in supporting Directive dimension of non-Financial Decision within banking sector.

There is a significant role of Financial Information System in supporting Conceptual dimension of non-Financial Decision within banking sector.

Table 7. Testing 3rd Hypothesis

Model Summary							
Std. Error of the Estimate		Adjusted R Square		R Square		R	Model
.57161		.196		.205		.453 ^a	1
ANOVA							
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model		
.000 ^b	21.180	6.920	1	6.920	Regression	1	
		.327	82	26.792	Residual		
			83	33.712	Total		
Coefficients							
		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients				
Sig.	t	Beta	Std. Error	B	Model		
.000	5.127		.402	2.062	(Constant)	1	
.000	4.602	.453	.104	.478	FIS		

Linear regression was also adopted to test 3rd hypothesis, it was seen that "FIS: explained **20.5%** of the variance with conceptual non-financial decision with medium correlation between two variables since $r=0.453$ and beta is positive. F value= 21.18 was significant at 0.05 level so we accept the hypothesis there was a significant role of Financial Information System in supporting Conceptual dimension of non-Financial Decision within banking sector.

There is a significant role of Financial Information System in supporting Behavioral dimension of non-Financial Decision within banking sector.

Table 8. Testing 4th Hypothesis

Model Summary					
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model	
.53479	.254	.263	.513 ^a	1	

ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	29.285	8.375	1	8.375	Regression 1
		.286	82	23.452	Residual
			83	31.827	Total

Coefficients					
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.000	5.126		.376	1.929	(Constant) 1
.000	5.412	.513	.097	.526	FIS

Linear regression was used to test 4th hypothesis. Linear regression uncovered that "FIS: explained **26.3%** of the variance with behavioral non-financial decision with high correlation between two variables since $r=0.513$ and beta is positive. F value= 29.285 was significant at 0.05 level so we accept the hypothesis there was a significant role of Financial Information System in supporting behavioral

dimension of non-Financial Decision within banking sector.

Discussion:

This study aimed at examining the role of FIS on non-financial decision making within (23) commercial and Islamic banks in Jordan. A sample of (84) financial and facilities managers were exposed to a self-administered online questionnaire and SPSS was used to screen and analyze gathered data. Study was able to reach following findings:

- There appeared high level of awareness among respondents regarding FIS and its importance within internal operations of the bank.
- The main hypothesis was accepted and it was uncovered that FIS has a role in supporting non-financial decision making within the bank which was explained by **51%** of the variance accompanied by high correlation which means that there is a high influence of FIS on non-financial decision making.
- Variables of non-financial decisions were adopted that included (analytical, directive, behavioral and conceptual) and it appeared that all variables of non-financial decisions were influenced by numerical data presented by FIS.
- The highest variable in influence appeared to be the analytical non-financial decision which explained a variance of 51.8% with high and positive relationship.
- In the 2nd rank of influence, it was found out that directive non-financial decision was among the influenced variables of non-financial decision making with variance of **39.6%** .
- Other variables of non-financial decisions were taken into account (conceptual and behavioral) both seemed to be positively influence by FIS but with medium relationship explaining a variance of **26.3%** and **20.5%** respectively

The main idea addressed by this research is about how the numerical outcomes provided by FIS have the potential to guide the non-financial decisions of decision makers in organization. At the outset, it can be commented that the figures issued by the financial programs usually serve the financial affairs of organization, but the study proved the opposite and indicated that the numbers, data and financial information provided by FIS have the ability to guide the non-financial decisions of

organization from Through the digital hint about the weaknesses and strengths gaps in organization or one of its departments.

Among the non-financial decision variables adopted by this study are (analytical, directive, behavioral and conceptual), and the research was able to prove the existence of an effect of FIS on these variables, and the most affected by the digital information and results of FIS were the analytic, directive non-financial decision variables. To clarify this trend, it has been proven that analytical non-financial decisions was one of the variables most affected by the results of the digital and financial FIS, as it helps decision makers to consider the trends and tendencies of the numbers and then read them in an analytical way that is able to give an idea of the differences between the numbers and their differences over time (annual, monthly, weekly or daily), and thus increases the decision-makers' ability to make (non-financial) decisions in the interest of organization or one of its departments based on data and information that are actually financial in nature.

In general, the study has proven the validity of its hypotheses about the fact that relying on information issued by FIS helps guide (non-financial) administrative decisions in organization, as this information, by its nature, helps increase the effectiveness and correctness of administrative and financial decisions by providing the necessary flexibility in terms of improving The quality of the data in terms of flexibility and appropriateness, in addition to the advantages of FIS outputs, which are accurate, objective, far from deviation and trustworthy.

The non-financial decisions based on the analytical level are characterized by their ability to rely on digital and financial data and the ability to extract useful information from them based on the distribution of numbers and their deviations, and thus avoiding the overlap of administrative decisions as they are derived from a computer-information environment, that is, they are accurate and far about human intervention.

Conclusion and Recommendations:

Banking sector with all its internal operations, tools and strategies, is an integrated entity that interacts with each other, and it cannot be said that a particular strategy may affect one department without another, whatever the strategy or

software is dedicated to a particular operation or department, and whatever it's positive or negative role is. However, the entire bank will be affected by it, and the role will not be limited to one section without another. Thus, the financial, accounting and monetary software has the ability to influence the entire banking sector and direct the administrative and financial decisions in it completely.

Based on previously presented results and discussion, this study recommends the following to be taken into consideration:

- Consider the possibility of employing FIS in the process of rationalizing non-financial decisions.
- The ability to rely on FIS for guidance, supervisory and control practices so as to make the right decisions at the right time.
- The need to raise the level of confidence from management in FIS and the efficiency of its outputs in leading non-financial decision making process .

References:

- Adibi, A., Bakteyari, L., Rezaeirad, M., & Shayegan, F. Recognition and impact of the dimensions of decision-making in law enforcement. *Quarterly of Order & Security Guards*, 2019, 12(47), 175-202.
- Alsufy, F. J. H. The effect of speed and accuracy in accounting information systems on financial statements content in Jordanian commercial banks. *Int. J. Bus. Manage*, 2019, 14(8), 160.
- Ameen, A. A., & Ahmad, K. Information systems strategies to reduce financial corruption. In *Leadership, Innovation and Entrepreneurship as Driving Forces of the Global Economy*, 2017, 21(3), (pp. 731-740). Springer, Cham.
- Azeska, A., Starc, J., & Kevereski, L. Styles of decision making and management and dimensions of personality of school principals. *International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education*, 2017, 5(2), 47.
- Bello, M. L. A. New development: Importance of accounts receivable in Colombian state entities and their impact on the preparation of financial information. *Public Money & Management*, 2020, 40(7), 531-534.

- Bjerring, J. C., & Busch, J. Artificial intelligence and patient-centered decision-making. *Philosophy & Technology*, 2020, (34), 1-23.
- Cepêda, C. L. M., & Monteiro, A. P. The Accountant's Perception of the Usefulness of Financial Information in Decision Making-A Study in Portugal. *Revista Brasileira de Gestão de Negócios*, 2020, 22, 363-380.
- Ceschi, A., Costantini, A., Sartori, R., Weller, J., & Di Fabio, A. Dimensions of decision-making: an evidence-based classification of heuristics and biases. *Personality and Individual Differences*, 2019, 146, 188-200.
- Donalds, C., & Osei-Bryson, K. M. Cyber-security compliance behavior: Exploring the influences of individual decision style and other antecedents. *International Journal of Information Management*, 2020, 51, 102056.
- Elsharif, T. A. The elements of accounting information systems and the impact of their use on the relevance of financial information in Wahda Bank—Benghazi, Libya. *Open Journal of Business and Management*, 2019, 7(3), 1429-1450.
- Laurans, Y., Leflaive, X., & Rankovic, A. Decision-making, now in 3D: Exploring three dimensions of decision-making processes and their consequences for biodiversity research. *Environmental Science & Policy*, 2020, 113, 31-38.
- Logeais, C. G., & Ilieva, M. The use of digital technology in decision-making processes, 2021, MA Thesis, Lund University.
- Munteanu, V., Zuca, M., & Tinta, A. The financial accounting information system central base in the managerial activity of an organization. *Journal of Information Systems and Operations Management*, 2011, 5(1), 63-74.
- Naveed, M., Ali, S., Iqbal, K., & Sohail, M. K. Role of financial and non-financial information in determining individual investor investment decision: a signaling perspective. *South Asian Journal of Business Studies*, 2020, 9(2).
- Odeh, M. H. Factors affecting the adoption of financial information systems based on UTAUT model. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 2019, 9(2), 108-116.
- Rajapakse, G. S., & Kiran, K. The library succession planner's decision-making style. *Library Management*, 2017, 38(4).
- Santos, J. P. F. D., Pires, A. M. M., & Fernandes, P. O. The importance to financial information in the decision-making process in company's family

- structure. *Contaduría y administración*, 2018, 63(SPE2), 1091-1113.
- Saraite-Sariene, L., Alonso-Cañadas, J., Galán-Valdivieso, F., & Caba-Pérez, C. Non-financial information versus financial as a key to the stakeholder engagement: A higher education perspective. *Sustainability*, 2020, 12(1), 331.
 - Suryanto, S. Analysis of Regional Financial Information Systems As A Media of Regional Financial Management Transparency In Indonesia. In *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering*, 2019, 662(2) p. 022080. IOP Publishing.
 - Torres, P., & Augusto, M. The impact of experiential learning on managers' strategic competencies and decision style. *Journal of Innovation & Knowledge*, 2017, 2(1), 10-14.
 - Valaskova K, Bartosova V, Kubala P. Behavioral aspects of the financial decision-making. *Organizacija*. 2019, 52(1).
 - Venturelli, A., Caputo, F., Leopizzi, R., & Pizzi, S. The state of art of corporate social disclosure before the introduction of non-financial reporting directive: A cross country analysis. *Social responsibility journal*, 2019, 15(4).
 - CBJ.gove.jo, <https://www.cbj.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=141>, 2021



AL-MANARAH

For Research and Studies

A REFEREED RESEARCH JOURNAL

Business Series

Published By
AL al-Bayt University

ISSN: 2958 – 2393 (Print)
ISSN: 2958 – 2407 (Online)

Volume (1), No. (1), Safar 1444 A.H./September 2022 A.D.

Address: P.O. Box: 130040 Mafraq – Jordan
Tel: (9622) 6297000, Fax: (9622) 6297031
Email: manara@aabu.edu.jo

Editorial

Editor-in-Chief:

Prof. Dr. Akif Al-Fugara

Editor-in-Chief, Al-Manarah
Dean of the Deanship of Scientific
Research Al al-Bayt University, Mafrq
25113, Jordan.
Tel: 00 962 2 6297000 Ext. 2150
akifmohd@aabu.edu.jo

Business Series Editor-in-Chief:

Prof. Dr. Abdel- Rahman kh. El- Dalabeeh School of Business/ Al AlBayt University

Editorial Board:

Prof. Dr. Waleed M. Al-Awawdeh	School of Business/ Al AlBayt University
Prof. Dr. Salem Safah Al-Oun	School of Business/ Al AlBayt University
Prof. Dr. Ghazi Abdulmajeed Al-rgaibat	School of Business/ Al AlBayt University
Prof. Dr. Seif Obeid Al Shbeil	School of Business/ Al AlBayt University
Prof. Dr. Hussein Al-zeaud	School of Business/ Al AlBayt University

Editorial Office:

Waleed Maabrah

Mr. Waleed Maabrah
Deanship of Scientific Research
Al al-Bayt University, Mafrq 25113,
Jordan.
Tel: 00 962 2 6297000 Ext. 2208
manara@aabu.edu.jo

Production:

Hiba Ali Al-Zou'bi

The views expressed in this issue are those of the
authors and do not necessarily reflect the views of the
Editorial Board or the policies of Al al-Bayt University

In the Name of Allah, the Compassionate the Merciful

Copyright

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced or copied in any form or by any means –electronic, mechanical photocopying, recording or storing in a retrieval form- prior to six months of the date of its publication in AL-MANARAH. Thereafter, prior written permission from the Editor –in- Chief must be obtained.□

AL-MANARA FOR RESEARCH AND STUDIES

A blind peer-reviewed academic research journal issued by Al al-Bayt University

Scope

Al-Manarah is a blind peer-reviewed academic research journal issued by Al Al-Bayt University, Mafrq, Jordan, and is published by the Deanship for Academic Research at Al Al-Bayt University. The journal publishes genuine research articles and welcomes original research on current topics based on recent theoretical developments and latest international scholarship in the Arts, humanities, social & educational sciences, law, religion and theology, business and finance.

Manuscripts should be submitted in English or Arabic (other modern languages may be considered). Submitted articles will be subject to academic blind peer-review by competent referees selected by the editor-in-chief confidentially. Decisions are made by the Editorial Board based on the referees' reports.

All correspondence should be addressed to

Editor-in-Chief

AL-Manarah

P.O. Box: 130040

Mafrq-Jordan

E-mail: manara@aabu.edu.jo

Tel: (9622) 6297000

1. Publication fees: *Al-Manarah* charges 200 USD Once an Article is accepted for Publication.
2. By submitting their manuscripts, authors assure that their manuscripts have neither been previously published nor are being considered for publication elsewhere. However, if an author decides to withdraw his/her manuscript, they have to pay to Al Al-Bayt University all expenses incurred in processing their manuscript. Information about the researcher should include his/her name, academic rank, address, and affiliation.
3. Copyright: a statement transferring copyright from the author(s) to Al Al-Bayt University is required prior to the manuscript acceptance for publication. The copyright transfer form is to be submitted along with the paper. Reproduction or republication of any part of the contents of a published work is forbidden without a prior written permission by the Editor-in-Chief.
4. Manuscripts are subject to standard Academic blind peer-review.
5. The manuscript should be printed using Word and should follow all edit and bibliographic instructions (follow the sample provided).
6. The number of pages should not exceed 35 electronic pages and must include the title, the name(s) of the researcher(s), the English and Arabic abstracts, Keywords. Arabic and English abstracts should not exceed (100) words. Keywords in Arabic and English should follow the abstracts.
7. Manuscripts should be double-spaced, typed in a 12 point font (Times New Roman) with 2.5 cm margins. Manuscript pages should be numbered.
8. Tables and figures should be respectively included.
9. Arab and Islamic names and items written in Latin should take into account the system used in the Department of Islamic Information.
10. The International System of units and a standard abbreviation style should be followed.
11. *Al-Manarah* has the right to ask the contributors to omit, reformulate, or reword their manuscripts or any part thereof in the manner that conforms to the publication policy.
12. A final copy of the manuscript in its final shape for publication is e-mailed to the researcher for proofreading. Researchers should send back the proofread version within the deadline stated. No addition or extractions are allowed.

13. Documentation: researchers should follow the Chicago Manual of Style (author-date) in documenting their manuscripts. Otherwise, they may adopt the following documentation style:

First: Documentation in the text:

1. References should be parenthetically cited in the text on the basis of the Surname, year of publication (Harazallah, 1992), and (Ghazali, al-Baghdadi, 2003). In the case of three or more authors, it is documented as: (Baghdadi et al, 2008).
2. In the case of two references of two different authors, they are to be arranged alphabetically (Smith, 2005; Roland, 2003).
3. In the case of more than one reference in the same year by the same author they should be differentiated using alphabets (Elbert, 2000a), (Elbert, 2000b).
4. In the case of textual quoting, page numbers/reference should be included (Jones, 2003, P: 65).
5. Footnotes/endnotes should be electronically organized, using font size 10. They should be kept to the minimum.
6. In referring to a verse from the Holy Qur'an, Ottoman fonts should be used, followed by the name of the Sura and number of the verse parenthetically cited (Albaqara: 252). The same is followed with the Prophet's sayings.
7. When referring to Pioneer names in the text, write the full name and the date of death parenthetically; and if the name belongs to one who is alive, the date of birth should be cited.

Second: Documentation at the end of the manuscript:

All references cited to in the text must be included in the list of references at the end of the manuscript before the indexes - if any - and organized alphabetically (a list for Arabic references and another for non-Arabic references, as follows:

Special sources

- Al-Ahadiith (sayings): include the author's name, the title of the book, (year of publication), edition, publisher, place of publication, the saying, volume, and page number.
Example: Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughira al-Ja'fai Bukhari ,Aljami' Al-Sahih Manual of the sayings of the Prophet of Allah peace be upon him. For example: (Mohammed Zuhair bin Nasser Nasser), a book (1422 e) i 1, Dar al-hayah, Beirut, No. 6718, vol. 8, p 146.
If repeated ibid. documentation is as follows:
Bukhari, a former source, the saying, volume, number, and page number.
- Poetry or verses of poetry are documented by mentioning the name of the poet, prosody, and discharged sources.
- A Manuscript is documented by mentioning the full name of the author, and the full title of the manuscript, the name of the place where it is saved, the quotation referred to as version history, number of pages. The face with a statement or quotation taken from the manuscript should be included at the back paper, as well. The face is referred to as the face of the paper and abbreviated as (a) the back as (b).
- Court rulings: include the name of the court, and the decision in the Year (619/2004) in bold, and the name of the magazine, and number, and year of publication, place of publication.
- Example: discrimination rights, 383/91, the magazine of the Jordanian Lawyers' Association, p 1/3, 1993, Amman.
- Copying from newspapers: in the case of an event: the name of the newspaper, issue number, date, and place of publication should be cited (Addustour, p 9253, 13 June 1993, Oman). In the case of an article, the author's name, title of the article in bold, the name of the newspaper, and the issue number, date, and place of publication should all be incorporated (Mahmoud Darwish, The Eleven Planets, Addustour, Amman, 31 March 1993, p 1965).

Books:

Al-Nahawi, Adnan Ali Rida, Muslims between secular and human rights, second edition, Dar Al-Nahawi for publication and distribution, Riyadh, 1997.178 to 188.
Bransford J., D. and Stein B., The (IDEAL) Problem Solving, A Guide For Improving thinking, Learning, and creativity, Second Edition, New York, 1995, 100-115.

Refereed Journal Articles:

Include the name of the author or authors, article title, and the name of the journal in bold, year of publication, volume and number in parentheses, pages.

Al-Hadidi, Mona; Smadi, Jamil; Khatib, Jamal, "Pressures on families of children with disabilities", Dirasat Journal (Sciences of Humanities)

34-7, (1) 21.1994.

Bleak, L. and Frederick, M. "Superstition behavior in sport levels effectiveness and determinants of use in three collegiate sports", Journal of Sport Behavior, 1998, 21 (1), 1-15.

Conferences proceedings:

Family name of the author, first name: the title of the article. Conference Name in bold, folder, place of publication, publisher, year of publication, followed by page numbers.

Abdul Rahman, Afif: "Jerusalem and its place among Muslims and a reflection of the heritage books." Third International Conference of the history of the Levant. "Volume 3, University of Jordan, Amman, .265-224, 1983.

Theses:

Family name of the author, first names: Address of thesis in bold (Master / PhD), university, country, year.

Sarhan, Sayel, "The impact of NATO expansion on the Arab national security" (Master) Al al-Bayt University, Mafrq - Jordan, 2001.

Research and all correspondence relating to the Al-Manara are sent to:

AL-Manarah Editor-in-Chief

Address: P.O.Box: 130040 Mafrq-Jordan

E-mail:manara@aabu.edu.jo

Tel: (9622) 6297000